

الخليج

إذاعة وتلفزيون

مجلة إذاعة وتلفزيون الخليج - السنة «38» العدد «130» ربيع الأول 1444 هـ سبتمبر 2022م



لخير البشرية..
الرياض تشهد أكبر قمة عالمية
للذكاء الاصطناعي



البوابة الإلكترونية لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

www.gcc-grt.org.sa

ولنا كلمة



130

استمرت وتيرة العمل الخليجي المشترك خلال الفترة الماضية، من شرق العالم إلى غربه، شاملة كل المجالات والموضوعات التي تخدم هذا الكيان الراسخ وتحقق تطلعات قادته وشعوبه.

والمتمأمل في جهود مجلس التعاون، والعمل الدؤوب الذي تؤديه الأمانة العامة للمجلس، يلاحظ بشكل جليّ جودة التخطيط ودقّة التوازن بين الملفات التي يتم العمل عليها.

فلا المخاطر التي تهدد العالم والمنطقة تُشغِل عن المصالح، ولا الطموحات العالية تُلهي عن التهديدات.

خطوات مدروسة تتقدم بثبات مترجمة لسياسة وتوجيهات قادة دول مجلس التعاون، وهدفها الأسمى تحقيق سعادة المواطن الخليجي.

ومما يُسعد مواطني دول مجلس التعاون ما يرونه من نماذج مشرقة تصنعها أياديهم، المعتادة دائماً على البذل والعطاء للإنسان في كل مكان، ومنها «القمة العالمية للذكاء الاصطناعي»، التي احتضنتها الرياض ليعمّ خيرها العالم كلّه، حيث أخذت السعودية زمام المبادرة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة البشرية، مع الحفاظ على أدبيات ومبادئ أخلاق المهنة.

كما سعد أبناء مجلس التعاون بما قدمه منتدى الاتصال الحكومي في الشارقة، والمحتوى المميز الذي قدّم لآلاف الشباب، من ورش عمل وندوات، تدفعهم نحو العمل بتفأؤل للأخذ بالأسباب، بعيداً عن الأحداث والجوائح التي ربما ينتج عن تهويلها شعور بالاستسلام.

وطالما النظرة مستقبلية، فإن قلوب وأنظار مواطني دول مجلس التعاون متلهفة للحدث الرياضي الأبرز، كأس العالم قطر 2022م، والذي بدأ بالبطولة الودية الدولية على كأس لوسيل، في محاكاة لما ستكون عليه البطولة الكبرى، منذ لحظة وصول المشاركين وحتى مغادرتهم، وهي المحاكاة التي أشاد بها الجميع وفي مقدمتهم الاتحاد الدولي لكرة القدم.

جميع ما سبق وثقته باعتزاز «إذاعة وتلفزيون الخليج»، إلى جانب ما اعتادت عليه من رؤى تهدف لنقد الممارسة الإعلامية من أجل تطويرها، ومتابعات لأبرز ما استجد مهنيًا وتقنيًا في هذا المجال. وعلى الودّ نلتقيكم دائماً..



جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الخليج

مجلة فصلية متخصصة في مجال الإعلام
والإتصال يصدرها
جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج
السنة «38» العدد «130»
ربيع الأول 1444 هـ - سبتمبر 2022 م

رئيس التحرير

مجري بن مبارك القحطاني

مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

مدير التحرير

عبد الله بن علي القحط

سكرتير التحرير

فواز الريس

التوزيع

محمد عبسي

سامي ناصر

الجرافيك والإخراج الفني

مروان غالب اليزيدي

المراسلات

ص.ب 6802 الرياض 11452

المملكة العربية السعودية

فاكس: +966 11 4851423 / 4851422

magazine@gcc-grt.org.sa

الموقع على الإنترنت

www.gcc-grt.org.sa

هاتف المجلة

+966 11 4851363

الرقم المعياري الدولي

ردم: 1403 - 1319 - الإيداع: 0485/14

سعر النسخة: 15 ريالاً سعودياً أو مايعادلها.
الإشتراك السنوي 50 ريالاً سعودياً أو مايعادلها.

المحتويات Contents

خليجنا واحد

4 الأمين العام لمجلس التعاون:
قمة جدة للأمن والتنمية منصة
لتعزيز الاستقرار والازدهار في
المنطقة والعالم

6 عقد الاجتماع الوزاري الـ153
لأصحاب السمو والمعالي
والسعادة وزراء خارجية دول
مجلس التعاون

رؤية نقدية

30 إعلامنا يغطي قضايا البيئة
موسمياً!

40 المعلومات الإعلامية: روح النشر
ومخزون التاريخ!

متابعات

54 المنتدى الدولي للاتصال
الحكومي 2022

تكنولوجيا

43 (YouTube TV) استحوذات
ناجحة وضعته في المركز الأول
في الولايات المتحدة الأمريكية

الرياضة

62 الرياض تحتضن الدوري العربي
الإلكتروني ومنتدى العالم القادم

أنشطة الجهاز

28 الجهاز ينظم دورة تدريبية
حول «إعلام الهواتف
الذكية»





جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية
GULF RADIO & T.V. ORG. FOR THE G.C.C STATES



ندو إعلام عربي هادف ..

الأمين العام لمجلس التعاون: قمة جدة للأمن والتنمية منصة لتعزيز الاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم



|| الرياض - إذاعة وتلفزيون الخليج

بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، للدعوة لهذه القمة والتي تعكس الدور الريادي للمملكة العربية السعودية، والتي تتولى هذا العام رئاسة الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون، مؤكداً إيمان مجلس التعاون بدوره البناء والمحوري كركيزة أساسية للأمن والاستقرار في المنطقة وكنموذج رائد للتنمية الشاملة ومحرك للاقتصاد وشريك نحو المستقبل من خلال تعزيز مكانته وحضوره على الساحتين الإقليمية والدولية. وكان الرئيس الأمريكي جون بايدين قد وصل إلى مدينة جدة في زيارة رسمية استغرقت يومين (15، 16 يوليو 2022م). وخلال الزيارة عقد الرئيس بايدين محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان وتناولت المحادثات (السعودية -

أكد معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على أهمية قمة جدة للأمن والتنمية، والتي عُقدت بمدينة جدة، في 16 يوليو 2022م، بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وبمشاركة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية وجمهورية العراق، ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

وشدد معالي الأمين العام على ما شكلته هذه القمة من منصة إقليمية ودولية تناولت ملفات الأمن وتحدياته ومجالات التنمية وتطلعاتها، ولتكامل الجهود نحو تعزيز الاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم، لاسيما في ظل ما نشهده من تحديات متسارعة وعلى كافة المستويات والمجالات. وثمن معالي الأمين العام مبادرة المملكة العربية السعودية

3 مليارات دولار في مشاريع تتوافق مع أهداف مبادرة الشراكة العالمية للاستثمار والبنية التحتية التي أعلنت عنها الولايات المتحدة، وذلك للاستثمار في البنى التحتية الرئيسية في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل، بما في ذلك الاستثمار في مشاريع تعزيز أمن الطاقة، والمناخ، والاتصال الرقمي، وتنويع سلاسل الإمداد العالمية.

6 - عبر الرئيس بايدن عن تقديره لتبرع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمئة مليون دولار لدعم شبكة مستشفيات القدس الشرقية، والتي تقدم الرعاية الصحية الضرورية والمنقذة لحياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية. 7 - أكد القادة التزامهم المشترك بحفظ أمن المنطقة واستقرارها، ودعم الجهود الدبلوماسية الهادفة لتهدئة التوترات الإقليمية، وتعميق تعاونهم الإقليمي الدفاعي والأمني والاستخباري، وضمان حرية وأمن ممرات الملاحة البحرية، وفي هذا الإطار، رحبت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بتأكيد الرئيس الأمريكي على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة الأمريكية لشراكتها الاستراتيجية مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأنها تقف على أهبة الاستعداد للعمل جماعياً مع أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية لردع ومواجهة جميع التهديدات الخارجية لأمنهم، وضد أي تهديدات للممرات المائية الحيوية، خاصة باب المنب ومضيق هرمز. 8 - أكد القادة دعمهم لضمان خلو منطقة الخليج من كافة أسلحة الدمار الشامل، مؤكداً تركيز الجهود الدبلوماسية لمنع إيران من تطوير سلاح نووي، وللتصدي للإرهاب وكافة الأنشطة المزعزعة للأمن والاستقرار.

9 - أشاد القادة بالتعاون القائم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية في دعم أمن واستقرار المنطقة وممراتها البحرية، وأكدوا عزمهم على تطوير التعاون والتنسيق بين دولهم في سبيل تطوير قدرات الدفاع والردع المشتركة إزاء المخاطر المتزايدة لانتشار أنظمة الطائرات المسييرة والصواريخ المجنحة، وتسليح الميليشيات الإرهابية والجماعات المسلحة، بما في ذلك ما يتناقض مع قرارات مجلس الأمن.

10 - بحث القادة السبل الكفيلة بتكثيف التعاون المشترك في سبيل تعزيز الردع والقدرات الدفاعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتطوير التكامل والاندماج في مجالات الدفاع الجوي والصاروخي، وقدرات الأمن البحري، ونظم الإنذار المبكر وتبادل المعلومات.

11 - رحب القادة بإنشاء (قوة المهام المشتركة 153) (قوة المهام المشتركة 59)، واللتين تعززان الشراكة والتنسيق الدفاعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقيادة المركزية الأمريكية، بما يدعم رصد التهديدات البحرية ويطور الدفاعات البحرية عبر توظيف أحدث المنظومات والتقنيات.

12 - أكد القادة حرصهم على استمرار عقد القمم (الخليجية - الأمريكية) سنوياً.

الأمريكية) أوجه التعاون بين البلدين، ومناقشة سبل مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة والعالم. كما شارك الرئيس الأمريكي في قمة جدة للأمن والتنمية، بمشاركة دول مجلس التعاون وجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية العراق، بالإضافة إلى الولايات المتحدة.

بيان مشترك

وعقب المباحثات (الخليجية - الأمريكية) على مدار يومين، صدر البيان المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية، واشتمل على ما يلي:

1 - بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، اجتمع اليوم قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية في جدة، في المملكة العربية السعودية، استذكر القادة القمم (الخليجية - الأمريكية) السابقة المنعقدة في كامب دايفيد في 14 مايو 2015م، وفي الرياض 21 أبريل 2016م، وفي الرياض في 21 مايو 2017م، وأكد القادة ما تتميز به علاقاتهم من شراكة تاريخية وأهمية استراتيجية، كما أكدوا عزمهم المشترك للبناء على ما توصلت إليه القمم السابقة من إنجازات لتعزيز التعاون والتنسيق والتشاور بين دولهم في كافة المجالات.

2 - أكد القادة التزامهم بتطوير التعاون المشترك في سبيل دعم جهود التعافي الاقتصادي الدولي، ومعالجة الآثار الاقتصادية السلبية لجائحة كورونا والحرب في أوكرانيا، وضمان مرونة سلاسل الإمدادات، وأمن إمدادات الغذاء والطاقة، وتطوير مصادر وتقنيات الطاقة النظيفة، ومساعدة الدول الأكثر احتياجاً والمساهمة في تلبية حاجاتها الإنسانية والإغاثية.

3 - وفي هذا الإطار رحبت الولايات المتحدة الأمريكية بقرار مجموعة التنسيق العربية، التي تضم عشرة مؤسسات تمويل تنموية وطنية وعربية ومتخصصة، تقديم مبلغ لا يقل عن (10) مليارات دولار، لغرض الاستجابة لتحديات الأمن الغذائي إقليمياً ودولياً، وبما يتفق مع أهداف (خارطة الطريق للأمن الغذائي العالمي نداء للعمل) التي تقودها الولايات المتحدة.

كما رحب القادة بإعلان الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم دعم إضافي بقيمة بليون دولار لتلبية حاجات الأمن الغذائي الملحة على المدى القريب والبعيد لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

4 - نوه القادة بالجهود القائمة (أوبك+) لتحقيق استقرار أسواق النفط العالمية، بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين، ويدعم النمو الاقتصادي، ورحب القادة بقرار أعضاء (أوبك+) الأخير بزيادة الإنتاج لشهري يوليو وأغسطس، وعبروا عن تقديرهم لدور المملكة العربية السعودية القيادي في تحقيق التوافق بين دول (أوبك+).

5 - رحب الرئيس بايدن بإعلان عدد من الشركاء من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خططهم لاستثمار ما مجموعه



الدورة الثالثة والخمسون بعد المائة للمجلس الوزاري

الأمانة العامة - الأربعاء الموافق 7 سبتمبر 2022م



عقد الاجتماع الوزاري الـ153 لأصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء خارجية دول مجلس التعاون

|| الأمانة العامة - الرياض

بن راشد الزياني، وزير الخارجية بمملكة البحرين، معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، وزير الخارجية بسلطنة عمان، سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة قطر، معالي الشيخ الدكتور أحمد ناصر محمد الصباح، وزير الخارجية بدولة الكويت، معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

عقد أصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء خارجية دول مجلس التعاون، الدورة الـ153 للاجتماع الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، يوم الأربعاء الموافق 7 سبتمبر 2022م، في مقر الأمانة العامة، برئاسة صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون، ومشاركة كل من: معالي خليفة شاهين المرر، وزير دولة بالإمارات العربية المتحدة، سعادة الدكتور عبداللطيف

الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من أراضي دولة الإمارات العربية المتحدة، واعتبار أن أية ممارسات أو أعمال تقوم بها إيران في الجزر الثلاث باطلة ولاغية وليست ذات أثر على حق سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث، ودعا المجلس الوزاري إيران للاستجابة لمساعي دولة الإمارات العربية المتحدة لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

القضية الفلسطينية:

• أكد المجلس الوزاري على مواقف دول المجلس الثابتة من القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى، ودعمها لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ضمن حدود الرابع من يونيو 1967 م، وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حقوق اللاجئين، وفق مبادرة السلام العربية وحل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ودعا المجتمع الدولي والدول المؤثرة لبذل المزيد من الجهود لاستئناف عملية السلام والمفاوضات بين إسرائيل والجانب الفلسطيني .

إيران:

• أكد المجلس الوزاري على مواقف مجلس التعاون وقراراته الثابتة بشأن العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً ضرورة التزامها بالمبادئ المبنية على ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي بشأن العلاقات بين الدول، بما في ذلك مبادئ حُسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، ونبذ الإرهاب والطائفية.

• أكد المجلس الوزاري على ضرورة أن تشمل مفاوضات الملف النووي الإيراني، وأية مفاوضات مستقبلية مع إيران، معالجة سلوكها المزعزع لاستقرار المنطقة، وراعتها للإرهاب والميليشيات الطائفية، وبرنامجهما الصاروخي، وسلامة الملاحة الدولية والمنشآت النفطية، كما أكد على ضرورة مشاركة دول المجلس في تلك المفاوضات وجميع المباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية المتعلقة بهذا الشأن.

اليمن:

• أكد المجلس الوزاري على دعمه الكامل لمجلس القيادة الرئاسي والكيانات المساندة له لتمكينه من ممارسة مهامه في تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، ودعا الحويين للاستجابة إلى الدعوة التي وجهها مجلس القيادة الرئاسي، للبدء في التفاوض تحت إشراف الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي، وفقاً للمرجعيات المتمثلة في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس

واستعرض المجلس الوزاري مستجدات العمل الخليجي المشترك، وتطورات القضايا السياسية إقليمياً ودولياً، ومن أبرزها:

تعزيز العمل الخليجي المشترك:

• اطلع المجلس الوزاري على ما تقوم به اللجان العاملة في إطار مجلس التعاون من جهود لتنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، بشأن تعزيز العمل الخليجي المشترك في جميع المجالات.

• أخذ المجلس علماً بالاجتماعات التي عقدتها اللجان الوزارية واللجان الفنية منذ عقد دورته (152) المتعلقة بتطوير العمل الخليجي المشترك وتنفيذ قرارات مقام المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دورته الثانية والأربعين.

مكافحة الإرهاب:

• أكد المجلس الوزاري على مواقف مجلس التعاون الثابتة تجاه الإرهاب ونبذه لكافة أشكال العنف والتطرف، والتزام الدول الأعضاء بمواصلة جهودها ضمن التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، والجهود الدولية والإقليمية ضد كافة التنظيمات الإرهابية المتطرفة وتجهيف منابع تمويلها.

• أكد المجلس على وقوف دول المجلس ومساندتها لكل ما تتخذه المملكة العربية السعودية من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها والتصدي لكل من تسوّل له نفسه المساس بأمنها واستقرارها وسلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها، مشيداً بكفاءة وقدرة الأجهزة الأمنية المختصة في المملكة العربية السعودية في التعامل مع أحد العناصر المطلوبة أمنياً في مدينة جدة، والذي فجر نفسه وأدى إلى إصابة عدد من رجال الأمن.

• رحب المجلس بإعلان الولايات المتحدة الأمريكية استهداف ومقتل زعيم تنظيم القاعدة الإرهابي أيمن الظواهري، الذي يعد من قيادات الإرهاب التي تزعمت التخطيط والتنفيذ لعمليات إرهابية في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وعدد من دول العالم الأخرى، وقتل إثرها الآلاف من الأبرياء من مختلف الجنسيات والأديان، مؤكداً على أهمية تعزيز التعاون وتضافر الجهود الدولية لمحاربة آفة الإرهاب واجتثاثها، داعياً جميع الدول للتعاون في هذا الإطار لحماية الأبرياء من التنظيمات الإرهابية.

الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث التابعة لدولة

الإمارات العربية المتحدة:

أكد المجلس الوزاري على مواقف وقرارات مجلس التعاون الثابتة الراضة لاستمرار احتلال إيران لجزر دولة الإمارات العربية المتحدة الثلاث طنط الكبرى وطنت الصغرى وأبو موسى، مؤكداً على دعم سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث ومياهاها الإقليمية والإقليم



والتجارة العالمية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر.

العراق:

• أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة بشأن العراق، مؤكداً أهمية الحفاظ على سلامة ووحدة أراضيه وسيادته الكاملة وهويته العربية ونسيجه الاجتماعي ووحدته الوطنية، ومساندته لمواجهة الجماعات الإرهابية والمليشيات المسلحة وتعزيز سيادة الدولة وإنفاذ القانون.

• تابع المجلس تطورات الأوضاع في العراق وأكد دعمه لكل ما من شأنه إنهاء حالة التصعيد الحالية.

• أدان المجلس الاعتداءات الخارجية المتكررة التي تتعرض لها جمهورية العراق، والتي تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار فيها.

• جدد المجلس دعمه لقرار مجلس الأمن رقم 2107 (2013)، بشأن إحالة ملف الأسرى والمفقودين والممتلكات الكويتية والأرشيف الوطني إلى بعثة الأمم المتحدة (UNAMI)، وأعرب عن التطلع لاستمرار العراق بالتعاون لضمان تحقيق تقدم في هذه الملفات.

سوريا:

• أكد المجلس الوزاري على مواقف مجلس التعاون الثابتة بشأن الأزمة السورية، والحفاظ على وحدة أراضيه، واحترام استقلالها وسيادتها وتحقيق تطلعات الشعب السوري الشقيق.

الأمن 2216، بما يحفظ لليمن الشقيق سيادته ووحدته وسلامة أراضيه واستقلاله.

• جدد المجلس الوزاري دعمه لجهود الأمم المتحدة التي يقودها مبعوثها الخاص إلى اليمن السيد هانز جرونبرج، وجهود المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن السيد تيم ليندر كينغ، للتوصل إلى الحل السياسي وفقاً للمرجعيات الثلاث

• دعا المجلس الوزاري طرفي اتفاق الرياض إلى استكمال تنفيذ ما تبقى من بنود الاتفاق، وتقديم الدعم للحكومة اليمنية لممارسة أعمالها وانطلاق عجلة التنمية في المناطق المحررة.

• أشاد المجلس الوزاري بإعلان المملكة العربية السعودية، حزمة من المشاريع التنموية الحيوية لدعم الجمهورية اليمنية.

• جدد المجلس الوزاري التأكيد على أهمية قيام الدول الشقيقة والصديقة بالمشاركة في تقديم الدعم الاقتصادي والإنساني والتنموي للجمهورية اليمنية، لرفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق.

• أدان المجلس الوزاري استمرار تدخلات إيران في الشؤون الداخلية لليمن، وتهريب الخبراء العسكريين، والأسلحة إلى مليشيات الحوثي في مخالفة صريحة لقرارات مجلس الأمن، مؤكداً على أهمية منع تهريب الأسلحة إلى المليشيات الحوثية التي تهدد حرية الملاحة البحرية

لبنان:

• أكد المجلس الوزاري على مواقف مجلس التعاون الثابتة مع الشعب اللبناني الشقيق وعن دعمه المستمر لسيادة لبنان وأمنه واستقراره، وللقوات المسلحة اللبنانية التي تحمي حدوده وتقاوم تهديدات المجموعات المتطرفة والإرهابية، مؤكداً على أهمية تشكيل حكومة لبنانية، وتنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية هيكلية شاملة تضمن تغلب لبنان على أزمته السياسية والاقتصادية، وعدم تحوله إلى نقطة انطلاق للإرهابيين أو تهريب المخدرات أو الأنشطة الإجرامية الأخرى التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، مشددين على أهمية بسط سيطرة الحكومة اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية، بما في ذلك تنفيذ أحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة واتفاق الطائف، من أجل أن تمارس سيادتها الكاملة فلا يكون هناك أسلحة إلا بموافقة الحكومة اللبنانية، ولا تكون هناك سلطة سوى سلطاتها .

• دعا المجلس الوزاري جميع الأطراف اللبنانية لاحترام الدستور والمواعيد الدستورية، والعمل على كل ما من شأنه تحقيق تطورات الشعب اللبناني الشقيق في الاستقرار والتقدم والإزدهار.

السودان:

• أكد المجلس الوزاري على مواقف وقرارات مجلس التعاون الثابتة بشأن أهمية الحفاظ على أمن السودان وسلامته واستقراره وتحقيق تطورات شعبه الشقيق.

ليبيا:

• أعرب المجلس الوزاري عن القلق بشأن اندلاع الاشتباكات المسلحة مؤخراً في العاصمة الليبية طرابلس بما يهدد أمن وسلامة الشعب الليبي ويقوض استقرار البلاد، وأكد المجلس الوزاري موقف دول المجلس الداعم لدولة ليبيا وللمسار السياسي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما يحفظ أمنها واستقرارها وسيادتها.

• أكد المجلس الوزاري على قرارات مجلس التعاون بشأن الأزمة في ليبيا وتحقيق الأمن والاستقرار فيها، وضمان سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها ووقف التدخل في شؤونها الداخلية، وخروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية.

سد النهضة:

• أكد المجلس الوزاري على أن الأمن المائي لجمهورية السودان وجمهورية مصر العربية هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، ورفض أي عمل أو إجراء يمس بحقوقهما في مياه النيل، كما أكد على دعم ومساندة دول مجلس التعاون لكافة المساعي التي من شأنها أن تسهم في حل

ملف سد النهضة بما يراعي مصالح كافة الأطراف، مؤكداً على ضرورة التوصل لاتفاق بهذا الشأن وفقاً لمبادئ القانون الدولي وما نص عليه البيان الرئاسي لمجلس الأمن الصادر في 15 سبتمبر 2021.

باكستان:

• عبر المجلس الوزاري عن تعاطف دول المجلس مع جمهورية باكستان الإسلامية بشأن كارثة السيول والفيضانات التي اجتاحتها، منوهاً بالمساعدات الإنسانية التي قدمتها دول المجلس في هذا المجال.

أفغانستان:

• أكد المجلس الوزاري على أهمية استعادة الأمن والاستقرار في جمهورية أفغانستان الإسلامية، والوصول إلى حل سياسي توافقي يأخذ بعين الاعتبار مصالح كافة مكونات الشعب الأفغاني، بما يحقق تطورات الشعب الأفغاني الشقيق، ويعود بالنفع على الأمن والسلم الإقليمي والدولي، مجدداً دعوته لسلطة الأمر الواقع إلى تنفيذ التزاماتها بضمان حق المرأة في التعليم والعمل، وحماية الأقليات، وضمان عدم استخدام الأراضي الأفغانية من قبل أي جماعات إرهابية، أو استغلال الأراضي الأفغانية لتصدير المخدرات.

الأزمة بين روسيا وأوكرانيا:

• أكد المجلس الوزاري على أن موقف مجلس التعاون الأزمة الروسية الأوكرانية مبني على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، والحفاظ على النظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

• أكد المجلس الوزاري دعمه لجهود الوساطة لحل الأزمة بين روسيا وأوكرانيا، ووقف إطلاق النار، وحل الأزمة سياسياً، وتغليب لغة الحوار، وتسوية النزاع من خلال المفاوضات.

الحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون ودول

آسيا الوسطى:

• رحب المجلس الوزاري بانعقاد الاجتماع الوزاري المشترك الأول للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، مؤكداً حرص دول المجلس على تأسيس شراكة مستقبلية قوية وطموحة مع دول آسيا الوسطى، بناءً على القيم والمصالح المشتركة والروابط التاريخية العميقة بين شعوبهم والتعاون القائم بينهم على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف في شتى المجالات.

• أكد المجلس على أهمية تنسيق المواقف بين الجانبين حيال القضايا الإقليمية والدولية من خلال آليات الحوار الاستراتيجي التي تم تأسيسها في هذا الاجتماع.



عقد الاجتماع الوزاري المشترك الأول للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى

وووزير الخارجية بدولة قطر، معالي الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح، وزير الخارجية بدولة الكويت، معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، معالي السيد فلاديمير نوروف، وزير الخارجية المكلف لجمهورية أوزباكستان، معالي السيد رشيد ميريدوف، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية لجمهورية تركمانستان، معالي السيد سراج الدين مهر الدين، وزير خارجية جمهورية طاجيكستان، معالي السيد مختار تيليوبردى، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية جمهورية كازاخستان، معالي السيد جينبيك قولوبايف، وزير الخارجية لجمهورية قيرغيزستان.

وقد صدر عن الاجتماع البيان التالي:

1. رحب الوزراء بانعقاد الاجتماع الوزاري الأول للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، مؤكداً التزامهم

عقد أصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ووزراء خارجية جمهورية كازاخستان، والجمهورية القيرغيزية، وجمهورية طاجيكستان، وتركمانستان، وجمهورية أوزبكستان، في 7 سبتمبر 2022م، الاجتماع الوزاري المشترك الأول للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، في مقر الأمانة العامة بالرياض، برئاسة صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله آل سعود، وزير خارجية المملكة العربية السعودية، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري، ومشاركة كل من: معالي خليفة شاهين المرر، وزير دولة بالإمارات العربية المتحدة، سعادة الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية بمملكة البحرين، معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، وزير الخارجية بسلطنة عمان، سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء



في الإطار المتعدد الأطراف الذي أقره رؤساء دول آسيا الوسطى بتاريخ 21 يوليو 2022 في شولبون-آنا، قرغيزستان، وقرارات مجلس التعاون حول بناء التعاون مع دول آسيا الوسطى.

5. ولتحقيق هذه الأهداف تم اعتماد خطة العمل المشترك للحوار الاستراتيجي والتعاون بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى للفترة 2023-2027، بما في ذلك الحوار السياسي والأمني، والتعاون الاقتصادي والاستثماري، وتعزيز التواصل بين الشعوب، وإقامة شراكات فعالة بين قطاع الأعمال في دول مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، وأكد الوزراء على اتخاذ الإجراءات اللازمة للتنفيذ السريع لهذه الخطة على الوجه الأكمل، على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف.

6. رحب الوزراء بدعوة جمهورية كازاخستان لعقد المنتدى الاقتصادي الأول بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، في مدينة أستانة في يونيو 2023.

7. رحب الوزراء بدعوة جمهورية أوزبكستان لعقد الاجتماع الوزاري الثاني للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، في مدينة سمرقند في عام 2023.

بتأسيس شراكة مستقبلية قوية وطموحة بين دولهم، بناءً على القيم والمصالح المشتركة والروابط التاريخية العميقة بين شعوبهم والتعاون القائم بينهم على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف، وفي شتى المجالات.

2. تبادل الوزراء وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية، وأكدوا أهمية تنسيق المواقف بين الجانبين من خلال آليات الحوار الاستراتيجي التي تم تأسيسها في هذا الاجتماع.

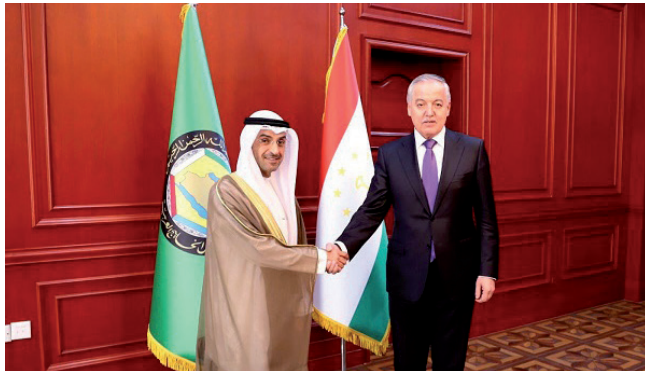
3. أكد الوزراء على ما تم الاتفاق عليه بشأن التعاون المشترك لتعزيز جهود التعافي الاقتصادي العالمي ومعالجة المضاعفات التي تترتب على جائحة كوفيد-19، وتعافي سلاسل الإمداد والنقل والاتصال، والأمن الغذائي وأمن الطاقة والأمن المائي، وتطوير مصادر وتقنيات الطاقة الخضراء، ومواجهة التحديات البيئية وتغير المناخ والتعليم وتبادل أفضل الممارسات والخبرات في جميع المجالات، وخلق فرص الأعمال ودعم الاستثمار، بما في ذلك من خلال الآليات التجارية والاستثمارية المناسبة لدى الجانبين.

4. أكد الوزراء على أهمية الصلة بين المبادئ والأهداف والأولويات الواردة في مفهوم التفاعل لدول آسيا الوسطى

الأمين العام يؤكد أهمية العلاقات بين مجلس التعاون وجمهوريات آسيا الوسطى لخدمة المصالح المشتركة

تركمانستان، في الأول من أغسطس 2022م، حيث جرى خلال المباحثات استعراض عدد من القضايا الدولية والإقليمية والجهود المبذولة بشأنها، ومجالات التعاون المشترك، كما تم استعراض الفرص العديدة والمتنوعة لتعزيز التعاون بما يعود بالمنفعة والمصالح المشتركة.

كما عقد معالي الأمين العام اجتماعات منفردة مع كل من: معالي السيد رشيد ميريدوف، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية لجمهورية تركمانستان، ومعالي السيد شاهيم عبدالرحمنوف، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط والغاز لجمهورية تركمانستان، ومعالي السيد ماميثان شاكيف، وزير الدولة مدير وكالة النقل والاتصالات الخارجية لجمهورية تركمانستان.



جمهورية طاجيكستان

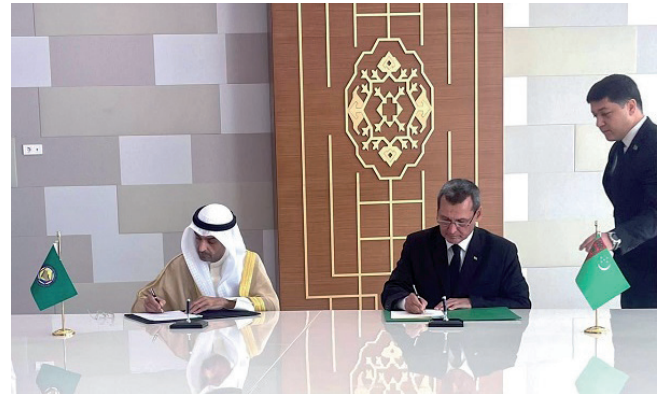
اجتمع معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، مع معالي السيد قاهر رسول زاده، رئيس الوزراء لجمهورية طاجيكستان، في الثاني من أغسطس 2022م، في دوشانبي عاصمة جمهورية طاجيكستان.

وخلال الاجتماع أكد معاليه أهمية تعزيز الشراكة الوثيقة بين مجلس التعاون وجمهورية طاجيكستان على جميع الأصعدة، وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من القضايا الدولية والإقليمية والجهود المبذولة بشأنها، ومجالات التعاون المشترك، والفرص العديدة والمتنوعة لتعزيز التعاون بما يعود بالمنفعة والمصالح المشتركة.

كما قام معالي الأمين العام لمجلس التعاون ومعالي السيد سراج الدين مهر الدين، وزير الخارجية لجمهورية طاجيكستان، بتوقيع مذكرة تفاهم مشتركة، وعقد جلسة مباحثات رسمية تشمل تعزيز علاقات التعاون بين دول مجلس التعاون وجمهورية طاجيكستان بما يخدم المصالح ومجالات التعاون المشترك.

أكد معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على أهمية العلاقات بين مجلس التعاون وجمهوريات آسيا الوسطى والحرص والسعي لتعزيزها في كافة المجالات لخدمة المصالح المشتركة.

وثمن معالي الأمين العام في مستهل جولة قام بها، مطلع أغسطس الماضي، شملت كلا من دول (تركمانستان، طاجيكستان، قرقيزستان، أوزباكستان وكازاخستان) ثمن العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط دول مجلس التعاون بهذه الدول، معبراً عن تطلعه لأن تسهم الجولة في فتح آفاق جديدة من العمل المشترك والتعاون وتنسيق المواقف في كافة المجالات بين مجلس التعاون وجمهوريات آسيا الوسطى، وتعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وأمن الطاقة والمياه والأمن الغذائي وتعزيز الأمن والاستقرار ودعم جهود التنمية المستدامة.



جمهورية تركمانستان

أكد معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على أهمية تعزيز التعاون مع جمهورية تركمانستان لخدمة المصالح المشتركة. جاء ذلك بعد توقيع معالي الأمين العام ومعالي السيد رشيد ميريدوف، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لجمهورية تركمانستان، لمذكرة تفاهم مشتركة، تشمل تعزيز مجالات التعاون بين الطرفين في المجالات المختلفة وخصوصاً المجال الاقتصادي والتبادل التجاري وأمن الطاقة والمياه والأمن الغذائي وتحقيق الاستقرار ودعم جهود التنمية المستدامة. وعقدت جلسة مباحثات رسمية بين معالي الأمين العام ومعالي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لجمهورية

وجمهورية أوزبكستان، بما يخدم المصالح ومجالات التعاون المشترك.

جاء ذلك خلال اجتماع معالي الأمين العام، مع معالي السيد عبدالعزيز كاملوف، مستشار الرئيس للشؤون الخارجية لجمهورية أوزبكستان، في الرابع من أغسطس 2022م، في طشقند عاصمة جمهورية أوزبكستان.

وعقد معالي الأمين العام جلسة مباحثات مع معالي السيد فلاديمير نوروف، وزير الخارجية بالنيابة لجمهورية أوزبكستان، تم خلالها استعراض أوجه العلاقات وفرص التعاون المشترك في مختلف القطاعات الحيوية، وأهمية تعزيز الشراكات بما يخدم المصالح المشتركة بين الجانبين، وعبر معالي الأمين العام عن أهمية تعزيز العلاقات الخليجية - الأوزباكستانية، والحرص على تطويرها واغتنام الفرص المتاحة وتنميتها.



جمهورية كازاخستان

أكد معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على أهمية العلاقات بين دول المجلس وجمهورية كازاخستان وتعزيزها في كافة المجالات، بما يسهم في تحقيق المصالح ومجالات التعاون المشترك.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه، مع معالي السيد علي خان إسماعيلوف، رئيس الوزراء لجمهورية كازاخستان، في السادس من أغسطس 2022م، في نور سلطان عاصمة جمهورية كازاخستان.

كما عقد معالي الأمين العام جلسة مباحثات رسمية مع معالي السيد مختار تليوبردي، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لجمهورية كازاخستان، وجرى خلالها استعراض علاقات التعاون بين دول مجلس التعاون وجمهورية كازاخستان في كافة المجالات على ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين في أكتوبر 2021م، كما تم استعراض آخر التطورات الإقليمية والدولية.

وعبر معالي الأمين العام عن تطلعه لتطوير وتنمية العلاقات الخليجية مع دول آسيا الوسطى وتعزيز آفاق التعاون معها لخدمة المصالح المشتركة وتعزيز الاستقرار والأمن والسلام، واغتنام الفرص المتاحة بناء على العلاقات التاريخية والروابط الثقافية المشتركة والاحترام المتبادل والرغبة في تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى.



جمهورية قيرغيزستان

استقبل فخامة الرئيس صديرجاباروف، رئيس جمهورية قيرغيزستان، معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في الثالث من أغسطس 2022م، في العاصمة القيرغيزستانية بشكيك. وخلال الاستقبال أكد فخامة الرئيس ومعالي الأمين العام أهمية تعزيز الشراكة الوثيقة بين مجلس التعاون وجمهورية قيرغيزستان على جميع الأصعدة، كما تم بحث آخر المستجدات وتبادل وجهات النظر حول تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، كما تم استعراض أوجه العلاقات الثنائية وفرص التعاون المشترك في مختلف القطاعات الحيوية، وأهمية تعزيز العلاقات بما يخدم المصالح المشتركة بين الجانبين.

بعد ذلك وقع معالي الأمين العام مع معالي السيد جينبيك كولوبييف، وزير الخارجية لجمهورية قيرغيزستان، مذكرة تفاهم مشتركة، تشمل تعزيز علاقات التعاون بين دول مجلس التعاون وجمهورية قيرغيزستان في كافة المجالات. كما تم عقد جلسة مباحثات رسمية ثنائية جرى خلالها استعراض عدد من القضايا الدولية والإقليمية والجهود المبذولة بشأنها، ومجالات التعاون المشترك، والفرص العديدة والمتنوعة لتعزيز التعاون بين الجانبين.



جمهورية أوزبكستان

أكد معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على أهمية العمل على توسيع آفاق العلاقات التعاون بين دول مجلس التعاون

برئاسة وزير خارجية المملكة العربية السعودية اجتماعات وزارية مكثفة في نيويورك

نيويورك، في سبتمبر 2022م. ناقش أصحاب السمو والمعالي والسعادة مع الأطراف الأخرى، خلال هذه الاجتماعات، تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة، والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مؤكداً أهمية استمرار التنسيق مع كافة الأطراف وتعزيز مجالات التعاون لخدمة المصالح المشتركة.

عقد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون، برئاسة صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله آل سعود، وزير خارجية المملكة العربية السعودية - رئيس الدورة الحالية - للمجلس، بمشاركة أصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء خارجية دول مجلس التعاون، والأمين العام لمجلس التعاون، عددًا من الاجتماعات الوزارية، وذلك على هامش اجتماعات الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في



الاجتماع الوزاري الخليجي - الصيني في نيويورك (19 سبتمبر 2022م)



الاجتماع الوزاري الخليجي - الروسي في نيويورك (23 سبتمبر 2022م)



الاجتماع الوزاري الخليجي - البريطاني في نيويورك (20 سبتمبر 2022م)



الاجتماع الوزاري الخليجي - الأوروبي في نيويورك (22 سبتمبر 2022م)



الاجتماع الوزاري الخليجي - الأمريكي بمشاركة وزراء خارجية الأردن والعراق ومصر العربية واليمن (23 سبتمبر 2022م)



الاجتماع الوزاري الخليجي - الأمريكي في نيويورك (23 سبتمبر 2022م)

على هامش مشاركته في اجتماعات الدورة (77) للجمعية العامة للأمم المتحدة .. الأمين العام لمجلس التعاون يجري عدداً من اللقاءات الثنائية



الأمين العام لمجلس التعاون يلتقي وكيل الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (19 سبتمبر 2022م)

التقى معالي الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بعدد من الوزراء ومسؤولي المنظمات الدولية، وذلك على هامش مشاركة معاليه في اجتماعات الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، في سبتمبر 2022م.

وخلال هذه اللقاءات جرى بحث تطوير العلاقات مع دول مجلس التعاون وسبل دعمها وتعزيزها لخدمة المصالح المشتركة، كما تم بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد معالي الأمين العام خلال لقاءاته هذه على دعم مجلس التعاون لجهود المكاتب والمنظمات الدولية في مكافحة الإرهاب ومكافحة تمويله والسعي لإحلال السلام في المنطقة، وتعزيز التعاون في القضايا المشتركة ومتابعة الاتفاقيات السابقة.



الأمين العام لمجلس التعاون يلتقي وزير خارجية جمهورية البيرو (20 سبتمبر 2022م)



الأمين العام لمجلس التعاون يلتقي المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى اليمن (19 سبتمبر 2022م)



الأمين العام لمجلس التعاون يلتقي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بالملكة المغربية (22 سبتمبر 2022م)



الأمين العام لمجلس التعاون يلتقي وزير خارجية جمهورية مالطا (22 سبتمبر 2022م)



الأمين العام لمجلس التعاون يلتقي وزير خارجية اليونان (21 سبتمبر 2022م)



الأمين العام لمجلس التعاون يلتقي وزير خارجية ماليزيا (22 سبتمبر 2022م)



الأمين العام لمجلس التعاون يلتقي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي (23 سبتمبر 2022م)



الأمين العام لمجلس التعاون يلتقي وزير خارجية جمهورية قبرص (21 سبتمبر 2022م)



الأمين العام لمجلس التعاون يلتقي وزير خارجية جمهورية العراق (22 سبتمبر 2022م)



الأمين العام لمجلس التعاون يلتقي الأمين العام لرابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» (23 سبتمبر 2022م)



صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة يستقبل الأمين العام

المتعلقة بالعمل الخليجي المشترك والجهود المبذولة لدفع مسيرة المجلس المباركة وتعزيز التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول الأعضاء بما يعود بالخير والرخاء والازدهار، وفق توجيهات أصحاب الجلالة والسمو قاده دول مجلس التعاون، حفظهم الله ورعاهم، وبما يخدم دول ومواطني المجلس، ويعزز مكانة المجلس على كافة الأصعدة الإقليمية والدولية.

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حفظه الله، في 5 يوليو 2022م، معالي الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك في قصر البحر في العاصمة الإماراتية أبوظبي. تم خلال الاستقبال استعراض عدد من القضايا والموضوعات

الأمين العام لمجلس التعاون يلتقي بوزير خارجية دولة الكويت



التقى معالي معالي الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بمعالي الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح، وزير خارجية دولة الكويت، في 26 يوليو 2022، بمقر وزارة الخارجية بالعاصمة الكويت. تم خلال اللقاء مناقشة أوجه تعزيز الجهود الداعمة لمسيرة العمل الخليجي المشترك نحو مزيد من التضامن والترابط في إطار المنظومة الخليجية، بما يترجم رؤى قادة دول مجلس التعاون، حفظهم الله، وتطلعات شعوبها، كما تم خلال اللقاء بحث كافة الموضوعات المتصلة بأخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

ورشة عمل بعنوان "طرق تعزيز مسيرة تكامل العمل الاقتصادي في مجالي الطاقة والتغير المناخي بدول مجلس التعاون»

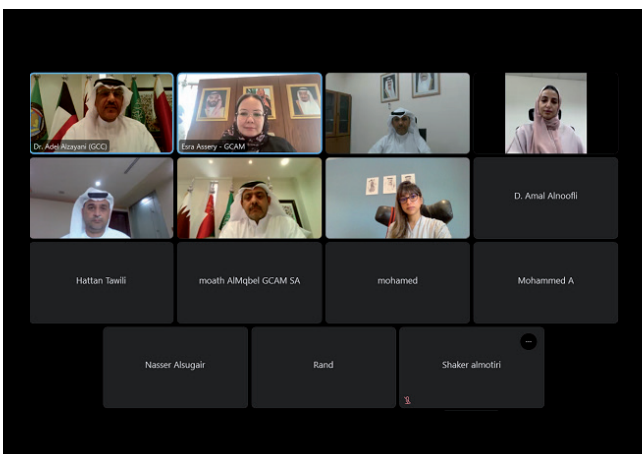


ومبادرات التشجير واستعادة الأراضي المتدهورة، بالإضافة إلى موضوع منصة احتجاز وفصل وتخزين ثاني أكسيد الكربون. كما تم اتخاذ عدد من التوصيات الفنية لتطوير العمل الخليجي المشترك في هذا المجال.

عقدت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع وزارة الطاقة بالمملكة العربية السعودية ورشة عمل بعنوان طرق تعزيز مسيرة تكامل العمل الاقتصادي في مجالي الطاقة والتغير المناخي، وذلك خلال الفترة 22-23 أغسطس 2022م، والتي جاءت تفعيلاً لما جاء في إعلان الرياض الصادر عن الدورة (42) للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (الرياض 14 ديسمبر 2021م)، والمتضمن تعزيز التعاون المشترك وتنسيق الخطط التي تهدف إلى تحقيق الاستدامة والتعامل مع التغير المناخي وآثاره، وتعزيز العمل المشترك بين دول المجلس لتطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون الذي أطلقته المملكة العربية السعودية خلال رئاستها لمجموعة العشرين.

جرى خلال الورشة مناقشة الركائز الرئيسية في مجالي الطاقة والتغير المناخي كأمن الطاقة والتنمية الاقتصادية، كما تم مناقشة موضوع نهج الاقتصاد الدائري للكربون وكيفية الاستفادة منه لتقليل الأثر على دول المجلس واستعراض عدة مبادرات، منها: مبادرة المملكة العربية السعودية الخضراء، ومبادرة صندوق نهج الاقتصاد الدائري،

في اجتماع استثنائي للجنة الإعلام الإلكتروني بدول مجلس التعاون توحيد المواقف لمواجهة مخالفات محتوى منصات النشر الإلكتروني



والمبادئ الإسلامية والأخلاقية الموجهة إلى النشء وشباب دول المجلس، لضمان عدم تكرار هذه المخالفات، ودعوة كافة المنصات وتطبيقات التواصل الاجتماعي للالتزام بالضوابط والأنظمة المعمول بها في دول مجلس التعاون عند توجيه المحتوى والإعلانات لمستخدميها في دول المجلس.

بدعوة من هيئة الإعلام المرئي والمسموع بالمملكة العربية السعودية، عقدت لجنة مسؤولي الإعلام الإلكتروني بدول مجلس التعاون في 24 أغسطس 2022م، اجتماعاً استثنائياً عاجلاً شاركت فيه جميع دول المجلس، وخصص هذا الاجتماع لمناقشة المستجدات المتعلقة بمحتوى منصات الإعلام الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، ومخالفة بعض المنصات للمحتوى الرقمي وللضوابط والأنظمة المعمول بها والمعتمدة في دول مجلس التعاون، وما لوحظ بقيام بعض هذه المنصات بعرض إعلانات موجهة لمستخدميها في بعض دول مجلس التعاون، تتضمن محتوى يتعارض مع القيم والمبادئ الإسلامية المجتمعية، ومخالفة لضوابط المحتوى الإعلامي في دول المجلس.

وقد اطلعت لجنة مسؤولي الإعلام الإلكتروني بدول المجلس على ما اتخذته المملكة العربية السعودية من خطوات تجاه مواجهة مخالفات بعض المنصات، وأكدت اللجنة على سعي دول مجلس التعاون مجتمعة لتوحيد مواقفها المشتركة تجاه ما يتعارض مع الثوابت والقيم والثقافة المجتمعية

18

الأجهزة المسؤولة عن حماية النزاهة ومكافحة الفساد بدول المجلس تناقش توظيف التقنية في مكافحة الفساد.



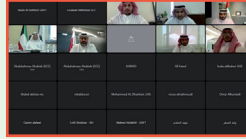
27

اللجنة الدائمة للأمن السيبراني بدول المجلس تناقش الضوابط الاسترشادية الأساسية في الأمن السيبراني.



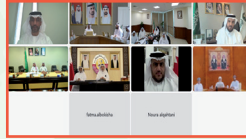
4

لجنة التجارة الداخلية تناقش مشاريع قوانين (الأنظمة) التجارية لدول المجلس.



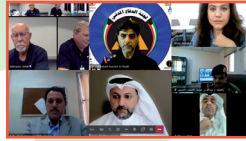
16

استعراض التجارب في المجال الوقفي بين دول المجلس.



18

مركز مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ يناقش المنهجية العلمية لجمع البيانات الخاصة بالمخاطر.



23

الأمين العام يستقبل الأمين العام السابق لمجلس التعاون الشيخ جميل بن إبراهيم الحجيلان.



28

لجنة رؤساء لجان معادلة شهادات التعليم العالي بدول المجلس تناقش المعايير الخاصة بالتعليم عن بُعد.



8

الاجتماع (25) للجنة الوزراء المعنيين بشؤون البلديات بدول المجلس.



العمل الخليجي المشترك

نشاط مستمر
لمستقبل أفضل



الاجتماع الأول للجنة الإشرافية لمركز الترجمة والتعريب والاهتمام باللغة العربية بدول المجلس.

27



الاجتماع (18) لوزراء ورؤساء أجهزة الخدمة المدنية بدول المجلس.

25



الاجتماع الثالث لمديري الأمن العام بدول مجلس التعاون.

20



الاجتماع (34) للجنة العمليات والتدريب لرؤساء هيئة العمليات والتدريب في القوات المسلحة بدول المجلس.

19



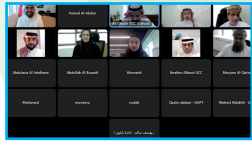
الاجتماع (20) للجنة أصحاب الوزراء المعنيين بشؤون الإسكان بدول المجلس.

14



الاجتماع السابع عشر لفريق عمل الاتصالات المؤمنة بالقوات المسلحة بدول المجلس.

13



الاجتماع الرابع للجنة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال بدول المجلس.

13



الأمين العام يلتقي رئيس وأعضاء مجلس إدارة هيئة الاتحاد الجمركي بدول المجلس.

13

توليو 2022م

سبتمبر 2022م

أغسطس 2022م

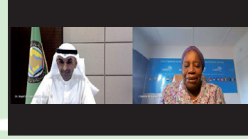


شؤون دولية

نشاط مستمر لمستقبل أفضل

18

الأمين العام يؤكد أهمية تعزيز التعاون بين مجلس التعاون والسوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا (COMESA).



19

الأمين العام يؤكد على أهمية تعزيز النمو الاقتصادي والشراكة الإستراتيجية بين مجلس التعاون والمملكة المتحدة.



28

الأمانة العامة تناقش سبل التعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لدول المجلس.



8

الاجتماع الرابع لفريق العمل المشترك بين مجلس التعاون والمملكة الأردنية الهاشمية في مجال التنمية الاجتماعية.



22

الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات يجتمع مع ممثل الاتحاد الأوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط.



23

الأمين العام يؤكد على أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية بين مجلس التعاون وجمهورية جنوب إفريقيا.



23

الأمين العام يؤكد دور المجتمع الدولي في دعم الأمن والاستقرار في أفغانستان.



28

الأمين العام يؤكد على أهمية العلاقات بين مجلس التعاون وجمهورية كوريا الجنوبية.



توليو 2022م

سبتمبر 2022م

أغسطس 2022م



الأمانة العامة تشارك في أعمال الدورة (66) للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

27



الأمين العام يلتقي رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالجمهورية اليمنية في نيويورك.

23



في اليوم الدولي للسلام: الأمين العام يؤكد بأن العنصرية تؤدي دورًا في تحفيز العنف والنزاعات في المجتمعات والدول.

21



الأمين العام يؤكد أهمية تعزيز التعاون المشترك مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

19



الأمين العام يؤكد على أهمية تعزيز التعاون المشترك لتطوير وتنمية مجالات الأمن الغذائي.

13



الأمين العام يؤكد أهمية تعزيز العلاقات (الخليجية - الهندية) خلال لقائه بوزير خارجية جمهورية الهند.

10



الأمين العام يلتقي بالأمين العام لمؤتمر لاهي للقانون الدولي الخاص.

29



الأمين العام يلتقي بمدير المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات.

28

يوم السياحة العالمي
تحت شعار «إعادة التفكير في السياحة»
27 سبتمبر 2022م

**WORLD
TOURISM
DAY 2022**

المركز الإحصائي
لدول مجلس التعاون الخليجي
GCC-STAT



أبرز إنجازات العمل السياحي المشترك في مجلس التعاون:

إعداد الاستراتيجية الخليجية
للسياحة

إشياء ممتعة عن السياحة في
دول مجلس التعاون

الرؤية الشاملة الخاصة بالعمل
السياحي المشترك

إقرار عاصمة السياحة الخليجية
والمعرض السنوي للحرف
والصناعات اليدوية

رؤية تطوير العمل المشترك
بين قطاعي السياحة والثقافة
بدول مجلس التعاون

تشكيل لجنة السياحة العامة
التي تتكون من ممثلي الدول
الأعضاء والأمانة العامة

gocstat @gccstat gcc-stat +968 2434 6482

يوم السياحة العالمي
تحت شعار «إعادة التفكير في السياحة»
27 سبتمبر 2022م

**WORLD
TOURISM
DAY 2022**

المركز الإحصائي
لدول مجلس التعاون الخليجي
GCC-STAT

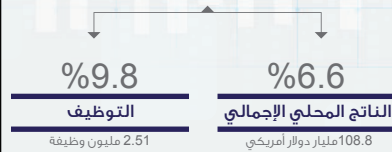


5 أكتوبر 2022م
التدشين النهائي
لمنصة إحصاءات
السياحة في دول
مجلس التعاون

أهمية قطاع السياحة في التعليم
القوى العاملة في القطاع الفندقي في
مجلس التعاون⁽²⁾



مساهمة قطاع السفر و السياحة
في مجلس التعاون، 2021م⁽¹⁾



المصدر:
(1) المجلس العالمي للسفر والسياحة، <https://wttc.org/Research/Economic-Impact>
(2) كولنيز، 14-06-22 <https://www.colliers.com/en-sa/research/hospitality-education>

gocstat @gccstat gcc-stat +968 2434 6482

المملكة العربية السعودية اليوم الوطني الـ

92

الترتيب العالمي الأولى عالمياً

مؤشر التنمية البشرية (1)



مؤشر الخدمات الإلكترونية
عبر الإنترنت (2)



مؤشر نسبة الالتحاق
في التعليم العالي (3)



مؤشر الحصول على خدمات
المياه الأساسية (4)



التصنيف العالمي مرتفع جداً

مؤشر تغطية الرعاية
الصحية (4)

حرية امتلاك حسابات
مصرفية بالعملة الأجنبية (4)

(1) مؤشر التنمية البشرية 2020م | (2) مؤشر مسح الحكومة الإلكترونية 2020م | (3) تقرير الفجوة بين الجنسين 2021م | (4) مؤشر الازدهار 2021م

f @ gccstat gcc-stat +968 2434 6482

دول مجلس التعاون و جمهورية الصين 2020م



163.6
مليار دولار أمريكي
حجم التبادل التجاري



80.4
مليار دولار أمريكي

واردات دول المجلس السلعية
من جمهورية الصين



83.1
مليار دولار أمريكي

صادرات دول المجلس السلعية
إلى جمهورية الصين



دول مجلس التعاون و جمهورية الهند 2020م



81.5
مليار دولار أمريكي
حجم التبادل التجاري



27.8
مليار دولار أمريكي

واردات دول المجلس السلعية
من جمهورية الهند



53.7
مليار دولار أمريكي

صادرات دول المجلس السلعية
إلى جمهورية الهند



دول مجلس التعاون و اليابان

2020م



62.6
مليار دولار أمريكي
حجم التبادل التجاري



19.0



مليار دولار أمريكي
واردات دول المجلس السلعية
من اليابان

43.6



مليار دولار أمريكي
صادرات دول المجلس السلعية
إلى اليابان

دول مجلس التعاون و الولايات المتحدة الأمريكية

2020م



57.5
مليار دولار أمريكي
حجم التبادل التجاري



40.1



مليار دولار أمريكي
واردات دول المجلس السلعية
من الولايات المتحدة الأمريكية

17.4



مليار دولار أمريكي
صادرات دول المجلس السلعية
إلى الولايات المتحدة الأمريكية



مواكبة للمستجدات المهنية والفنية الجهاز ينظم دورة تدريبية حول «إعلّام الهواتف الذكية»

|| صلاة - إذاعة وتلفزيون الخليج



نظم جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون الخليج العربي، بالتعاون مع وزارة الإعلام في سلطنة عمان، دورة تدريبية بعنوان «إعلّام الهواتف الذكية»، خلال الفترة من 4-8 سبتمبر 2022م، في مدينة صلالة بسلطنة عمان.

قدم الدورة الخبير الإعلّامي مهند سليمان النعيمي، مستشار الاتصال والعلاقات الدولية، المدرب في الإعلّام الإلكتروني، والفائز بجائزة الابتكار الحكومي 2021م بمملكة البحرين، وشارك في الدورة (20) متدرباً ومتدربة من الهيئات الإعلّامية الرسمية بدول مجلس التعاون، والأمانة العامة لمجلس التعاون، ومؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك، والمركز الإحصائي لدول مجلس التعاون، ومجلس الصحة لدول مجلس التعاون.

تناولت دورة إعلّام الهواتف الذكية عدة محاور، من أبرزها (ماهية صحافة الهواتف الذكية، والمهارات الأساسية المطلوبة للصحفي المختص بهذا النوع من الإعلّام، كما تطرقت الدورة لأهداف صحافة الهواتف الذكية واستخدماتها، وأسباب زيادة اهتمام المؤسسات الإعلّامية حول العالم بها، ومستويات استخدام الجهاز المحمول في الصحافة، إضافة إلى العديد من المحاور الأخرى.

الموضوع	ت
ما صحافة الهاتف الذكي؟	1
من صحفي الهاتف الذكي؟	2
مستويات استخدام الهاتف الذكي في الصحافة	3
أسباب زيادة إهتمام المؤسسات الإعلامية حول العالم بالهواتف المحمولة	4
الهواتف الذكية في عالم الصحفيين	5
أهداف صحافة الهاتف الذكي واستخداماتها	6
صحافة الهاتف الذكي واخلاقيات العمل الإعلامي	7
متى يصبح الهاتف الذكي خياراً مناسباً للصحفي	8
المهارات الأساسية في صحفي الهاتف الذكي	9
كيف تطور فكرتك وتصورها؟	10
نصائح قبل أن تبدأ صناعة المحتوى بالهاتف المحمول	11
ما تحتاجه أثناء تصوير المقابلات بالفيديو مع الضيوف	12
ما تحتاجه أثناء التصوير الفوتوغرافي للحدث او المقابلات	13
شروط البث المباشر بواسطة الهواتف الذكية	14
نصائح عامة لصحفي الهاتف الذكي	15
المعدات الأساسية لصحافة الهاتف الذكي	16
معايرة الإلقاء في صناعة المحتوى بالهاتف الذكي	17
تطبيقات في عالم صناعة المحتوى عبر الهواتف الذكية	18
المصطلحات الفنية في مجال الإنتاج المرئي	19





إعلامنا يغطي قضايا البيئة موسميًا!

|| د. وجدان فهد

باحثة في الإعلام - مملكة البحرين



يعتبر تغيّر المناخ القضية الأكثر أهمية في عصرنا، فنحن نشهد تغيّر في أنماط الطقس تهدد الإنتاج الغذائي، وارتفاع في منسوب مياه البحار تزيد من خطر الفيضانات الكارثية، وحرائق في الغابات تهدّد أرواح الآلاف، وحتماً التكيّف مع هذه التأثيرات سيكون أكثر صعوبة ومكلفاً في المستقبل إذا لم يتم القيام باتخاذ إجراءات جذرية، وما هو مثير أكثر أن التكلفة الإجمالية لتغيّر المناخ قد تصل إلى (3.68) ترليون جنيه استرليني، في حين أن تكاليف المخاطر الناتجة عن تلك التغيرات قد تصل إلى (20%) من الناتج العالمي.

ثاني أكسيد الكربون والميثان، فضلاً عن قطع الأشجار التي تحد من الملوثات والانبعاثات الغازية، وهي جميعها سلوكيات ناتجة عن غياب الوعي البيئي، مما يعرقل من جهود الدول ومسعياها الحثيثة في مواجهة ظاهرة التغيّر المناخي؛ لأن جهود الحكومات لا بد أن يوازيها وعي المواطنين وترشيد سلوكهم البيئي.

من هنا وجب التأكيد على دور الإعلام في تلك القضية المهمة؛ لأن الكثير من الدراسات أشارت إلى محدودية اهتمام إعلامنا بقضايا التغيّر المناخي وإبراز خطورتها على حياة البشر حين تؤدي إلى نقص المحاصيل والأغذية، وبالتالي تفشي المجاعات والأوبئة.

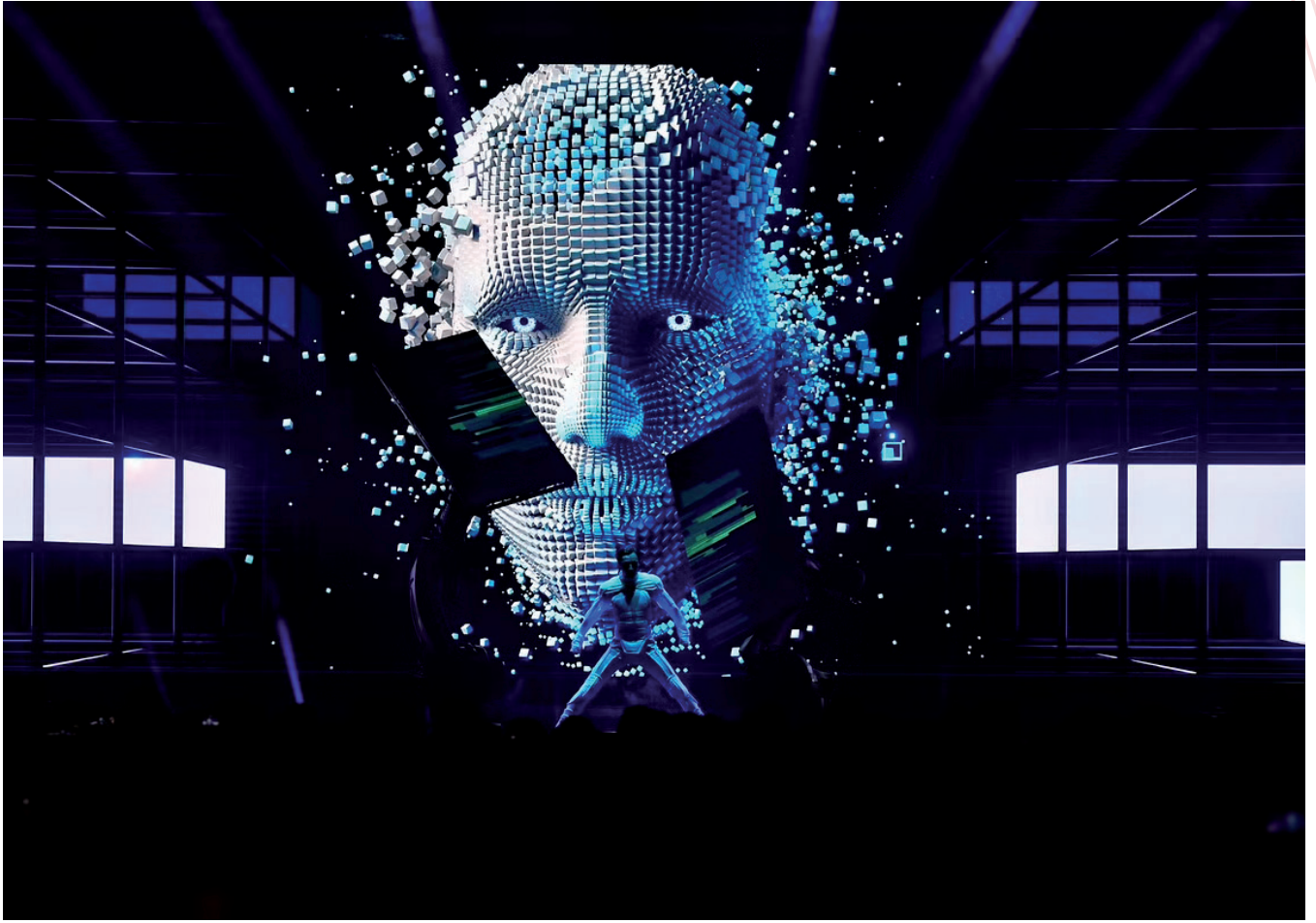
إن الدول العربية، وعلى وجه الخصوص دول الخليج العربية، ليست ببعيدة عن التحولات المناخية، فقد شهد بعضها ارتفاعاً في درجات الحرارة وصل إلى الخمسين درجة مئوية وربما أكثر، في حين تساقطت الثلوج على قمم الجبال في مدن مثل تبوك بالسعودية ورأس الخيمة بالإمارات، كما تم رصد مرور ما بين (15 إلى 20) إعصاراً سنوياً على المنطقة، بعدما كانت لا تتجاوز خمسة أعاصير.

ولا شك أن هناك عوامل طبيعية تسببت في حدوث التغيّر المناخي، إلا أن السلوك البشري غير المسؤول يُعد - أيضاً - عاملاً أساسياً لا يمكن إنكاره بما يتضمنه من حرق الوقود والمخلفات وعوادم السيارات التي ينتج عنها غازات مثل



ومعلومات الإعلاميين والصحفيين بقضايا البيئة. -صياغة رسائل إعلامية مؤثرة يُفضل عند صياغة الرسائل الإعلامية التي تستهدف تشجيع الجماهير على ممارسة السلوكيات الرشيدة للمحافظة على البيئة أن تكون متضمنة على الأرقام والإحصاءات الواقعية عن طريق توظيف الاستمالات العقلانية في الرسائل الإعلامية، دون الإغفال - أيضاً - عن الاستمالات العاطفية، بحيث يستشعر المتلقي لهذه الرسائل خطورة التغير المناخي وفقدان الحياة الآمنة. -التسويق الاجتماعي للمبادرات: ينبغي تصميم حملات إعلامية تستهدف التسويق لأفكار ومبادرات من شأنها دعم جهود التنمية المستدامة، مثل حملات التخلص من النفايات ومكافحة الأوبئة ومبادرات التشجير والزراعة. -التنوع في الوسائل الاتصالية: وحتى تزيد فاعلية الحملات الإعلامية لا بد من التنوع في الوسائل الاتصالية المستخدمة للوصول إلى أكبر عدد من الجماهير، مع مراعاة طبيعة كل وسيلة وجمهورها عند تصميم الرسائل الإعلامية. وأخيراً، حبذا لو يتبنى جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية إطلاق منصة إعلامية مختصة بنشر الوعي البيئي حتى تكون المصدر الموثوق للإعلاميين والصحفيين لاستقاء المعلومات ومتابعة الجهود الدولية في مواجهة تحديات قضايا التغير المناخي.

وارتأت تلك الدراسات بأن إعلامنا يقتصر دوره حالياً على نشر أخبار الفعاليات من ندوات وورش مرتبطة بظاهرة التغير المناخي، إضافة إلى أن تلك التغطيات موسمية، أي مرتبطة بانعقاد قمة عالمية أو مؤتمر للبيئة. وبالتالي وفقاً لنظرية ترتيب الأولويات (THEORY AGENDA SETTING)، وهي إحدى النظريات الإعلامية التي تستند لفرضية علمية مفادها وجود علاقة بين القضايا التي تهتم بها وسائل الإعلام وتزايد اهتمام الجمهور بتلك القضايا، فإن محدودية الاهتمام بظاهرة التغير المناخي وآثارها الخطيرة ينعكس على محدودية اهتمام الجمهور وتفاعله معها. وإن برزت التغطية للقضايا البيئية في إعلامنا نجد بأنها تفتقد للمعالجة العميقة وإيضاح الأسباب والتداعيات، أي أنها تكون تغطية ذات طابع إخباري وليس طابع تحليلي وتفسيري، كما أن مما يضعف إعلامنا البيئي عدم وعي بعض الإعلاميين بخطورة التغيرات المناخية والمفاهيم المرتبطة بها. وحتى يؤدي الإعلام الدور المتوقع منه في رفع الوعي البيئي لدى الجماهير لا بد من مراعاة ما يلي: -إعداد دليل مفاهيمي للإعلاميين: بمعنى إعداد دليل يشرح ويفسر كل ما يتعلق بظاهرة التغير المناخي من مفاهيم ومصطلحات، مثل الغازات الدفيئة والاحتباس الحراري وغيرها. -التدريب المهني للإعلاميين: وذلك من خلال عقد دورات تدريبية تستهدف زيادة معارف



وسط حضور (10) آلاف شخص و(200) متحدث من (90) دولة لخير البشرية.. الرياض تشهد أكبر قمة عالمية للذكاء الاصطناعي

|| الرياض - إذاعة وتلفزيون الخليج

احتضنت العاصمة السعودية الرياض على مدار ثلاثة أيام أعمال القمة العالمية للذكاء الاصطناعي في نسختها الثانية، تحت شعار «الذكاء الاصطناعي لخير البشرية»، برعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا»، وحضور أكثر من (10) آلاف شخص و(200) متحدث من (90) دولة يمثلون صانعي السياسات في مجال الذكاء الاصطناعي ورؤساء كبرى الشركات التقنية في العالم، وذلك بمقر مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات بمدينة الرياض، خلال الفترة من 13 - 15 سبتمبر 2022م.

سبعة مشاهد تلخص علاقة الإنسان بالذكاء الاصطناعي

استهلت القمة أعمالها بعرض حي بعنوان: "يمكن للبشر أن يكون لهم مستقبل أفضل بفضل الذكاء الاصطناعي"، تضمن سبعة مشاهد تحكي علاقة الإنسان بالذكاء الاصطناعي،

وتؤكد رعاية سمو ولي العهد للقمة العالمية للذكاء الاصطناعي في نسختها الثانية حرص سموه على الاستفادة من هذا القطاع الحيوي؛ لتحقيق التنمية للمملكة العربية السعودية، وأن تكون المملكة نموذجًا عالميًا رائدًا في بناء اقتصاديات المعرفة لخدمة الأجيال الحاضرة والقادمة وتحقيقاً لمستهدفات رؤية السعودية (2030).



المملكة لحلول الذكاء الاصطناعي والبيانات لبناء المجتمعات المستدامة.

كما ألقى معالي رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا»، الدكتور عبد الله بن شرف الغامدي، كلمة استهلها بالترحيب بالمشاركين والحاضرين للقمة بمدينة الرياض موطن الذكاء الاصطناعي، مستذكراً النسخة الأولى من القمة التي عُقدت بين العالم الافتراضي والعالم الواقعي عام 2020م بسبب جائحة كورونا، وقال: إنه منذ ذلك الوقت حتى الآن لم تكن القمة مجرد انتقال من قمة إلى أخرى وهذه الفترة كانت لحظة فارقة في تاريخ البشرية التي مرت بالكثير وتعلمنا منها بالسنتين الماضيتين، مشيراً إلى أن التقنية قد تقدمت خاصة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي

ومنها: «أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وقصة التعلم الآلي، وكيف يعلم الإنسان الآلة؟ وكيف تصبح يديه ذكية بحيث تستوعب تعليماته؟، إضافة إلى كيف تصبح مستقلة وتعمل دون الحاجة إلى مدخلات بشرية إلى أن ينسجم الإنسان مع الآلة من جديد نحو الانسجام في المستقبل؟».

وسلط معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبد الله بن عامر السوادة، في افتتاح القمة، الضوء على الدعم والتمكين الذي يوليه سمو ولي العهد لكل ما من شأنه اغتنام فرص المستقبل، من خلال التركيز على الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة البشرية ورسم مستقبل المملكة لبناء مجتمعات رقمية ومدن ذكية واقتصاديات رقمية مزدهرة.

وتطرق معاليه إلى نتائج هذا الدعم والتمكين وانعكاسه على مجتمع الرياديين والشركات في المملكة، الذي نتج عنه تبني حلول الذكاء الاصطناعي لخدمة المجالات الحيوية في الصحة والطاقة والاقتصاد الرقمي، متناولاً بعض التجارب الريادية التي قدمتها المملكة، وفي مقدمتها تبني أرامكو لحلول الذكاء الاصطناعي في الحفر والتنقيب، ما مكّنها اليوم لتصدّر قائمة شركات الطاقة في الحلول التي تضمن استدامة البيئة.

واستعرض الوزير السوادة أهمية مشروع «ذا لين» وقال: إنه يمثل هدية من سمو ولي العهد للبشرية في كيفية تخطيط المدن خلال الـ(150) سنة القادمة، وكيفية تطويع



دولة، ونعتقد أن جميع الدول تتحمل مسؤولية تنفيذ تلك التوصيات لتعزيز موثوقية الذكاء الاصطناعي. كما ألقى رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين المهندس أمين حسن الناصر كلمة في الجلسة الرئيسية أفاد فيها أن أرامكو السعودية تعتز بأن تكون أحد الداعمين الرئيسيين للقيمة وتعلن فيها عن مشروع إستراتيجي جديد بمسمى (الممر العالمي للذكاء الاصطناعي)، موضحاً أن هذا المشروع الطموح يسير حالياً في خطواته الأولى ويشمل تصميمه عدة عناصر ليقوم بأربعة أدوار رئيسية هي: تأسيس مركز تميز لتطوير حلول الذكاء الاصطناعي لأرامكو السعودية والجهات المهتمة في المملكة بهذه التقنية ذات الآفاق الهائلة، وتعزيز جهود تطوير منظومة الملكية الفكرية عالية التأثير المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وتسويق منتجات الملكية الفكرية تجارياً، مضيفاً أن هذا المشروع يعمل كذلك على تدريب الكفاءات السعودية الشابة وتطويرها في مجالات الذكاء الاصطناعي، ودعم جيل جديد من الشركات السعودية الناشئة المعتمدة في نشاطها على الذكاء الاصطناعي، مشيراً إلى أنه أطلق عليه "ممر عالمي"، لأنه يساعد في جهود نقل المعرفة وتبادل الأفكار وتقديم الحلول بين المملكة ودول العالم، وأرامكو السعودية وهو عنصر محفز لدعم مثل هذا النشاط المهم.

مستقبل .. يسوده الذكاء الاصطناعي

تناولت القمة جملة من الموضوعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي ركزت خلالها على ثلاثة محاور هي: تقنيات الذكاء الاصطناعي وحالات استخداماتها الحالية في شتى مناحي الحياة، ومستقبل قطاع الذكاء الاصطناعي وكيفية تطويره والاستفادة منه في حل أبرز التحديات حول العالم، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي والاستخدام المسؤول لتقنياته، بهدف ضمان أن يكون المستقبل حقيقة وليس خيالاً علمياً. وهدفت القمة إلى إنشاء منصة عالمية حديثة تجمع قادة الذكاء الاصطناعي ورواده من جميع أنحاء العالم للتواصل والتعاون فيما بينهم، وإحداث حركة عالمية وتحفيزها لتحويل الأفكار إلى أفعال، وحتى تصبح الأفكار حقيقية وسريعة.

قمة استثنائية على مدار ثلاثة أيام

نُعد هذه القمة قمة استثنائية من حيث الحضور النوعي من الشخصيات والخبراء من مختلف دول العالم، ومن حيث حجم التفاعل الكبير من المشاركين والاتفاقيات التي تجاوزت (40)

بشكل كبير وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من كل جانب في جوانب حياتنا، مستشهداً باستغراق العالم خلال القرون الماضية إلى (200) عام لاكتشاف أول لقاح لمرض الجدري حتى قضي على المرض، في المقابل جرى تقليل هذه الفترة الطويلة إلى بضعة أشهر منذ نشر أول تسلسل جيني لـ(كوفيد - 19)، وذلك بفضل تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، لافتاً الانتباه إلى أن هذا الأمر لم يكن التغيير الوحيد، فالذكاء الاصطناعي والمساعدة الافتراضية في الملايين من المنازل والهواتف الذكية والمركبات للقيادة الذاتية ليست خيالاً بعد الآن، فالذكاء الاصطناعي والإنسان الآلي قاما بإجراء الملايين من العمليات الجراحية اليوم.

وأكد معاليه أن الذكاء الاصطناعي حاضر اليوم قائلاً: نكاد نلامس سطح القدرات الكامنة للذكاء الاصطناعي، فالإشارات المبكرة واعدة للغاية، حيث يمكن للمزارع الرأسمية التي تعمل اليوم عبر أدوات الذكاء الاصطناعي إنتاج أغذية بطاقة إنتاجية تصل إلى ما يتجاوز (400) ضعف ما تنتجه المزارع التقليدية، وأثبت الذكاء الاصطناعي أنه يمكن أن يساعد في تقليل الانبعاثات بنسبة (40%)، وأن يتنبأ ببعض أنواع السرطان بشكل أفضل من البشر، مضيفاً أن من أكثر الموضوعات المهمة: استكشاف العلاقة بين البشر والآلات؛ أين نتوقف؟ من أين تبدأ الآلات؟ وقبل 3 سنوات بدأنا السعي للإجابة على هذا السؤال من خلال إطلاق "آرتا ثون" الذكاء الاصطناعي الذي مثل تجربة عالمية جمعت المئات من خبراء الذكاء الاصطناعي والفنانين لاستكشاف أكثر الجوانب قرباً للبشرية؛ وهي الإبداع.

وحذر د. الغامدي من الفجوة الرقمية بين الدول في ظل التقدم التقني، وبأنها لا تزال تتسع مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، وجزء من هذه الفجوات نجده حتى داخل الأمة الواحدة، وضرب مثلاً بذلك: أن الفجوة بين الجنسين هائلة، ووفقاً لدراسة حديثة فإن (12%) فقط من باحثي الذكاء الاصطناعي هم من النساء، وهذا وضع لا يمكن أن يكون صحيحاً! وسنعمل شيئاً حياً في ذلك في هذه القمة، موضحاً أن هذه الانقسامات تعيدنا دوماً إلى السؤال الأساسي الأكثر إلحاحاً ما الذي يعتبر ذكاءً اصطناعياً مسؤولاً؟ إذا طوّر الذكاء الاصطناعي اليوم في مناطق جغرافية محددة، وهيمن عليها جنس واحد واستهدف أسواقاً معينة، فكيف يمكننا الوثوق فيه؟ لذلك نرحب بالاتفاق الأخير لليونسكو الذي تضمن توصيات بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وأقرته (193)



وفي جلسة بعنوان: «الذكاء الاصطناعي للتوائم الرقمية»، عدّ الرئيس التنفيذي لشركة نيوم، المهندس نظمي النصر، الذكاء الاصطناعي بمثابة القلب النابض لنيوم، مشيراً إلى أنها ستقود المستقبل في التصاميم والتقنيات الحديثة، حيث تم خلال السنوات الخمس الماضية تخطي التوقعات من خلال تحويل الرؤية إلى إستراتيجيات بالتعاون مع العديد من الشركاء، لافتاً الانتباه إلى أن مشروع «ذا لاين» الذي سيكون مستقبل العالم وسيعتمد على استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل كامل، وهو الرهان الأول، إضافة إلى أن المشروع سيحدث ثورة في عالم التصاميم للمدن والتخطيط الحضري وأسلوب العيش.

وفي السياق ذاته أكد رئيس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية «كاوست»، البروفيسور توني تشان، في إحدى مشاركاته بجلسات القمة، أن تقنية الذكاء الاصطناعي أسهمت بشكل فاعل في تطوير قطاعات الصناعة والابتكار والصحة والبنى التحتية، وأسهمت بدور حيوي في مواجهة وحل الكثير من التحديات، مجمالاً ذلك بأن هذه التقنية باتت أكثر أهمية في وقتنا الحاضر لخدمة الإنسان.

كما شهد اليوم الأول من القمة توقيع عدد من الاتفاقيات والشراكات بين كبرى الشركات العالمية والجهات الحكومية في المملكة، منها توقيع الشركة السعودية للذكاء الاصطناعي، المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة، اتفاقية مع شركة «سنس تايم» الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي بالعالم لإنشاء شركة جديدة في المملكة بقيمة استثمارية تقدر بـ (776) مليون ريال، لتمويل مختبر ذكاء اصطناعي متطور، وابتكار وظائف متميزة للسعوديين الموهوبين لوضع المملكة في مركز الريادة بمجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المنطقة.

كما وقعت وزارة الطاقة و«سدايا»، من خلال مركزهما المشترك «مركز الذكاء الاصطناعي للطاقة»، اتفاقية إستراتيجية مع شركة (IBM) لتسريع تبني الاقتصاد الدائري للكربون باستخدام الذكاء الاصطناعي، كما وقعت «سدايا»، ممثلة في مركز الذكاء الاصطناعي للطاقة المشترك مع وزارة الطاقة، مذكرة تفاهم مع شركة «هالبرتون» (المدرجة في بورصة نيويورك) لتطوير حلول الذكاء الاصطناعي في البترول والغاز محلياً وعالمياً.

شهد اليوم الثاني من أعمال القمة جلسات وحوارات علمية متنوعة، منها جلسة بعنوان: «دور التصنيع المتقدم والذكاء



اتفاقية جمعت شراكة فريدة بين القطاعين العام والخاص نحو استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الخدمات التي تقدمها الجهات وينعكس أثرها في جودة الحياة وخدمة البشرية في العالم، ناهيك عن إعلان (10) مبادرات محلية ودولية ما بين شركات ومؤسسات عالمية في سبيل تعزيز التعاون الدولي حول الذكاء الاصطناعي واستخداماته. وبأثني تنظيم «سدايا» للقمة العالمية للذكاء الاصطناعي في نسختها الثانية ضمن اهتمامها الكبير بدعم مبادرة التحول إلى الاقتصاد المعرفي وبناء اقتصاد قائم على البيانات لتحقيق رؤية سمو ولي العهد في الارتقاء بمكانة المملكة إلى مصاف الاقتصاديات القائمة على البيانات.

وشكلت القمة وعلى مدى ثلاثة أيام منصة دولية جمعت الخبراء والمختصين والأكاديميين، والرؤساء التنفيذيين لكبرى شركات التقنية في العالم، وقادة الفكر والمبدعين وصناع القرار في القطاعات الحكومية والخاصة من مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك الشركات الرائدة والمستثمرين ورجال الأعمال؛ لمناقشة مستقبل الذكاء الاصطناعي في مجالات متفرقة .

وانضم المشاركون في القمة إلى أكثر من (100) جلسة عُقدت في القمة مع أكثر من (220) متحدثاً محلياً ودولياً قدموا مجموعة من الرؤى المختلفة حول الذكاء الاصطناعي لتكون بمثابة ميثاق عالمي تستفيد منه دول العالم في رسم سياساتها تجاه الذكاء الاصطناعي واستخداماته المتنوعة.

ففي اليوم الأول للقمة ناقشت الجلسات التي تخللتها حوارات علمية متنوعة أبرز استخدامات التقنية للحفاظ على البيئة، منها جلسة بعنوان: «استخدام التقنية لإعادة إحياء الغابات»، ضمن منتدى مبادرة «السعودية الخضراء» أكد خلالها معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبد الله بن عامر السواحة أهمية أن يكون الجميع في التغيير المناخي ومعرفة حقيقة ضخامة هذه الأزمة والتركيز على حلول الاقتصاد في الكربون وتعزيزه.

كما عُقدت جلسة بعنوان: «القطاع العام والحوكمة العالمية .. تحديد الرؤية الكبيرة لتقنيات الذكاء الاصطناعي الحالية والقادمة، والبحوث والسياسات والآثار الاجتماعية»، تطرق فيها المشاركون إلى كيفية اكتشافها من خلال إمكانية توحيد الرؤى والأطر المتباينة للذكاء الاصطناعي وكيف يمكن للتكنولوجيا والقادة الأكاديميين في جميع أنحاء العالم الاستفادة منها وتوظيفها لصالح البشرية.



إلى تعزيز تطوير قدرات البيانات، وتسريع استخدام الأدوات الرقمية، ومشاركة خبرات المملكة وقدراتها من أجل تحقيق النمو المستدام والتنمية الاقتصادية.

السعودية تطلق مبادرة مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي

شهدت القمة في يومها الثاني إطلاق المملكة العربية السعودية مبادرة مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي التي قامت بإعدادها؛ لتسهم هذه المبادئ بتسهيل التطبيق العملي للأخلاقيات أثناء مراحل دورة حياة تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي، كما تسهم في دعم مبادرات تنمية البحث والتطوير والابتكار في المملكة بما يعكس على مستوى جودة الخدمات التي تقدمها المملكة للأفراد ويضمن الاستخدام المسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وفي جلسة بعنوان: «تصور النظام البيئي لاعتماد الذكاء الاصطناعي» أطلقت وزارة الصحة والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» النموذج الأولي لبرنامج الكشف المبكر عن سرطان الثدي باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي، كما تضمن توقيع حزمة الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين القطاعين العام والخاص شملت المجالات الصحية والتقنية والفنية، إلى جانب إطلاق جملة من المبادرات، وعقد ورش عمل استعرضت استخدامات الذكاء الاصطناعي لخدمة البشرية حظيت بتفاعل جماهيري كبير مع أركان وأجنحة المعرض المصاحب للقمة.

كما أُطلق أول مركز متخصص في حلول الاستدامة وتطبيقاتها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئة والمياه والزراعة تحت مسمى «مركز الذكاء الاصطناعي في البيئة والمياه والزراعة» (AIEWA)، وكذلك أطلقت (SDAIA) و (MEWA) و (Google Cloud and Climate Engine) برنامج مراقبة الأرض والعلوم الذي يعتمد على تكنولوجيا مراقبة الأرض والذكاء الاصطناعي (AI)، لتوفير حلول الاستدامة التي من شأنها معالجة مخاطر تغير المناخ، وتعزيز حماية البيئة في المملكة والمنطقة، مثل: تقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر من (278) مليون طن سنوياً بحلول عام 2030م، وزراعة (10) مليارات شجرة في جميع أنحاء المملكة بحلول عام 2030م.

كما كشف عن إنشاء سدايا ووزارة الصحة مركز التميز للذكاء الاصطناعي في الصحة (AIH) لدعم وتوحيد الجهود الوطنية لتطوير المعرفة والخبرة في مجال الذكاء الاصطناعي، وقيادة



الاصطناعي في مجال الصناعة والتعدين»، شارك فيها معالي وزير الصناعة والثروة المعدنية، بندر بن إبراهيم الخريف، أكد فيها أهمية التصنيع المتقدم والذكاء الاصطناعي في مجال الصناعة والتعدين ودورها في دعم وزيادة الإنتاجية، مبيّناً أن التصنيع المتقدم والذكاء الاصطناعي في مجال الصناعة والتعدين يُسهم في تحسين الموثوقية وتعزيز سلامة الموظفين، وجعل الصناعة المحلية أكثر استدامة.

وشهدت القمة في اليوم الثاني تدشين معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ماجد بن عبد الله الحقييل، ومعالي رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا»، الدكتور عبد الله بن شرف الغامدي، ومعالي الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض، فهد بن عبد المحسن الرشيد، مسابقة «سمارتاثون» تحت عنوان: «تحدي المُدن الذكية» بهدف تطوير حلول حديثة لتحسين المشهد الحضري بـمُدن المملكة، والتوصل إلى حلول تقنية تُسهم في الكشف عن مظاهر التشوه البصري والحد منها.

ووقعت «سدايا» اتفاقية مع الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) لتطوير إطار عمل عالمي لقياس جاهزية الذكاء الاصطناعي ومساعدة دول العالم على مشاركة وتبني أفضل ممارسات الذكاء الاصطناعي، والأطر التنظيمية والإصلاحات المؤسسية اللازمة للبلدان لتسخير جميع إمكانيات الذكاء الاصطناعي من أجل خدمة البشرية.

وفي إحدى الجلسات الحوارية تحدّث معالي مدير الأمن العام في السعودية، الفريق محمد بن عبد الله البشامي، عن عمل وزارة الداخلية، ممثلةً في الأمن العام «القوات الخاصة لأمن الحج والعمرة» والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا»، لوضع شراكة إستراتيجية لتطوير عدد من الخوارزميات الهادفة إلى تحسين الخدمة المقدمة لقاصدي بيت الله الحرام والمسجد النبوي، وذلك في إطار ما يجده الحرمان الشريفان من متابعة واهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين.

كما شهد اليوم الثاني للقمة إعلان انضمام المملكة، ممثلةً في «سدايا»، إلى شراكة التنمية الرقمية تحت مظلة البنك الدولي، وهي شراكة تعاونية بين القطاعين العام والخاص؛ لمساعدة الدول النامية على الاستفادة من الابتكارات الرقمية؛ لحل بعض القضايا الأكثر تحدياً، وبصفتها عضواً جديداً في هذه الشراكة ستسهم المملكة بدعم المبادرات التي تهدف

آراء وأصداء

حظيت القمة العالمية للذكاء الاصطناعي بنسختها الثانية التي نظمتها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» بمدينة الرياض باهتمام واسع من المهتمين بالتقنية من خارج المملكة، حيث لفت أنظارهم ما قدّم خلالها من جلسات وورش وعروض حية في المعرض المصاحب للقمة من جوانب عدة تتعلق بحياة الإنسان مثل: الصحة والصناعة والبيئة والطاقة وغيرها من العلوم التي يدخل في استخداماتها الذكاء الاصطناعي.

ونستعرض فيما يلي بعضاً من آراء العديد من الزوار من مختلف دول العالم، ومنهم المهتم بالتقنية من الصين السيد لي يونج الذي قال: «إن التطورات التي تشهدها المملكة أثبتت جاهزيتها التامة في قيادة العالم للتنمية في مجال تقنية الذكاء الاصطناعي»، مُبدياً سعادته بزيارته الأولى للقمة العالمية للذكاء الاصطناعي التي تقام على أرض المملكة في نسختها الثانية ووصف المجتمع السعودي بالطموح لاهتمامه بمثل هذا النوع من المؤتمرات العالمية التي تخدم البشرية، مع وجود العديد من القطاعات الحكومية السعودية التي وظفت تقنية الذكاء الاصطناعي في أعمالها.

وقال اندرياس، أحد زوار المعرض من أستراليا: «إن احتضان القمة العالمية للذكاء الاصطناعي، والتقدّم والتحول السريع الذي تشهده المملكة، مذهل خلال الأربع سنوات التي قضاها في المملكة، حيث تظهر كل شهر قرارات وتحولات وإصلاحات مستمرة لتحقيق رؤية المملكة (2030)، مضيفاً: أنا متحمس للعودة في (2030) وعلى يقين تام بأنني سأرى نيوم وذا لاين والعديد من المشروعات التي نُفذت على أكمل وجه بهمة قيادة السعودية وهمة شبابها».

ونوه بول، أحد زوار المعرض من نيجيريا، بما وصلت إليه المملكة اليوم من تقدم كبير في مجال التقنية والذكاء الاصطناعي، مشيراً إلى أنه تفاجأ كون معظم المهتمين هم جيل الشباب الذي يُعد ركيزة أساسية في تحقيق التنمية والازدهار، مشيداً بالجامعات السعودية ومخرجاتها في المال العلمي والتقني.

فيما أبدت دانيا كوني من الولايات المتحدة الأمريكية التي تزور المعرض الإعجاب بالمستوى العالي لما تقدمه القمة من أعمال ومخرجات تخدم جميع الجوانب المتعلقة بالتقنيات المتقدمة سواء في جانب الورش أو الجلسات والمتحدثين أيضاً من حول العالم، مشيدة بمدى تطور التقنية في المملكة في مختلف القطاعات وباهتمام الشعب السعودي في هذا المجال وحرصهم على المشاركة والحضور.

وأوضحت فيكتوريا أحد المهتمين في مجال بيانات الروبوت من الولايات المتحدة الأمريكية وتتواجد للمرة الأولى في المملكة أن مستقبل المملكة يتّضح جيّلاً من خلال هذه القمة التي جمعت الكثير من القطاعات وصناع القرار حول العالم الذي يشتركون في نفس الأهداف والطموحات والاهتمامات بمجال تقنية الذكاء الاصطناعي التي تعد المستقبل للحياة البشرية، مبيّنة سرعة التحولات والتطورات التي تشهدها المملكة.

البيانات التي تركز على الصحة وابتكارات الذكاء الاصطناعي. وأعلنت «سدايا» ممثلةً بالمركز الوطني للذكاء الاصطناعي إطلاق نظام «صوتك» المتقدم لتحويل الكلام إلى نصوص اعتماداً على تقنيات التعرف على الصوت بالتعاون مع الشركة السعودية للذكاء الاصطناعي «سكاي» المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة السعودي.

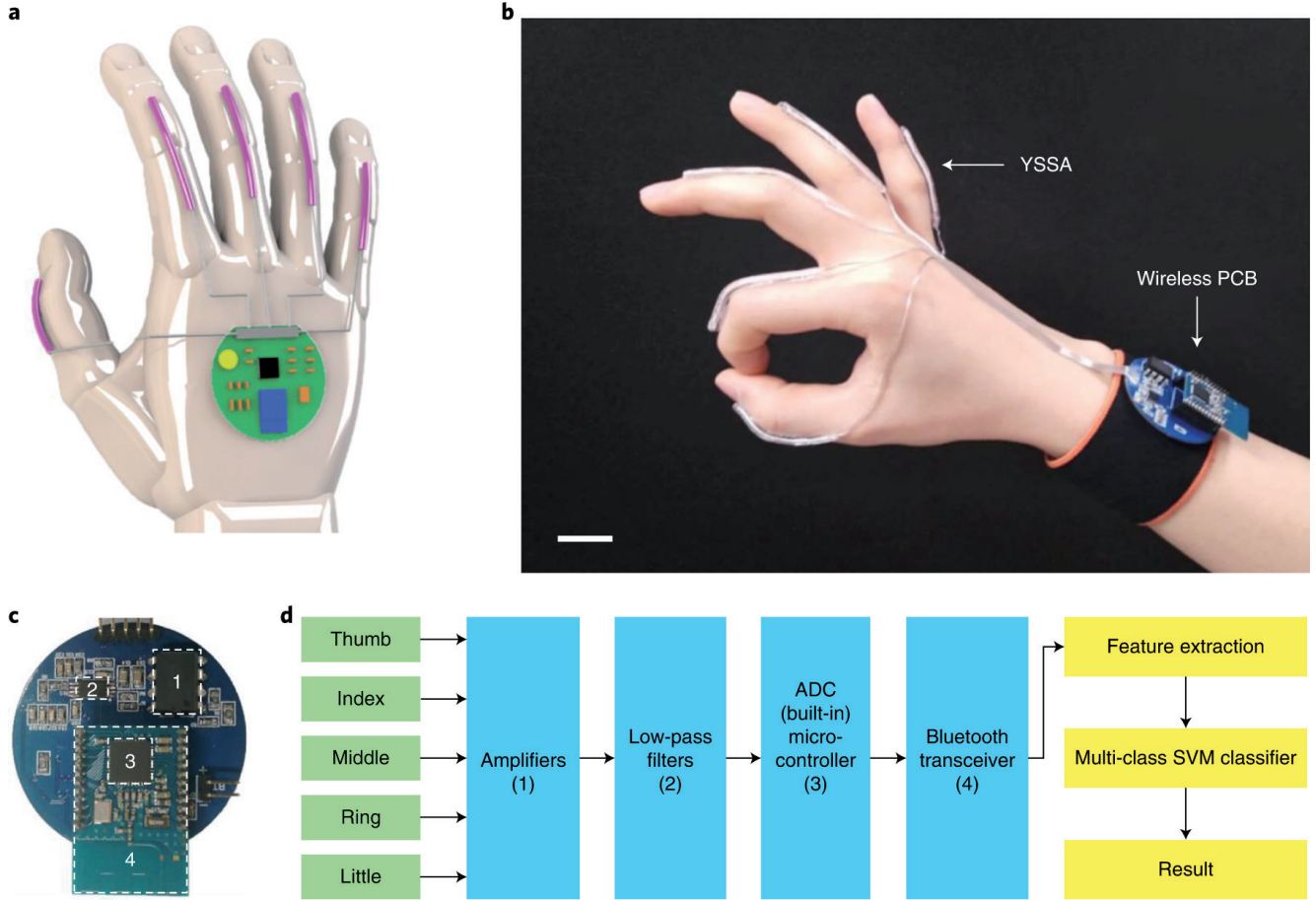
وفي اليوم الثالث من القمة عُقدت جلسة حوارية بعنوان: «كيف يمكننا تمكين قادة الشباب من خلال تعليم الذكاء الاصطناعي»، أكد فيها الرئيس التنفيذي لبرنامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجستية «ندلب»، المهندس سليمان المزروع، أن الذكاء الاصطناعي سيسهم في مضاعفة إنتاجية قطاعات الطاقة والصناعة والتعدين، ويمكن من خلالها جعل محطات الطاقة والموانئ أكثر ذكاءً، مبيّناً أن رؤية المملكة (2030) ستسهم في رفاهية المجتمع المحلي، ومع وجود الذكاء الاصطناعي وقوة أبناء الوطن ليصبحوا قادة المستقبل.

وفي جلسة أخرى بعنوان: «برنامج (Elevate) العالمي لتمكين المرأة في مجال الذكاء الاصطناعي»، أكدت صاحبة السمو الأميرة هيفاء بنت عبد العزيز آل مقرن، المندوبة الدائمة للمملكة العربية السعودية لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، حرص المملكة على تعزيز تمكين المرأة في جميع أنحاء العالم، وبخاصة في مجال العلوم، وذلك من خلال مبادرات مختلفة، إضافة إلى إسهامها في صياغة توصية اليونسكو بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي لضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

وقبل اختتام أعمال القمة بساعات أطلقت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» وشركة جوجل كلاود برنامج (Elevate) وهو تعاون جديد يهدف إلى تمكين المرأة في العالم من ممارسة وظائف جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة وذلك من خلال تمكين المرأة في الأسواق الناشئة وتدريب أكثر من (25) ألف امرأة على مدى السنوات الخمس المقبلة.

كما أبرمت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وجامعة القصيم ممثلة بكرسي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل للذكاء الاصطناعي اتفاقية لتعزيز الشراكة في مجال البحث والتطوير التقني، ووقعت الجامعة السعودية الإلكترونية مذكرة تفاهم مع مركز تميز الصحة الرقمية التابع لوزارة الصحة تتناول مشاريع ومبادرات التعاون وتوظيف الإمكانيات والخبرات للطرفين بما يحقق المصلحة المشتركة لهما.

وفي ختام أعمال القمة كرم معالي رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا»، الدكتور عبد الله بن شرف الغامدي، الفائزين في «أرتاثون» الذكاء الاصطناعي في نسخته الثانية ضمن مبادرات القمة، حيث حقق المتسابقان عبيد الصافي وإلين المركز الأول عن عملهما الفني (Where Loss Goes)، فيما حقق العمل (City Of Poems) وأعضاء فريق العمل: ريم الرويلي، ووفاء الغامدي، وفاطمة الغامدي، المركز الثاني، وجاء المركز الثالث من نصيب العمل (Spatial Of Ecologies) وأعضاء الفريق: ياسر سنجاب، وفراس سيف الدين.



لغة الإشارة في التلفزيون .. بالذكاء الاصطناعي

|| خاص - إذاعة وتلفزيون الخليج

لغة الإشارة هي الوسيلة الرئيسية للاتصال بين ضعاف وفاقدي السمع وغيرهم، ويتم التعبير عنها من خلال حركات الجسم والأيدي ومن خلال تعابير الوجه، ويتم الجمع بين هذه الميزات لتشكيل إشارات تنقل معنى الكلمات أو الجمل، وتُعد القدرة على التقاط وفهم العلاقة بين الكلام والكلمات أمراً بالغ الأهمية لمجتمع الصم من أجل إرشادنا إلى عصر يمكن فيه تحقيق الترجمة بين الأقوال والكلمات تلقائياً.

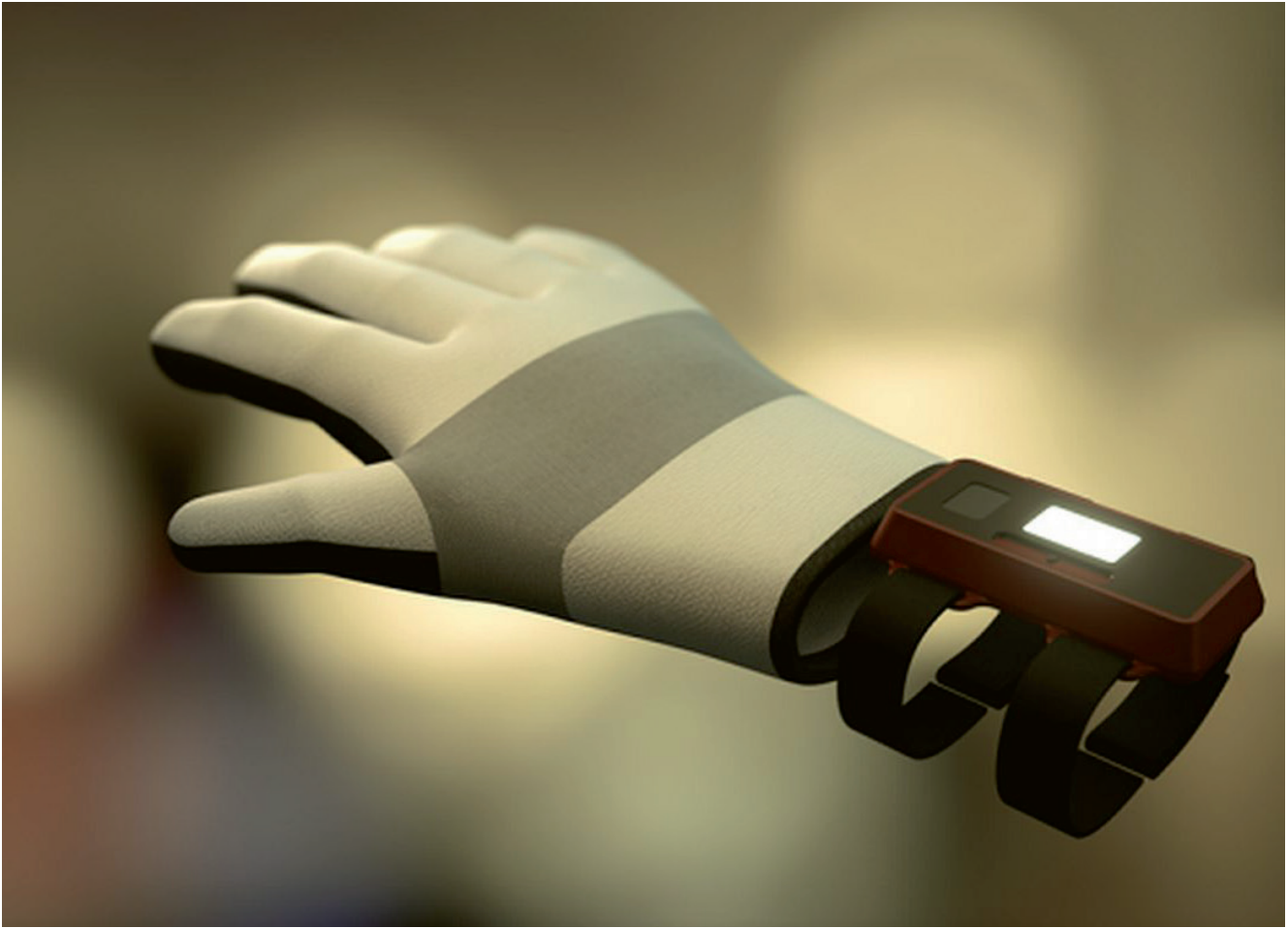
تشمل عمليات التطوير الجارية التعرف على الإيماءات الذي يعتبر في صميم تفسير لغة الإشارة بالذكاء الاصطناعي، ويُعد التعرف على الإيماءات موضوعاً شائعاً في عالم الحوسبة في الوقت الحالي، حيث يعمل المبرمجون على تعليم الآلات لفهم الإيماءات البسيطة.

تقول مجلة «برودكاست» البريطانية وهي تتحدث عن شركة اسمها (روبوتيكس Robotica)، قامت مؤخراً بتطوير منظومة ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لإنشاء لغة الإشارة، بأن هدف هذه الشركة في الوقت الحالي هو أن تكون قادرة على توفير لغة إشارة لأكثر حجم ممكن من المواد التلفزيونية، بدءاً من البرمجة للأطفال.

حالياً، يسلم العميل المحتوى السمعي البصري والنسخ إلى

وتؤدي تقنيات الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في كسر حواجز التواصل بين الصم أو ضعاف السمع مع المجتمعات الأخرى، مما يساهم بشكل كبير في اندماجهم الاجتماعي، وقد مهدت التطورات الحديثة في كل من تقنيات الاستشعار وخوارزميات الذكاء الاصطناعي الطريق لتطوير تطبيقات مختلفة تهدف إلى تلبية احتياجات مجتمعات الصم وضعاف السمع.

مؤخراً أصبح بالإمكان استخدام الذكاء الاصطناعي في ترجمة اللغة المسموعة إلى لغة الإشارة، وقد كان هذا التطور محصوراً فقط في تطبيقات أخرى مثل إعلانات الطقس وعلامات السكك الحديدية وما إليهما، إلا أننا سنراه قريباً على شاشات التلفزيون، في تطور أكثر تعقيداً يوفر لفئة من البشر فرصاً لمتابعة المحتوى التلفزيوني.



أمامهم، فقد تكون القراءة صعبة أو مستحيلة بالنسبة لهم، وقد لا تساعد الترجمة والوصف الصوتي. تعلق كاثرين كوبر، مستشارة ثقافة الصم: «بالنسبة للأطفال على وجه الخصوص، فالترجمة المصاحبة لا تصلح لهم، وهم بحاجة إلى لغة إشارة على شاشة التلفزيون». وتقول روبوتيكاً: «إن قيمة صناعة لغة الإشارة من المتوقع أن تبلغ (366) مليون جنيه استرليني في غضون خمس سنوات، ويتحدث رئيسها التنفيذي عن وجود نقص عالمي في مترجمي لغة الإشارة والمترجمين الفوريين، مشيراً إلى أنها مهمة صعبة وتستغرق سنوات لتعلمها، فحتى لو كان عدد المترجمين أكبر بمائة مرة، فلن يكون هناك ما يكفي لتلبية متطلبات العالم الرقمي المتعطش للمحتوى، ففي العام الماضي، أصدرت هيئة الإذاعة البريطانية (28) ألف ساعة من المحتوى الجديد. علاوة على ذلك في كل ساعة، يتم إنشاء عشرات الآلاف من الصفحات الجديدة، كما يتم تحميل (30) ألف ساعة من مقاطع الفيديو على يوتيوب، والطريقة الوحيدة التي يمكن لمستخدمي لغة الإشارة من خلالها الحصول على المساواة في الوصول إلى المعلومات والترفيه هي من خلال «الترجمة الآلية»، ولكن هذا لا يعني التخلي عن البشر في الترجمة وفق مايكل ديفي، أحد مؤسسي روبوتيكاً، الذي يرى بأن هناك دائماً حاجة للمسمة الشخصية.

روبوتيكاً، والتي تستخدم التعلم الآلي والمدخلات البشرية لإنشاء لغة الإشارة بالذكاء الاصطناعي، ويتم استخدام أفتار خاص بدلاً عن المترجم البشري، كما يتم ضبط مخرجاته بواسطة متخصصين في لغة الإشارة لضمان دقتها، ويستغرق الأمر حوالي (4 - 8) ساعات لإنشاء أفتار خاص للغة الإشارة البريطانية (British Sign Language) مثلاً، ويصف المطورون لغة الإشارة البريطانية بأنها: «إشارات رقمية فائقة الواقعية تشبه الإنسان».

تأسست روبوتيكاً منذ عامين، وطورت أفتارات للغة الإشارة البريطانية والماكاتون Makaton، وهي تقوم الآن بتطوير الذكاء الاصطناعي للغات الإشارة الأمريكية والإيطالية ولغات الإشارة الأخرى، والماكاتون هو برنامج لغوي يستخدم الإشارات مع الكلام والرموز، لتمكين الناس من التواصل، وهو يدعم تطوير مهارات الاتصال الأساسية، مثل: «الانتباه، والاستماع، والفهم والذاكرة، والتعبير عن الكلام واللغة».

لقد تم تصميم أفتار لغة الإشارة البريطانية ليبدو شبيهاً بالبشر تماماً بإشارات أيدي، وتعبيرات وجه أكثر وضوحاً، وتمكّن التكنولوجيا الشركة من ترجمة كل شيء إلى لغة إشارة على نطاق واسع، مع الأخذ في الاعتبار أن لغات الإشارة معقدة بشكل خاص، لأنها لا تشترك في القواعد أو المفاهيم مع مرادفات الكلمات المنطوقة.

هذا التطور بالنسبة للعديد من الصم، يمثل فتحاً هائلاً



المعلومات الإعلامية: روح النشر ومخزون التاريخ!

|| د. محمد بن عبد العزيز الحيزان

عضو هيئة التدريس في كلية الاتصال والإعلام بجامعة المؤسس



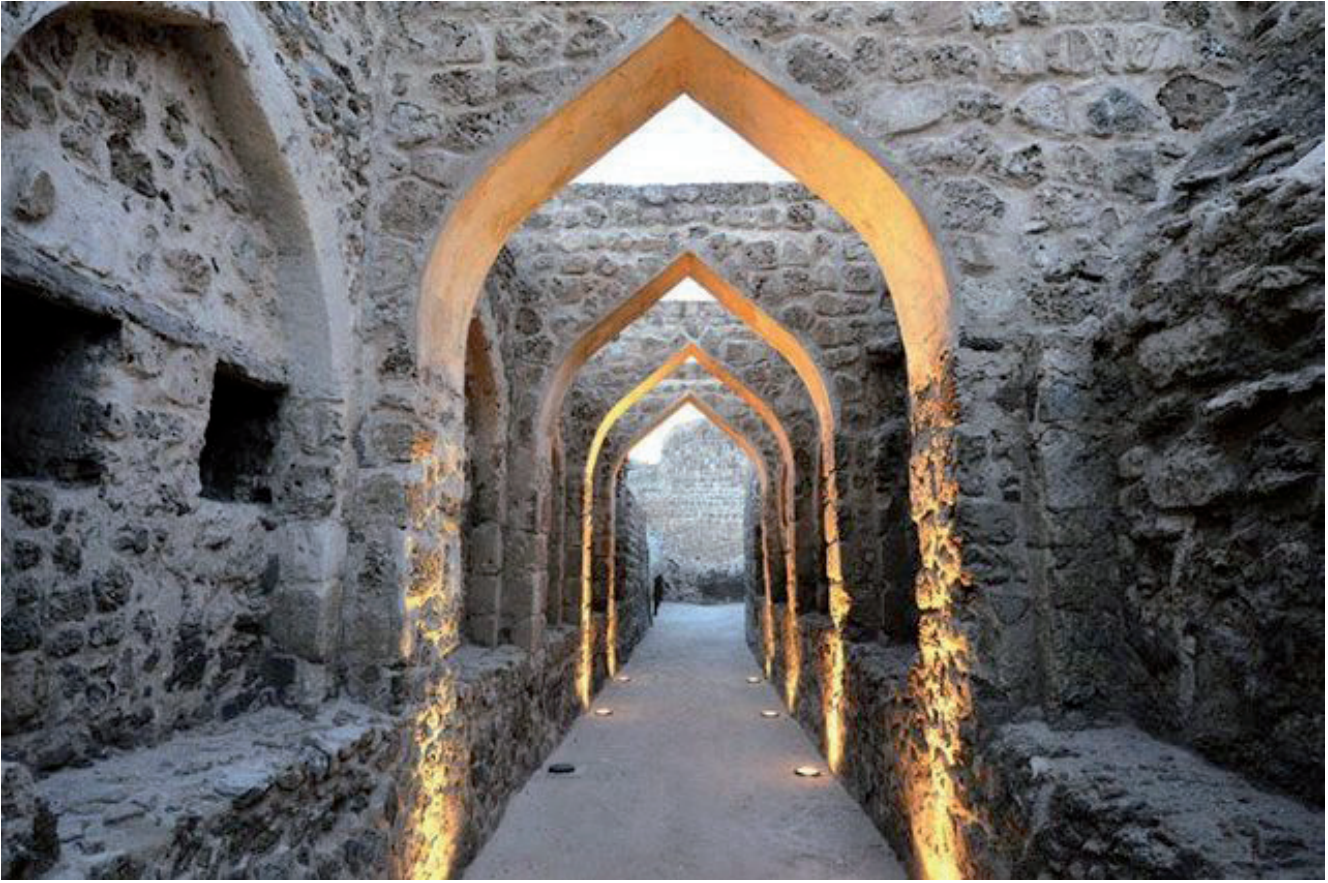
إذا كانت المعلومة الجديدة عن حدثٍ ما، تُنعت بـ «الخبر»، الذي هو أساس «الإعلام»، فإن قيمتها الحقيقية لا تنتهي عند ذلك الحد، وإنما تتجاوزهُ إلى ما هو أكبر وأعمق؛ فهي جوهر لا يمكن أن يخفت بريقه ويطويه النسيان طالما حُفظت في قواعد المعلومات ودونتها سجلات التاريخ؛ ذلك أن المعلومة تنتقل من كونها سلعة مهمة لدى فئات الممارسين لمهنة الإعلام، إلى أن تصبح مادةً نفيسة لدى دارسي «التاريخ» والمهتمين به، وربما زاد ثراؤها عبر الزمن، لترتقي إلى مكانة أعلى يختص بها علماء الآثار والمتاحف.

نحو استثمار أمثل للمعلومات:

بالرغم من أنه قد يُفهم من تلك المعادلة الثلاثية الأطراف، بأن تحول المادة من تخصص لآخر هو انتقال حاد للمحتوى، يصنع الاستقلال لكل طرف ويمنع التداخل بينها، فبعد أن ينتقل من عهدة الإعلام، يُنقل - كما يُظن - بطريقة حصرية إلى خزائن التاريخ، ومن ثم -وإن كان نادراً- إلى مدافن الآثار، في حال فقدانه، وأن ذلك التحول يرسم حدوداً بينية، تنتهي إلى قطيعة بين هذه التخصصات، إلا أن الحقيقة التي

ووفقاً لهذا المكانة القيمة يقرر الواقع بأن «إعلام أمس هو تاريخ اليوم، وربما آثار الغد».

وبناءً عليه فإن القاسم المشترك بين المنتسبين لهذه التخصصات، هو محتوىٌ ثمين يشكل مادةً مطلوبة من قبل المتلقين، وأن معظمه سيبقى رصيذاً يعني الكثير للأفراد والشعوب والدول، خاصة إذا كانت موضوعاته تتمحور حول أحداث مفصلية عن تلك الأمم وقادتها ومقوماتها، فهي توثق لمحطات جوهريّة في مراحل نموها وتطورها.



ومقتنياتهم، ليمتد الاحتفاء إلى القائمين على المتاحف في أشكال متنوعة، تبرز أهمية الصلة بين البشر عبر الحضارات المتعاقبة، وذلك على نحو يجعلنا نأسى على الكم الهائل من تاريخ البشرية الذي فقدناه مقارنة بحجم الأحداث التي لا نعرف منها سوى النزر اليسير.

إن إدراك أطراف التخصصات الثلاثة لقيمة كل طرف في الارتقاء بصنعتهم، وتقديرهم لها القائم على الاحترام المتبادل، شرط أساس لتحقيق أهدافهم، وحري بتعزيز الأدوار التكاملية، وهو ما يوصل إلى ثمار غنية في حال حاجة الأمم إلى تقديم مواد «وثائقية» عميقة تتجاوز المهام التي اعتاد أصحاب كل تخصص على القيام بها بصورة شبه منفردة، وتكون في معظمها مبتورة في العرض في ظل غياب التكامل، والأخطر من ذلك أن الانفراد في الطرح لا يقدم في غالب الأحيان إلا جزءاً من الحقيقة، الذي يقصر كثيراً في وصف الأحداث.

إن شرح تفاصيل المشروع التكاملي في توثيق وتجسيد الأحداث، وأدوار المتخصصين في الإعلام والتاريخ والآثار، وربما غيرهم من التخصصات فيه، هو بحد ذاته مشروع بحثي يستحق العناية والاهتمام، ولأن المساحة محصورة، فإننا سنقصر الحديث هنا على جزئيتين سريعيتين من مهام الإعلام في نشاط التوثيق، فهو في جزء منه أصبح يغذي التاريخ بتوثيقه الفوري للأحداث والوقائع بأشكال متعددة منها المكتوب والمسموع والمرئي، وفي مهمة أخرى غدا هذا التخصص الحديث نسبياً وسيلة فاعلة وغير مسبوقه لإحياء التاريخ، وهو ما يشهد به -على سبيل المثال- المتابع للأفلام الوثائقية،

يفترض العمل بموجبها أنها جميعها بحاجة ماسة لبعضها البعض؛ وأن الإبقاء الدائم والمتجدد على خطوط الصلة كفيل بأن يمكن كل طرف من أداء مهامه ومسؤولياته بطرق أفضل وعلى أكمل وجه، فاسترجاع الماضي بأقصى تفاصيله، وعرضه بأسلوب يحاكي كيفية حدوثه بدقة، هو الأسلوب النموذجي لاستحضاره والإفادة منه على نحو يخدم كل الأطراف بصورة مهنية رفيعة، وهو ما يتطلب تضافر الجهود بين الجميع، بحيث يتم الانتقال إلى أساليب عصرية تقدم الأحداث وشخصوها، بأشكال مبهره تقربنا للواقع، وتختلف عن طرق التدوين والكتابة التقليدية التي أتت لقرون عديدة في حفظ تاريخ الأمم على مر العصور، وبالتالي فإنه قد آن الأوان لإخراجها من أوعية التعليب إلى عالم ينبض بالحياة؛ لتنقلنا إلى الواقع الافتراضي في أدق صورته.

هذه الحقيقة تقرر بأن قيمة المعلومات قد علا شأنها مع تطور تقنيات الاتصال أكثر من ذي قبل، وغدت منجماً ثرياً متجدداً يستحق المزيد من الاهتمام في طريقة تعدينها وتشكيل نتائجها، وينبغي أن ألا تتوقف في محطة بعينها، بل لا بد من استثمارها، وتدويرها بالصورة التي تبقاها جاذبة وقادرة على إحداث الأثر المطلوب على كافة المستويات، بما في ذلك - وهو مهم للغاية - تقديم ثقافات الشعوب، وتعزيز الصورة الحقيقية للأمم، وأن تقادما يضاعف ثراءها وجمالها، خاصة إذا ارتبط موضوعها باهتمامات المجتمعات وأفرادها عبر الأجيال، ولعل مما يؤكد ذلك ويجسده حجم الفرحة التي تعتري علماء الآثار عند اكتشافاتهم لموروث الأولين



من مواده خشية تسطيح قيمته، وفقدانها لخاصية التخييل لدى قرائه التي غالباً ما تتجاوز قدرات المنتجين أنفسهم، ولو أن العقوبات الرادعة بالتمني لطالب متذوقو هذا الفن ان يُوقَّع بمن يخفق في الإنتاج الدرامي للوقائع والأحداث أشد العقوبات، لتشويههم للحقائق وإساءتهم للتاريخ، وهو ما يُلمي الحاجة لوجود جهات رقابية حازمة لتقييم قدرات وكالات وشركات الإنتاج قبل الإقدام على إنتاج أعمال وثائقية، وتقييم مخرجاتها بعد الانتهاء منها وقرب عرضها للجمهور.

التوثيق الإعلامي إلى أين؟!

تكاد ننحصر جهود التوثيق الإعلامي، وربما مفهومه، في معظم الأحوال على عملية رصد مواد الوسائل الاتصالية وتحليلها لأغراض مؤسساتية هدفها الرئيس التعرف على موقف الرأي العام تجاهها، ومن ثم التفاعل معه بما يعينها على التطوير.

ومع ابتكار الهاتف الذكي وحلول شبكات التواصل الاجتماعي، بات معظم الأفراد في كافة المجتمعات يمارسون شكلاً آخر من أشكال التوثيق السريع، خاصة في المناسبات الاجتماعية بما في ذلك اللقاءات العابرة أو الرحلات والتنقل بين الأماكن، غير أن هذا النوع من التوثيق في الغالب، لا يعدو أن يكون اجتهاداً عفويّاً يخلو من الجدية والتخطيط القريب أو البعيد. ويدعم هذا القول أن أصحابه سرعان ما يفقدون موادهم جراء إهمالها وتجاهلها، متهاونين في قيمتها التي قد تتجلى لهم بعد فوات الأوان، ويؤكد هذا تحسّر البعض على صورهم الفوتوغرافية القديمة التي تعرضت للتلف أو الفقدان. نخلص من هذا إلى أن التوثيق الإعلامي على مستوى الأفراد أو المؤسسات بكافة أنواعها ومسؤولياتها، لم تول هذا النشاط الثمين الاهتمام الذي يستحقه، وربما حان الوقت لأن تقوم الجهات الإعلامية والثقافية بالدور المأمول للنهوض بهذه الصناعة المهملة والمنسية التي يحتاجها الماضي والحاضر والمستقبل.

سواء التي سجلت الأحداث في حينها، أو المسلسلات الدرامية التي تستمد محتواها من القصص الاجتماعية، أو تعيد تمثيل الماضي وتجسد أبرز شخصيات التاريخ.

شح في المهارات لا شح في النص:

لعل من نتائج القطيعة بين التخصصات أن يردد بعض فناني الدراما من وقت لآخر الحديث عن معاناتهم من غياب النصوص الجيدة، وأن ذلك يشكل عائقاً نحو تقديم المزيد من الأعمال، وهي معضلة لا يمكن قبولها فيما يتعلق بغياب القصة المتكاملة في احتياجات الإنتاج من حيث الحبكة وعناصر العقدة والمفاجأة والإثارة، إذ إن الاستماع لكبار السن، ورواد المجالس من الرواة ومحبّي القصص، كافٍ للقول بأن هناك وفر في هذا الجانب لم يُحسن استثماره، والواقع أن السبب الحقيقي هو عدم وجود من يحسن إعداد تلك القصص وهندستها في إطار سيناريو يضمن توزيع الأدوار بصورة فنية عالية، والإبقاء على تعلق المشاهد بمشاهد الفيلم أو المسلسلة.

هذا يقودنا إلى القول إنه من غير الإنصاف الاعتقاد بان الإعلاميين يمارسون مهنتهم بنفس المستوى مهارة أو عطاء؛ فالسواد الأعظم في مجال النشر - على سبيل المثال - يندرجون ضمن الفئة التي تمارس تحرير الأخبار أو نقلها، أو كتابة المقال، أما أكثر فئات الإعلاميين تميزاً في المهارة والعطاء رغم تواريخهم عن الأنظار، فهم أولئك الذين يجيدون التوثيق وبخاصة منتج الأفلام الوثائقية، التي قد تكون أعلى أنواع الإنتاج الإعلامي كلفة، وأصعبها في التعامل مع متطلباتها، خاصة ما يتعلق منها بالجانب المهاري، والقدرات الفنية المفعمة بالحس المرهف على تقريب واقعها للمتلقّي، وهو ما يفسر وجود مواد في غاية الدقة لعنايتها الدقيقة بالتفاصيل، ووجود مواد رديئة في الإنتاج تسيء لقصصها ولرموز محتوياتها البشرية والمكانية؛ الأمر الذي يفسر رفض العديد من المعنيين بالتاريخ لفكرة تمثيل الكثير

منصات الإعلام والترفيه الرقمي الجديدة (YouTube TV) استحوذات ناجحة وضعت في المركز الأول في الولايات المتحدة الأمريكية

|| د. عباس مصطفى صادق



لزمنا طويلاً ساد الإعلام الدولي أسماء إمبراطوريات معروفة، مثل: «تايم وارنر، وإكسل شبرنغر وبرتلزمان، وديزني وغيرهم». الآن دخلت وجوه جديدة تصنع محتوى جديد كلياً ويعرفها جيل الشباب، أسماء مثل: «نيتفليكس، فايس ميديا، وبزفيد، وفوكس، وإم أي سي ميديا، وأمازون برايم فيديو، وهولو وإم أي سي، ودرودج ريبورت، وبارامونت بلس، وهوتستار، وتلفزيون آبل، وسبوتيفاي وساوند كلاود، ويوتيوب تي في».



هذه المنصة تم إطلاقها في 28 فبراير 2017م، ولديها أكثر من (5) ملايين مشترك، وهي الشريك الذي يوفر خدمات بث نهائيات الدوري الأمريكي للمحترفين، اعتباراً من يوليو 2022م، فضلاً عن ذلك، تقدم (يوتيوب تي في) خدمة (DVR) سحابية، مع مساحة تخزين غير محدودة تحفظ التسجيلات لمدة تسعة أشهر، حيث يمكن مشاركة كل اشتراك بين ستة حسابات مختلفة. تقوم الخدمة على خطة رئيسية واحدة، تشمل أكثر من (100) قناة، فضلاً عن عدد من الخدمات الإضافية الاختيارية، بما في

هم عمالقة جدد في الإعلام والترفيه الدولي، بأحجام وتأثيرات واتجاهات مختلفة، بعضهم حقق نجاحاً منقطع النظير وبعضهم تعرض للفشل. (يوتيوب تي في YouTube TV) هي خدمة بث تلفزيوني مباشر وفيديو حسب الطلب من شبكات البث الأمريكية الثلاث الكبرى «إن بي سي، وسي بي إس وإيه بي سي»، فضلاً عن شبكة «فوكس، وسي دبليو، وبي بي إس»، وهي مملوكة لشركة «غوغل»، ومتوفرة فقط في الولايات المتحدة الأمريكية.

YouTube TV



«تايم وارنر» (بما في ذلك خدمات تي بي إس، وتي إن تي، وسي إن إن وكارتون نتورك، وغيرهم)، وبهذه القنوات الإضافية زادت الخدمة سعرها الشهري لأول مرة في مارس 2018م، من (34.99) دولارًا إلى (39.99) دولارًا، ثم توسعت الخدمة لتشمل (98%) من الأسر الأمريكية في يناير 2019م، وفي 10 أبريل 2019م أضافت تسع شبكات مملوكة لشركة «ديسكفري»، وبذلك تصل الخدمة إلى (70) قناة إضافية ما دعاها لرفع سعر الاشتراك مرة أخرى.

في 29 يوليو 2019م، وخلال الجولة الصحفية الصيفية لجمعية نقاد التلفزيون في باسادينا، كاليفورنيا، أعلنت أنها وقعت اتفاقًا متعدد السنوات مع شبكة «بي بي إس» للسماح بنقل البث المباشر لمحطات تابعة لها، فضلًا عن توفير قناة «بي بي إس» كيدز للأطفال.

وفي 15 ديسمبر 2019م، أضافت (يوتيوب تي في) أولى محطات «بي بي سي» إلى خدماتها، وفي 20 فبراير 2020م، توصلت إلى اتفاقية مع شركة «وورنر ميديا» لنقل خدمات «إتش بي أو وسينما ماكس»، والسماح بالوصول إلى خدمتي «إتش بي وماكس» للبث.

في 7 مايو 2020م، توصلت إلى اتفاق موسع متعدد السنوات مع «فياكوم سي بي إس»، لإضافة شبكات الكابلات الرئيسية للشركة التي كانت غائبة بشكل ملحوظ منذ إطلاق خدماتها، وقد تضمنت الصفقة التزامًا مستمرًا بتوزيع خدمات الاشتراك المتميزة لشركة «فياكوم سي بي إس».

ذلك «سبانش بلس» التي تقدم (25) قناة باللغة الإسبانية، و«إن بي إيه ليغ، وشوتايم وستارز»، وغيرهم.

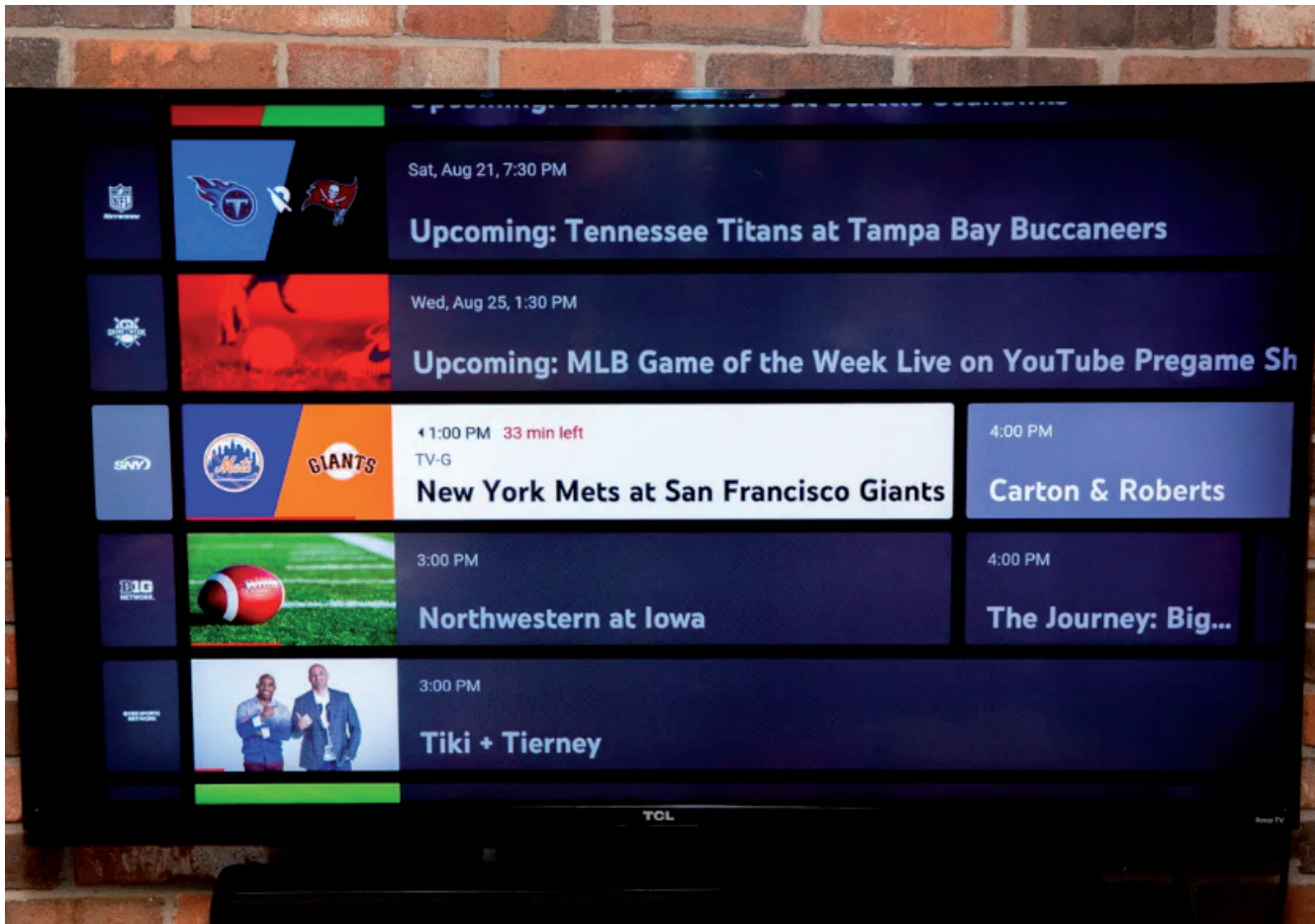
بداية الانطلاق في خمسة أسواق

بدأت (يوتيوب تي في) البث في أبريل 2017م، في خمسة أسواق أمريكية، تشمل: «نيويورك، ولوس أنجلوس، وشيكاغو، وفيلادلفيا وسان فرانسيسكو»، وبالإضافة إلى نقل الشبكات الوطنية الأمريكية، تبث خدمات ومنتجات القنوات المملوكة لتلك الشبكات وشركات إعلامية أخرى تشمل قنوات: «سي إن بي سي، وإن إس إن بي سي، وبي بي سي وورلد نيوز»، وتلفزيون «صندانس»، وقناة «ديزني وبي بي سي أميركا»، وهي مملوكة بشكل مشترك لـ«إيه إم سي وبي بي سي استديوز»، والعديد من القنوات الرياضية.

يمكن لأعضاء (يوتيوب تي في) أيضًا الوصول إلى أفلام ومسلسلات وبرامج يوتيوب بريميوم الأصلية، على الرغم من أن الاشتراك الإضافي مطلوب للحصول على محتوى خال من الإعلانات وميزات التطبيق الموسعة. أيضًا في عام 2017م، قامت بإضافة خدمات شبكة «إن إل بي»، وعقدت صفقة مع نادي «سياتل ساوندرز، ولوس أنجلوس إف سي» من الدوري الأمريكي لكرة القدم.

نجاح واستحواد بنسب عالية

في 14 فبراير 2018م، بدأت في التعامل مع شبكات الكابلات الخاصة بمنظومة «تيرنر برودكاستينغ» المملوكة لشركة



2020م، بسبب رسوم النقل المرتفعة؛ ولكنها عادت وأعلنت أنها توصلت إلى اتفاق مؤقت لمواصلة عرض القنوات على المنصة أثناء إجراء المفاوضات.

وفي 5 مارس 2020م، توصلت كلا من (يوتيوب تي في وسنكلير) إلى صفقة جديدة لمواصلة نقل جميع قنوات «فوكس آر إس إن» باستثناء ثلاثة قنوات، ومع ذلك في 1 أكتوبر 2020م، تم سحب الشبكات من الخدمة بعد أن لم يتمكن الجانبان من التوصل إلى اتفاقية إعادة تفاوض.

في سبتمبر 2021م، دخلت (يوتيوب تي في) في نزاع مع «إن بي سي يونيفرسال» عند التفاوض على تجديد عقدهما، حيث حذرت الأخيرة من أنه سيتم حذف قنواتها من الخدمة إذا فشلوا في التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية الشهر.

وفي ديسمبر 2021م، دخلت في نزاع مع شركة «والت ديزني» بشأن تجديد عقدهما، محذرة العملاء من إمكانية إزالة شبكات مملوكة لشركة ديزني، وقد فشل الطرفان في التوصل إلى اتفاق ولم تتمكن «غوغل وديزني» من تجديد عقدهما.

على الرغم من هذه العثرات احتلت (يوتيوب تي في) في يوليو 2022م، الرقم الأول في مجال البث التلفزيوني المباشر في الولايات المتحدة الأمريكية وأصبحت في المقدمة، وفي مدونة نشرها «كريستيان أوستلين» نائب رئيس إدارة المنتجات في (يوتيوب تي في، وكويكتيت تي في)، قالت: «إن الشركة اليوم يسعدها أن يكون هناك خمسة ملايين منكم معنا حاليًا في هذه الرحلة».

بما في ذلك شوتايم على يوتيوب تي في، وشراكة موسعة لتوزيع محتوى الشركة الإعلامية على منصات يوتيوب الأوسع نطاقًا.

وفي 30 يونيو 2020م، تم إضافة ثمانية قنوات، وبذلك أصبحت المنصة تضم أكثر من (85) قناة، وقد رافقت هذه الإضافة الزيادة الشهرية الثالثة في أسعار الخدمة، من (49.99) دولارًا إلى (64.99) دولارًا، وقد قام بعض المنافسين بتطبيق زيادات مماثلة في الأسعار.

في 3 سبتمبر 2020م، أضافت شبكة «إن إف إل» (NFL) الرياضية إلى مجموعتها الأساسية وأعلنت عن الباقية الإضافية «سبورتنس بلس»، وهي تتضمن شبكات رياضية متميزة مقابل تكلفة إضافية، وفي 1 ديسمبر 2020م، أعلنت عن اتفاقية لنقل خدمات «نيوز نايشن»، بدءًا من يناير 2021م.

وفي 2 سبتمبر 2021م، تم الإعلان عن إضافة قنوات «بي إن سبورت»، وعددًا من القنوات الرياضية إلى الباقية الإضافية «سبورتنس بلس»، وفي مايو 2022م تمت إضافة (28) قناة إسبانية إلى الخدمة مع بث تجريبي لفترة محدودة.

خلال هذه الرحلة الاستحوادية تعرضت (يوتيوب تي في) إلى العديد من نزاعات النقل والبث، ففي فبراير 2020م، أعلنت أنه من المحتمل سحب الشبكات الرياضية الإقليمية المملوكة لمجموعة «سينكلير برودكاست غروب» (بما في ذلك فوكس سبورت نتورك وبيس نتورك)، وفي 28 فبراير



البرامج الحوارية العربية.. الأطر والمتطلبات المهنية

|| أ. د. فايزة يخلف

مقدمة:

لازم تزايد القنوات الفضائية العربية في الآونة الأخيرة انتشاراً لافتاً للبرامج الحوارية التلفزيونية (TV Talk shows) التي تحولت بإجماع النقاد إلى ظاهرة إعلامية مؤثرة قوامها صناعة الرأي و«الفرجة». أما بخصوص صناعة الرأي، فإن الأمر قد يبدو بديهياً بالنظر إلى مقتضيات هذا الضرب من الإعلام الذي يروم دون شك مد المتلقي بمعلومات تساعد على بناء قناعات تجاه موضوعات بعينها، إلا أن ما يركن إليه القائمون على هذا النوع من البرامج من جديد هو صناعة «المشاهدة» أو «الفرجة». وعلى الرغم من أن مقولة «الفرجة» ترتبط أساساً بالعرض الحي وبفكرة «مسرحية الأحداث» (La théâtralité)، إلا أن ما يبرر تضمين هذه المواد الإعلامية لأسلوب الاستعراض هو السعي الحثيث لإظهار هذه البرامج في شكل فني ذو طابع درامي.

من هنا، تأتي الخصائص الإعلامية لهذه البرامج، وأهميتها في التلفزيونات العربية وما تتطلبه من شروط مهنية حتى تغطي جزءاً من حياة المشاهدين الاجتماعية وتؤمن لهم نوعاً من المتعة.

1 - البرنامج الحوارى التلفزيونى: محددات وأبعاد المفهوم

حينما نتحدث عن البرنامج الحوارى التلفزيونى، فإننا نحاول صياغة معنى العلاقة بين الحوار الذى يمكن أن يتخذ عدة أشكال منها الحديث أو المقابلة الخاصة (Interview) أو المناظرة أو الندوة أو المائدة المستديرة... إلخ، والتلفزيون كوسيلة إعلامية معبرة عن حدود التقابل والتماثل والندية التي يمكن أن تجمع بين الأشكال السابقة. فبمقارنة بسيطة بين المقابلة أو الحديث التلفزيونى والبرنامج الحوارى يمكن القول: «إن ما اكتسبته المقابلة خلال العقود الأخيرة من العمل التلفزيونى ينفي الندية بين المقابل (بكسر الباء) أي الإعلامى وبين المقابل (بفتح الباء) أي الضيف الذى يفترض أنه خبير أو لاعب دور أساسى أو مراقب

عن كثب، وهذا المراقب هو الذي اصطلح على تسميته في الأعمال التلفزيونية خلال السنوات الأخيرة بعد انتشار الفضائيات بالمحلل، وهي ترجمة لمصطلح (Analyste). مع ذلك يجب مراعاة أوجه التلاقح بين هذا النوع الصحفي (المقابلة) والبرنامج الحواري الذي يستهدف تزويد المتلقي بالأخبار وحيثيات الأحداث وتوسيع مداركه حول ما يجري في محيطه وخارجه⁽²⁾.

وحتى تتبين حدود التقابل بين البرنامج الحواري التلفزيوني وغيرها من ضروب النقاش الإعلامي، كان لزاماً علينا ضبط معناه بالقدر الذي يكفي لاستقراء خصوصياته الإعلامية واستنتاج ضوابطه المهنية.

-معنى البرنامج الحواري:

هو برنامج نقاشي يتضمن طرح الآراء التي يعرضها من خلال قنوات تلفزيونية، ويتناول القضايا المتعلقة بالمجتمع ومشكلاته عن طريق استضافة شخصيات ذات اختصاص، من أجل طرح ما يعرفونه من معلومات حول تلك القضايا، وقد يكون هناك مشاركة من بعض الجماهير في بعض الأحيان، سواء كان عن طريق الهاتف أو المراسلة أو المشاركة من خلال الحضور⁽³⁾.

نستشف مما سبق أن البرامج الحوارية التلفزيونية هي فضاءات نقاشية مباشرة تحمل صراعاً بين الأفكار، تسعى إدارة البرنامج من خلال ذلك لإخبار المجتمع عن حقيقة وجوه الأحداث والظواهر والتطورات التي تهم شرائح اجتماعية واسعة، ومن خلاله يتحصل الجمهور على معلومات آنية ومتنوعة بأسلوب مرح يجمع بين الترفيه والإعلام⁽⁴⁾. وبين الإعلام الذي هو رسالة تستند إلى جملة من القيم الخبرية التي تستهدف تقديم خدمة عمومية أساسها تصحيح المفاهيم وكشف العيوب وإشاعة ثقافة النقد، والترفيه الذي يمثل - أيضاً - وظيفة أساسية من وظائف التلفزيون تتحدد خصوصيات هذه البرامج وتتضح على ضوءها أوجه ممارساتها في القنوات العربية.

2 - الخصائص الإعلامية للبرامج الحوارية التلفزيونية:

تتسم البرامج الحوارية التلفزيونية بمجموعة من الخصائص الإعلامية التي توجهها صوب الاقتراب من الجمهور في محاولة لتشكيل وعيه من خلال إزاحة قناعات سابقة لديه وإحلال قناعات بديلة لها في تصور إعلامي مخصوص من خلال:

أ- الخطاب (discours):

تقوم فلسفة البرنامج الحواري التلفزيوني على سبر أغوار آراء الضيف أو الضيوف الحاضرين، من خلال التركيز على مقولة «الاستعراض» وفكرة المشاهد المثيرة، وأحياناً المسرحية التي يغدو بمقتضاها الحوار نمطا من الفوضى الخلاقة أي الفوضى التي تؤدي إلى انتزاع الاعترافات وتحميل المشاهد مسؤولية التماهي معها⁽⁵⁾.

وغالباً ما يندرج الاستخدام الاستعراضي للخطاب في البرامج الحوارية تحت طائلة الغرابة أو الدهشة أو اللا مألوف، وهي من القيم الخبرية المعروفة التي تلبى حب الاستطلاع لدى

المشاهد⁽⁶⁾.

ولئن كانت هذه القيم مطلوبة لبناء أطر للأفكار المعروضة وتفعيل نموذج ثقافي ومعرفي يتوافق مع غاية البرنامج التلفزيوني الحوارية وأهدافه المصممة، إلا أنها مشروطة بعدم الغلو في النمط الإعلامي العاطفي الممتزج بالنمط المشهدي القائم على الاستغزاز بطريقة مفرطة ملونة بالمزحة تارة واستخدام النكتة والتأثير في الكثير من المواقف تارة أخرى⁽⁷⁾.

هذا التهافت نحو تحقيق «المشاهدة» يبدو جلياً في القنوات التلفزيونية العربية، حيث تطغى ضروب الاستعراض على الضيوف الذين يتم اقتناصهم من أجل إنجاح العرض على حساب المضمون أو أية أهداف أخرى، كما يظهر - أيضاً - على مقدمي البرامج الذين يأخذون الكلمة في شبه استعراض لغوي مخالف لروح المهنية التي يتوجب أن يتحلى بها التلفزيون⁽⁸⁾.

ولا يتوقف الاستعراض عند حدود ما يقوله مقدم البرامج الحوارية بل يتعداه إلى الاهتمام بالشكل والأناقة، حتى أضحت الجمال خصوصاً لدى الإناث المعيار الوحيد للظهور على الشاشة، أما الثقافة والوعي والأداء فتأتي مع التدريب والممارسة⁽⁹⁾.

هذا الاهتمام بالجوانب الشكلية على حساب الجوهر جعل السوسيولوجي الفرنسي الشهير «بيار بورديو» (Pierre Bourdieu) يشن هجوماً قاسياً على مقدمي البرامج الحوارية وعلى ضيوفهم إلى درجة التحذير من أن الشاشة أصبحت مرآة نرجس لاستعراض الذات⁽¹⁰⁾.

بل يذهب إلى أبعد من ذلك حين يقول: «تنتابني أحياناً رغبة في إعادة أخذ كل كلمة من كلمات مقدمي البرامج التلفزيونية الذين يتحدثون بخفة ومن دون أن يكون لديهم أي فكرة عن خطورة الأمر الذي يقدمونه ولا عن المسؤوليات التي يتحملونها نتيجة لما يقدمونه للآلاف من المشاهدين»⁽¹¹⁾.

بهذا الكلام الذي قاله (بورديو) (Bordieu) وضع أصبعه على السبب الذي يفسر حقيقة ركافة وسطحية الكثير من البرامج الحوارية التي تحيد في نهجها عن أشد الأعراف الإعلامية إلزامية.

ب- الأداء (performance):

تقر التوجهات العلمية المعاصرة أن الأداء الإعلامي هو الطريقة الاحترافية التي تضبط الشكل الفني، ومنه المحتوى التعبيري المؤطر لأنواع البرامج⁽¹²⁾.

إنها المخطط الذي يضبط سير المواد الإعلامية سواء كانت أخباراً أو حصصاً، من أجل الظفر باهتمام المشاهد وتحقيق العلاقة التأثيرية بين الوسيلة والمتلقي في إطار القدرة على تبليغ الرسالة وصناعة الموقف⁽¹³⁾.

وانطلاقاً من أن البرامج الحوارية تعتمد في إعدادها على فكرة الموازنة بين التحضير المسبق للحوار ونسبة الارتجال المسموح بها، كان التنسيق بين المقدمات الاستهلالية والمحطات البيئية للحوار على درجة كبيرة من الأهمية. ومن الشروط المطلوبة في المقدمات الاستهلالية لهذا النوع



وليس الحضور العام الناجح الذي يتكون من الثقة والوعي العام الذي يمنح بدوره ميزة الهيبة⁽¹⁹⁾.

والهيبة (Authority)، وهي ترجمة للمصطلح الإنجليزي لا تعني هنا السلطة بقدر ما تعني هبة مقدم البرنامج التي توحي بالثقة والتي تشكل الرأسمال الأساسي لمقدم البرنامج الحواري التلفزيوني⁽²⁰⁾.

وتتجلى هذه الثقة في مقدرة مقدم البرنامج على إضفاء قيمة على الحدث موضوع النقاش، والقيمة المعطاة للحدث، إنما تتحقق بصياغة المشهد بصورته الشمولية بدءًا باختيار الموضوع ثم اختيار الضيوف، مرورًا بتقنيات الخلفية لجلسة المتحاورين، وانتهاءً بصياغة التقرير الختامي وإبراز آراء الجمهور الذي يتدخل مباشرة في سياق الحوار أو عبر الرسائل الواردة من خلال البريد الإلكتروني للبرنامج أو بالاتصالات الهاتفية المباشرة (على الهواء) أو بالرسائل النصية (التغريدات) على تويتر وغيرها⁽²¹⁾.

بهذه الصورة، تتبدى جملة القواعد والضوابط الواجب الالتزام بها في تقديم البرامج الحوارية، وهي القواعد الذهبية التي يمكن إيجازها في السطور القادمة.

3 - الضوابط المهنية للبرامج الحوارية:

يراد بالضوابط المهنية في الإعلام تلك المعايير الأساسية التي يعتد بها في تقديم المواد الإعلامية⁽²²⁾، هي - أيضًا - جملة التوجيهات والنصائح التي تعتبر عناصر إلزامية للنجاح في ميدان العمل الإعلامي عمومًا والتلفزيوني على وجه الخصوص⁽²³⁾.

وإذ يصعب إحصاء كل الضوابط المهنية التي أثارها النقاش الإعلامي الأكاديمي لا سيما ذلك المتخصص في مجال تأطير البرامج الحوارية، فإننا نركز على أبرزها والمتمثلة في:

أ- قوة شخصية مقدم البرنامج:

هي من الشروط الأساسية المطلوب توافرها في الصحفي الذي يدير حوارًا، فبالإضافة إلى مقومات الحضور التي ذكرناها

من البرامج أن تتسم بالإثارة، وأن تكون تلخيصية توجيهية لما تتضمنه الحلقة التلفزيونية التي غالبًا ما تكون بين (50 - 55) دقيقة⁽¹⁴⁾، لهذا كان على المدخل كوحدة تواصلية أساسية في هذا المقام أن يحقق الشد والإمساك بالمشاهد، إذ أن أي ارتخاء في الشد المطلوب سيقود لا محالة إلى خسارة جدوى البرنامج الحواري بأسره⁽¹⁵⁾.

وغني عن البيان أن المقدمات الاستهلالية للبرامج الحوارية في القنوات التلفزيونية الفضائية العربية غالبًا ما تحمل مفاتيح عملية إزاحة القناعات المتوقعة للمشاهد وتوجيهها صوب المواقف المصممة من قبل الوسيلة الإعلامية، وهو ما يهيئ المتلقي لكي يكون مستعدًا لقبول ما تسوقه القناة وليس ما تحمله عناصر الحوار من مواقف⁽¹⁶⁾.

وتتوقف المقدمات الاستهلالية في بنائها على طبيعة البرنامج (سياسي، اجتماعي، ثقافي ...) وعلى موضوع الحوار والغايات المصممة له، وعلى كم الانشغالات المطروحة الذي يتوَج بتساؤلات موجّهة إلى المشاهد أولاً ثم إلى الضيوف ثانيًا. ولن يستقيم العمل بهذه المقترضات، إلا في وجود مقدم برنامج حواري على قدر كبير من الكفاءة والخبرة والمقدرة على إدارة الحوار وفق الموضوع ومحدداته⁽¹⁷⁾.

وليس الاستهلال هو الذي يبرز تميز المقدم فحسب، ولكن الأمر يتعلق - أيضًا - بامتلاك مهارات الربط السلس والشيق بين فقرات البرنامج بما يفضي إلى نجاح رسالة البرنامج وتميز مستوى ونوع الأداء.

لذلك كان على القائمين على هذا النوع من البرامج انتقاء المقدمين وفق معيار الكفاءة أي عامل الخبرة ممن استغرقوا سنوات في مختلف مراحل العمل التلفزيوني من تقديم وإذاعة الأخبار إلى تنشيط الحصص المباشرة إلى أن تبرز مواهبهم في تقديم البرامج الحوارية⁽¹⁸⁾.

وجدير بالذكر أن واقع الحال في أغلب الفضائيات العربية غير ذلك، إذ توكل مهمة إجراء الحوارات التلفزيونية إلى من يعتقد أنهم ذوو حضور، والحضور هنا معناه الشكل والهيئة

وعلاوة على مزايا التمكّن من المادة التي تظهر للمشاهدين أثناء الحلقة، فإنها تتيح للمقدم أيضاً - إمكانيّة تحديد مواصفات الضيوف وأساليب التعامل مع ما يمتلكونه من معلومات أو أفكار أو مواقف تتعلق مباشرة بأخر تطورات القضية موضوع الحلقة⁽²⁸⁾.

د-المقدرة على إنتزاع المعلومة:

يسود اعتقاد كبير لدى عدد من الإعلاميين أن أبرز المواصفات التي يجب أن يتمتع بها مقدم البرنامج الحوارية القدرة على الحوار، بينما أن أبرز ما يحتاج إليه مقدم البرنامج هو القدرة على انتزاع المعلومة أو الفكرة أكثر من قدراته على الحوار، وهو الشرط الذي يصنع الفارق في تقييم هذا النوع من البرامج، ويؤسس للاقتراب من مفهوم ودلالة دور الإعلام في بناء شبكة معرفية وتواصلية قادرة على عرض وتحليل وتفسير الظواهر⁽²⁹⁾.

واتساقاً مع النظرة السابقة، يمكن القول أن مدى نجاح أي حلقة من حلقات برنامج حوارية يقاس بقدر ما طرح أمام المشاهدين من جودة المعلومات والأفكار والاقتراحات، وبقدر صراحة الضيوف وعمق اتساع معارفهم، إضافة إلى قدرات المقدم على التعامل الفاعل مع ذلك الأتساع⁽³⁰⁾.

بالاحتكام إلى هذه المعايير، يمكن القول أن البرنامج الحوارية الناجح، هو ذلك الذي يجيد تطويع معادلة: كيف يقول التلفزيون، وماذا يقول، ولأية غاية يهدف، وما حدوده؟ وهي المعادلة التي تفصل بين البرامج ذات الأبعاد المهنية الهادفة والبرامج المفتعلة والمجردة من أي مسوغ إعلامي حقيقي، حيث تغيب الموضوعية والحيادية والنزاهة لتحل محلها الأنماط المكشوفة في الدعاية والترويج، كما يحدث عندما تستضيف المحطة مالكها أو صاحب الكلمة الأولى فيها، ليتحول الحوار إلى مسرحية مفتعلة مهما تمكّن المحاور والضيف من إعطائها طابعاً موضوعياً.

خاتمة:

على الرغم من التطورات الكبيرة التي عرفتها البرامج الحوارية ضمن الخريطة البرمجية لعديد من الفضائيات العربية، وعلى الرغم مما تبذله من جهود في سبيل صناعة وتشكيل الرأي العام وبناء نقاش وجدال هادفين حيال القضايا المطروحة، إلا أنها لا تزال في نظر الكثير من المختصين تحتاج إلى إعادة النظر والتقويم، ليس لمصلحة الجمهور فحسب، ولكن لصالح الإعلام الذي يروم دوماً بلوغ التقدم الإنساني.

سلفاً يفترض في مقدم مثل هذا النوع من البرامج أن يمتلك مؤهلات علمية وثقافية عالية تمكنه من إدارة البرنامج بمستوى راقي من الذكاء والحضور العام⁽²⁴⁾.

ب-السيطرة على الموقف:

هي السيطرة التي تتوفر عبر مجموعة من الآليات، منها السيطرة على الموضوع وعلى الضيوف كمنع الضيف من تجاهل السؤال وعدم الركون إلى الاعتماد على الضيف في التطرق إلى إبراز جوانب الموضوع، هذا بالإضافة إلى المقدرة على الارتجال والعفوية لتنفيس التوتر الشديد الذي قد يخيم على الحلقة أو لاستدراج الضيف للعودة إلى مضمار النقاش⁽²⁵⁾. ومن سمات السيطرة على الموقف - أيضاً - الإصغاء الكامل لما يقوله الضيف، وعدم الانشغال بتحضير السؤال المقبل أو صياغته بصورة أكثر بلاغة، ذلك لأن الضيف قد يجيب في إجابة واحدة عن أكثر من سؤال تم تحضيره، ولا شيء أبشع وأفضل من طرح سؤال كان الضيف قد تطرق إليه بالتفصيل في وقت سابق، لذلك يجب استعراض الأسئلة على نحو ذكي يؤدي إلى إنتاج حوار مفيد يغني المعرفة لدى المتلقي⁽²⁶⁾. كما تتحدد السيطرة على الموقف في بعض الحوارات في عدم ركون مقدم البرنامج إلى الاعتماد على الضيفين المتناقضين في إثارة القضايا التي تثير حفيظة أو حماسة كل منهما، لأن ذلك قد يخرج الحلقة عن خط سيرها ويحولها إلى حلقة ساخنة مليئة بالصراخ وتبادل الاتهامات⁽²⁷⁾.

ج-التنسيق الجيد بين المقدم وفريق العمل:

لعل من أشق مراحل الإعداد لأي حلقة حوارية تحضير المادة في قضية أو موضوع لا يمتلك المقدم بشأته ما يكفي من المعلومات والمعطيات، ولعل أسوأ ما في عملية الإعداد هذه هو إيلاء عمليات البحث لفريق البرنامج ثم الاطلاع السريع على ما تمكّنوا من تحضيره، وبالتالي الاعتماد على الضيوف في تسخين المواقف وإطلاق الأفكار وبث المعلومات، هذا الأمر يحول المقدم إلى مجرد وسيط أو ساعي بريد بين ضيفين يجلسان على طاولة واحدة مكتفياً بترديد عبارة: «لقد سمعت ما قاله فلان كيف ترد؟» و«أنت سمعت ما قاله فلان الثاني كيف ترد؟».

والأصل في مثل هذا النوع من البرامج أن يتولى المقدم بمساعدة فريق العمل مهمة إجراء البحث الكامل والدقيق عن المعلومات التي تمكنه من إنتاج حوار مفيد وبحضور واثق ومهيب.

الهوامش

(1) Paul Vinson, Television and new media; Routledge; London; 2006; p28

(2) Ibid, p29

(3) Catherine ocelat, critical debates on tv talk show, Routledge, London, 2010, p14

(4) Ibid, p15

(5) Rechar Mincer, The Talk show book: an engaging primer on how to talk your way to success , (5

m, p92 .Fitzroy Deaborn publishers, New York, 2016

(6) Ibid, p93

(7) Ibid, p94

(8) راسم الجمال، التلفزيونات الفضائية العربية: رؤية نقدية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011م، ص125.

(9) المرجع السابق، ص126.

(10) Pierre Bourdieu, sur la television suivi de l'emprise du journalisme, edition liber, Paris,1996,

p45

(11) Ibid; p46

(12) Marie Heron, les métiers du journalisme, edition Armond colin, Paris, 2015, p31

(13) Ibid, P32

(14) Chaterine Ocelat, Critical debates on Tv talk show, op, cit, p66

(15) Ibid, p67

(16) راسم الجمال، التلفزيونات الفضائية العربية: رؤية نقدية، مرجع سابق، ص130.

(17) Bernard Timberg, The challenge of tv talk show, sage publication, New York, 2004, p92

(18) Ibid, p93

(19) Marie Heron, Les métiers du journalisme, op, cit, p53

(20) Ibid, p54

(21) Richard Mincer, The talk show book, op, cit, p103

(22) Marie Heron: Les métiers du journalisme, op, cit, p76

(23) Ibid, p77

(24) Bernard Timberg: The challenge of TV talk show, op, cit, p115

(25) Ibid, P116

(26) Ibid, p117

(27) Ibid, p118

(28) Catrine Ocelat, Critical dibates on TV talk show, op, cit, p83

(29) Ibid, p84

(30) Ibid, p85



وسائل الإعلام وتطبيق تيك توك: زواج المصلحة

|| أ. د. نصر الدين لعياضي

باحث في الإعلام - الجزائر.



«إنّ الأحمق هو الشخص الذي لا يغير رأيه أبداً ولا يزيح عنه».. يبدو أن هذا ما أرادت أن تقنعنا به وسائل الإعلام المختلفة، من صحف ومجلات وقنوات تلفزيونية ومواقع إخبارية وإعلانية في شبكة الإنترنت، وها هي اليوم تتهافت على تطبيق التشبيك الاجتماعي الصيني، «تيك توك»، لأخذ موطن قدم فيما ييئته، لقد كانت تستخف بهذا التطبيق دون سائر التطبيقات المعروفة في شبكة الانترنت، والسبب في ذلك لا يعود لكونه موجه خصيصاً للأطفال دون سن السادسة عشرة، فهناك بعض التطبيقات في شبكة الإنترنت مثل سناب شات الموجهة للأطفال أيضاً بدءاً من الثالثة عشر من العمر، بل للاعتقاد السائد أن هذا التطبيق أصبح يبيث شرائط فيديو تتضمن تصرفات خرقاء وتحديات « بلهاء».

ومن الملاحظتين شكل هذا التطبيق خصوصيته التي تجمع الرقص بالتصوير.

يقترح هذا التطبيق على الشباب المراهق الاشتراك فيه من خلال تسجيل اسمه واختيار أغنيته المفضلة من ألبوم الأغاني التي يختزنها، ثمّ يصور نفسه وهو يرقص على أنغامها في شريط فيديو قصير تتراوح مدته ما بين ثلاث ثواني ودقيقتين، يكرّر كلمات الأغنية مكثفياً بتحريك شفثيه فتظهر في شريط الفيديو وفق طريقة (Play back)، فيعتقد مستخدمو «تيك توك» أنه يؤدي الأغنية بصوته، ولئن كان هذا التطبيق قد زاد من شعبيّة بعض الأغاني فإنه نشط الصناعات الموسيقيّة، ونشر بعض الفيديوهات التي جعلت من أصحابها مشاهير في عالم الموسيقى والغناء. لقد كان لهذه الفيديوهات مفعول العدوى في صفوف

فماذا جرى حتى تحوّل الاستخفاف إلى إعجاب وازداد التنافس شراسة للاستفادة من خدمات هذا التطبيق الرقمي؟!

تيك توك: البداية

أطلقت الشركة الصينيّة «بايت دنس» هذا التطبيق في عام 2016م، الذي يُحمّل في الهواتف الذكيّة، استناداً إلى فكرة نجمت عن ملاحظتين. الملاحظة الأولى تتمثل في ولع الشباب المراهق في الصين، وبقية بلدان العالم، بالتقاط صورهم بكاميرا هواتفهم، فيما أصبح يعرف بظاهرة « السيلفي» (Selfie)، والملاحظة الثانية تجلت عبر شغفهم بالموسيقى والأغاني، إذ أصبح المراهقون يتمايلون على أنغام الأغاني الرائجة المنبعثة من هواتفهم في تنقلاتهم أو تنزهاتهم.



بالدخول في التفاصيل، بينما تتسم فيديوهات التيك توك بالسرعة والإيجاز ولا يستغرق سوى بعض الثواني، ليس هذا فحسب، بل أن خوارزميات تيك توك تفرض اختياراتها - أيضًا - على مستخدمي هذا التطبيق، هذا علاوة على أن تيك توك يُعد التطبيق الذي يبتغى الفيديوهات التي تُحمّل أكثر من غيرها في شبكة الإنترنت، لقد حُمّلت مليارين مرة في السنة 2020م، بنسبة زيادة تقدر بـ(600%) أغرى هذا العدد الهائل وسائل الإعلام التقليديّة، خاصة تلك التي تملك خبرة في التعامل مع مواقع الشبكات الاجتماعية، مثل: «الفيس بوك، واليوتيوب، والدلي موشن، وانستغرام»، بالوصول إلى جزء من مستخدميه .

استهجان

استهجن الكثير من متابعي صحيفة «لوموند» الفرنسية المشهورة ما قامت به يوم 15 يونيو 2020م، حين أطلقت أول شريط فيديو لها في تطبيق «تيك توك»، لقد اعتقدوا أنه ليس لهذه الصحيفة الموجهة أصلاً للكحول من الفئات الوسطى في المجتمع الفرنسي والبلدان الناطقة بالفرنسيّة، ما تجنيه من هذا التطبيق الموجه لمن هم دون 24 سنة، سوى النيل من هيبتها وسمعتها، لكن لـ«ليتييا بيرو»، التي تُعرف بصحافية الفيديو، والمسؤولة على مواقع الشبكات الاجتماعية في الصحيفة المذكورة أعلاه رأي آخر، إذ ترى أن لصحيفة لوموند إستراتيجية خاصة بالنشر في مواقع «واتساب، وتويتر، والفيس بوك، وسناب شات»، وتقول إنهم لاحظوا في الصحيفة، خلال الحجر الصحي، أن تطبيق «تيك توك» حقق نسبة متابعة عالية جدًا خارج الشريحة العمرية التي كان يستهدفها في بداية انطلاقته؛ أي المراهقين، وأن هناك مستخدمين آخرين تملكوها هذا التطبيق وبدأوا يثثون محتويات أصيلة ومبدعة وخفيفة، وأن «الأخبار الملققة» (Fake News) انتشرت خلال هذا الحجر انتشار النار في الهشيم وأخذت أبعاداً رهيبه، وأكّدت المسؤولة ذاتها على أن هدف صحيفة «لوموند» هو الكشف عن هذه الأخبار ومخاطبة الجمهور عنها حيثما يوجد عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، واستطردت «ليتييا بيرو» قائلة: «لقد لاحظنا - أيضًا - أن تطبيق «تيك توك» تسييس أكثر في بعض القضايا،

المراهقين في البلدان الآسيوية، والأوروبية، والولايات المتحدة الأمريكية وحتّى البلدان العربيّة، إذ بلغ عدد متابعيها (150) مليون مستخدمًا ناشطًا يوميًا في يونيو 2018م، مقابل (500) مليون ناشط شهريًا؛ لكن العدوى تعدت عالم الموسيقى والغناء لتتناغم مع مزاج المراهقين واندفاعهم لرفع التحدي في مختلف المجالات، كالرقص الخطير على سلالم العمارات مع إيقاع الموسيقى، وسرعة تبديل الملابس على إيقاع أغنية، وغيرها من التحديات الرياضيّة البهلوانيّة.

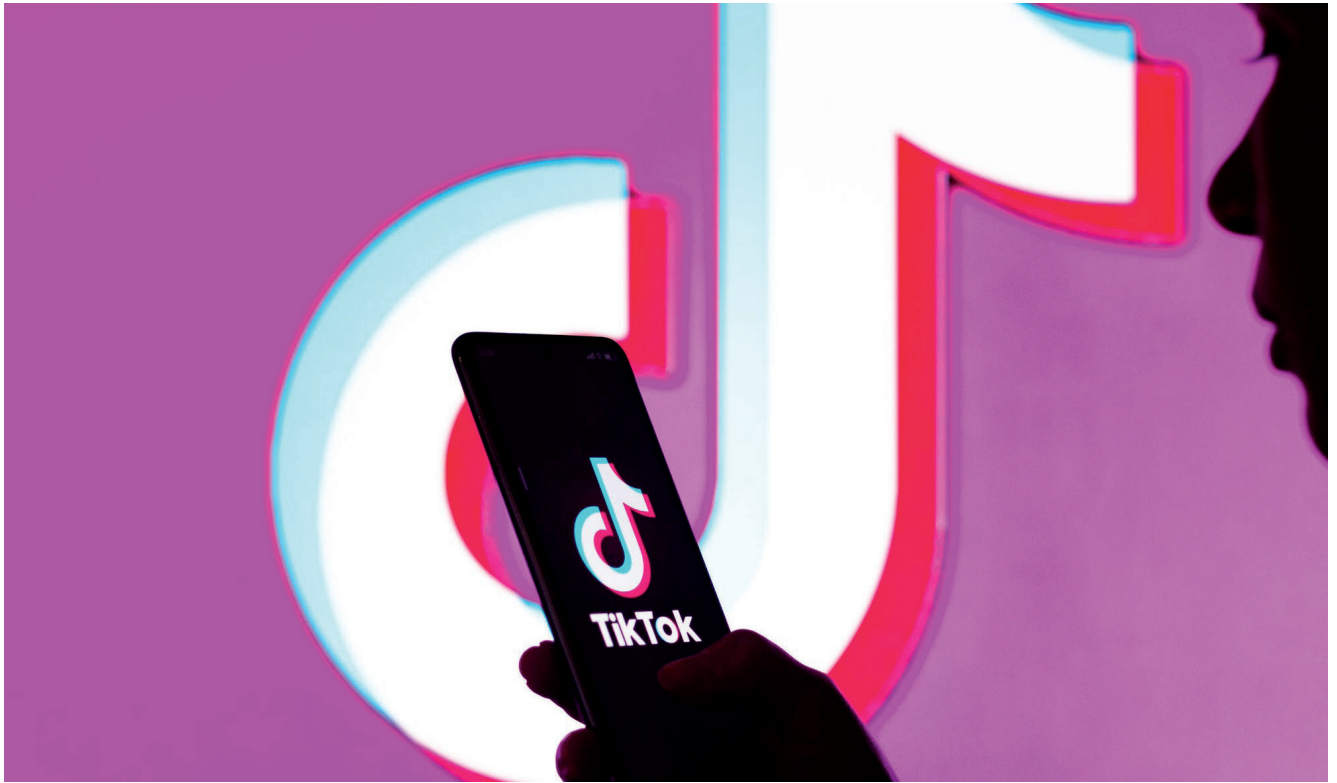
على الرغم من الإقبال الواسع والسرير على هذا التطبيق أو بسببه بدأ التضييق على هذا التطبيق، الذي أصبح يهدد الشركات الكبرى المالكة لمواقع الشبكات الاجتماعية، مثل الفيس بوك، وتويتر، واليوتيوب في عقر دارها، أي الولايات المتحدة الأمريكية، ففي شهر فبراير عام 2019م، أدانت اللجنة الفيدراليّة للتجارة الشركة الصينيّة «بايت دنس» بغرامة قدرها (5.7) مليون دولار جراء قيامها بجمع البيانات عن الأطفال القصر - دون سن 13 سنة - بطريقة غير شرعيّة، وجعلها في متناول الغير، وشجّعت هذه العقوبة مكتب لجنة الإعلام ببريطانيا على فتح تحقيق قضائي حول حماية الأطفال في هذا التطبيق.

أدركت شركة «بايت دنس» أن تطبيق «تيك توك» وقع ضحية حرب تجاريّة غير معلنة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، خاصة بعد أن عارضت شراكتها مع الشركتين الأمريكيّتين «ميكروسوفت»، ثم «أوراكل»، فسارعت إلى إنشاء مكاتب لها خارج الصين في العديد من بلدان العالم، ووظفت من يملكون القدرة على التأثير على أصحاب القرار السياسي والاقتصادي في بعض العواصم العالميّة ليشكّلوا جماعة ضغط لصالحها.

من لعب «عيال» إلى شريك

قد يتساءل البعض ماذا يجمع صحيفتي «لوموند» الفرنسيّة «النخبويّة»، و«الواشنطن بوست» الأمريكيّة الرزنية بتطبيق «تيك توك»، الذي كان يُعتبر منذ وقت قريب عبارة عن «لعب عيال»؟ وما الذي دفع شبكة التلفزيون الأمريكي (إن بي سي نيوز NBC News)، والقناة التلفزيونية الفرنسية الألمانيّة (أرتي ARTE) ذات الطابع الثقافي النخبوي، والقناة الأولى في التلفزيون الفرنسي (تي أف 11 TF1) على سبيل المثال وليس الحصر، إلى التوجه ببرامجها التلفزيونية، ونجومها، وحصصها المتلفة إلى جمهورها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، وتطبيق «تيك توك» على وجه الخصوص؟ الأمر لم يتم صدفة أو بشكل عفوي، لقد أدركت وسائل الإعلام التقليديّة أن تطبيق «تيك توك» يختلف عن كل مواقع الشبكات الاجتماعية التي تعتمد على تداول الفيديوهات والصور.

يفسر «إكزافي واتبلاد»، المكلف بدراسة تسويق البرامج بالقناة السادسة في التلفزيون الفرنسي، سر اهتمام وسائل الإعلام التقليديّة بتطبيق تيك توك بقوله: أحدث هذا الأخير قطيعة كبرى مع الميديا التي سبقته، فبعد الإذاعة والتلفزيون، جاء جيل موقع «اليوتيوب» المغرم بشريط الفيديو، الذي يتسم بطول مدته والذي يسمح لمشاهديه



الريادة

لا تشكل صحيفة «لوموند» حالة استثنائية في المشهد الصحفي الفرنسي، فقد سبقتها إلى تطبيق «تيك توك» بعض الصحف الفرنسية، مثل صحيفة «الفيغارو» و«البريزيان» ومجلة «لكيب» الرياضية، لكن الريادة في صحافة «تيك توك» تعود إلى «واشنطن بوست» الأمريكية، وإلى الصحفي «دافيد جورجونسون» الذي جعل منها مرجعًا، إذ بلغ عدد متابعيه في «تيك توك» (850) ألف مشترك، لقد صور في فيديوهات مهنة الصحافة بنوع من الخفة والمزاح كاشفًا عن كواليس الصحيفة المذكورة، ما حمس الشباب للدلتحاق بهذه المهنة، وتناول في فيديواته المواضيع الساخنة التي تثير النقاش في أوساط المشتركين، ويختار مئة تعليق على كل فيديو ينشره، ويشارك المعلقين بالإجابة على السائلين للحفاظ على ترابط أعضاء المجموعة التي تشكلت من المشاركين في الصحيفة عبر تطبيق «تيك توك»، لقد أضفى طابع الجدية على منشورات الصحيفة في «تيك توك» مع حركة «لحياة السود قيمة»، التي ذكرناها آنفاً، حيث أعطى الكلمة لزملائه في قاعة التحرير للحديث عن عملهم، وليعبروا عن «ماذا يعني أن تكون صحافيًا ذا بشرة سوداء؟» لقد أفلح في تعريف العنصرية المطبقة بطريقة منظمة في أقل من (59) ثانية.

يدافع مسؤول «إنتاج الفيديوات» في صحيفة «الواشنطن بوست» عن هذا الاختيار بالقول: «إنّ نشر المحتويات مفيد جدًا للصحيفة، إذ تحكم المرء في مدونتها المرئية وأخضعها لطبيعة صحيفته»، واستطرد قائلًا: «نحن نسعى عبر تطبيق تيك توك إلى ضخّ دم جديد في قرائنا، دم الجيل الشاب الذي أصبح يملك طريقة خاصة لاستهلاك المحتويات

مثل حركة «لحياة السود قيمة» (Black Lives Matter) التي انطلقت في أوساط الأمريكيين ذوي الأصول الإفريقية في عام 2013م، للتخلص من العنف الممارس ضد السود، فخلال بضعة أيام تفاعل (10.8) مليون من مستخدمي تطبيق «تيك توك» مع فيديوات هذه الحركة.

وتقول «لييتيا بيرو»: لقد أدركنا أن هناك شيئًا ما يحدث، وأن هذا التطبيق تجاوز هويته الأصلية بعد أن شكل جماعة واسعة متعطشة للأخبار ولتبادل الأفكار، فأن تكون شابًا لا يعني بناتًا أنك لا تملك أي اهتمام بالسياسة والاقتصاد.

تتمثل إستراتيجية صحيفة «لوموند» على المدى البعيد في الوصول إلى الشباب الذين لا يعرفونها، وفي ترويج علاماتها التجارية في أوساطهم، وعندما يكبرون ويحققون استقلالهم المالي ويملكون قدرة شرائية سيشترون في طبعتها الرقمية أو الورقية، ويكونون خلفًا لقراء صحيفة «لوموند» الذين شاخوا.

وهكذا أصبحت هذه الصحيفة تبث محتوى أصيلاً بمعدل خمس مواد كل أسبوع، للتحري حول صحة الأحداث ومحاربة الأخبار الملقفة، وشرح السياقات لفهم المواضيع المهمة.

إنّ ما تبثه هذه الصحيفة على موقع «سناب شات» يختلف عن محتوى ما تبثه في تطبيق «تيك توك»، الذي لا يرتبط دائماً بالأحداث «الساخنة»، لكنه ذا صلة بالقضايا السياسية التي تقدم بطريقة تربوية وتعليمية، كما يتضمن شرائط فيديو تبسيطية للمعارف العلمية، مثل شرح «الاندماج النووي» بحبات الحلوى! وتقديم بيانات مرئية مختصرة ذات صلة بموضوع معين، وهكذا استطاعت هذه الصحيفة أن تحقق رقم (574) ألف مشترك في هذا التطبيق وتنال (6.5) مليون إعجاب بما تبثه.



الإعلامية تختلف عن الجيل السابق، ومع مرور الوقت سنكسب قراء جدد لموادنا الإعلامية التقليدية، ومن يستغرب سلوكنا هذا، فنذكره بأن القراء استنكروا قيامنا بإدراج لعبة «الكلمات المتقاطعة» في صحيفتنا، لكن هذه اللعبة أصبحت مشهورة جدًا اليوم، وتمثل لنا مورداً مالياً، ومصدراً لكسب مشترين جدد».

لم يجذب «تيك توك» الصحف وحدها، فحتى المحطات الإذاعية تسابقت لبث برامجها على هذا التطبيق، فالإذاعة الفرنسية «فرانس أنفو» شرعت هي الأخرى في بث شريطي فيديو في اليوم، بمحتوى مبسط ومفسر للأحداث، وسعت لجعل منشوراتها مفهومة ومرئية، فنظمت فيديوهاتها في حوالي اثني عشر موضوعاً، ولكل شريط فيديو عنوانه الفرعي المثير، وبهذا بلغ عدد متابعيها في «تيك توك» (240) ألف مشترك.

التحدي من جديد

واصل تطبيق «تيك توك» انتشاره، وهذه المرة في أجهزة التلفزيون ذاتها، خاصة في تلك التي تعتمد على نظام تشغيل أندرويد، وعلى تلفزيون غوغل، وأجهزة سامسونغ التلفزيونية، لذا لا غرو أن تسابقت القنوات التلفزيونية على بث شذرات من برامجها عبر هذا التطبيق، لا يعتبر هذا التسابق ضرورة فرضها منطق التطور التكنولوجي، بل وسيلة لكسب جمهور جديد من الشباب، فحسب الباحث «ألن ديبردر» صاحب المؤلف «الاقتصاد الجديد للسمعي/البصري» الصادر في عام 2019م بفرنسا، فإن مشاهدة التلفزيون في البلدان الأوروبية تراجعت بنسبة (25%) لدى المشاهدين الذين يقل أعمارهم عن (24) سنة خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2018م، ويوعز ذلك إلى شغفهم بشرائط الفيديو التي تطفح من الشاشات الأخرى، لذا يُعد «تيك توك» وسيلة للقنوات التلفزيونية لتجديد مشاهديها والنفاد إلى هذه الشريحة التي أدارت ظهرها للتلفزيون، لذا تنوعت مقاربات العديد من القنوات التلفزيونية لجذب هذا الجمهور بواسطة تطبيق «التيك توك»، في أكثر من بلد في العالم، بدءاً ببث أكثر اللقطات شهرة في برامجها التلفزيونية، أو دعوة مستخدمي «التيك توك» للمشاركة في التحديات التي تتضمنها برامج الألعاب والمنافسات التلفزيونية، مثلما تفعل القنوات التلفزيونية الفرنسية التي تعلن عن نوع التحدي الذي يجري في برامجها الترفيهية: الموسيقى والغنائية، وتمنح لمستخدمي «تيك توك» مدة أسبوع من التحضير للمشاركة في المسابقة التلفزيونية قبل بثها أو في بث شرائط قصيرة جداً لا تتعدى (15) ثانية عن الأحداث الراهنة، مثلما تفعل شبكة التلفزيون الأمريكية الإخبارية «إن بي سي نيوز (NBC News)».

يؤكد «إكزافي واتبلا» المكلف بدراسة تسويق البرامج بالقناة السادسة في التلفزيون الفرنسي أن علاقة القنوات التلفزيونية المختلفة في «تيك توك» لا تقوم على التجريب، بل تستند إلى دراسة وتحليل دقيق للموضوعات الرائجة والأكثر متابعة في هذا التطبيق، وهي كالتالي: الكوميديا بنسبة (93%)، والرقص بنسبة (75%)، والمودة والزينة بنسبة (58%)، وعالم

الحيوانات بنسبة (55%)، وحيل للحياة اليومية بنسبة (43%). بالطبع إن طموح القنوات التلفزيونية ليس إحداث انقلاب في ترتيب الموضوعات التي يتضمنها هذا التطبيق، إنها تسعى بكل بساطة الاستفادة من المزاج السائد في «تيك توك»، وصناعة فيديوهات مستقاة من برامجها أو استغلال ما يرسله مشركوها من فيديوهات وإعادة إدماجها في منتجاتها كطريقة لتشجيع هؤلاء المشاركين على الارتباط أكثر بالقنوات التلفزيونية.

خاتمة

أخيراً، يدعونا «روبرت هرنندز»، أستاذ الممارسة المهنية في مدرسة الاتصال بجامعة أومبرغ، جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، إلى عدم الاندهاش من العلاقة التي بدأت تتطور بين وسائل الإعلام التقليدية وتطبيق «تيك توك»: «لأن ما يجري مع هذا التطبيق يتطابق تماماً مع ما جرى مع بعض المنصات الرقمية قبله، مثل «سناب شات»، وانستغرام، وتويتر».

لقد بدأ الأمر مع هذه المنصات كشيء عابر ومسل، ثم كشف عن مقومات استمراره، ثم أصبح أكثر تعقيداً واحترافية عندما انتقل إلى طرح الموضوعات الجادة، ما يرجح لصالح هذا الرأي أن القناة (الفرنسية - الألمانية) المهتمة بالثقافة المكرسة أو «ثقافة النخبة» أنتجت برنامجاً مخصصاً للبث عبر تطبيق «تيك توك» بعنوان: «تعال نرقص» في شكل شرائط فيديو قصيرة تعالج موسيقى «الهيپ هوب» (Hip Hop) أو «الزباب» (Rap)؛ أي الموسيقى الشعبية التي طوّرها الأمريكيون الأفارقة المنحدرون من جنوب القارة الأمريكية، في سبعينات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، ورقصة «البريك دانس» (Break dance) التي تُعرّف بأنها التعبير الجسدي لموسيقى الزباب، والتي اجتاحت العديد من بلدان العالم.

لقد استغلت هذه القناة التلفزيونية بهذه الشرائط المراهقين، بطريقة لبقة، للحديث والتفكير في تطور أنواع الموسيقى وأشكال الرقص في المناطق الحضرية كضرب من ضروب التعبير الثقافي، هكذا نرى أن هذه القناة وغيرها لم يتخلوا عن شخصيتهم وهويتهم، بل استغلوا تطبيق «تيك توك» بما يتماشى مع خصوصيتهم.

المنتدى الدولي للاتصال الحكومي 2022

الدعوة لإعداد خطط لبناء ثقافة التكيف المجتمعي مع الأزمات وصولاً إلى هندسة التغيير



|| الشارقة - إذاعة وتلفزيون الخليج

أوصى «المنتدى الدولي للاتصال الحكومي 2022»، الذي نظمه المركز الدولي للاتصال الحكومي التابع للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة في مركز إكسبو الشارقة، أوصى في ختام أعماله التي استمرت يومين (28 - 29 سبتمبر 2022) الحكومات بعقد شراكات مع منتجي الدراما العربية لتطوير محتوى يصل للعالمية، وإعداد خطط لبناء ثقافة التكيف المجتمعي مع الأزمات وصولاً إلى «هندسة التغيير»، وتطوير مناهج تعليمية تسهم في إعداد قادة التأثير بقوة الكلمة.

المنتدى الذي رفع هذا العام شعار «تحديات وحلول» بحضور 17400 زائر لفعالياته الرئيسية، شهد (42) فعالية تنوعت ما بين (7) جلسات رئيسية و(10) خطابات ملهمة و(6) فعاليات استباقية و(6) ورش عمل و(13) منصة تفاعلية أقيمت بالتوازي مع (40) فعالية مصاحبة سلطت الضوء على التحديات البارزة في عدد من القضايا الإنسانية والثقافية والاقتصادية والبيئية والتنمية المُلحّة، واستشرفت مستقبل علاقتها بالاتصال الحكومي ودوره في تقديم الحلول الفاعلة لها.

وقال سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس الشارقة للإعلام في كلمته التي ألقاها خلال افتتاح أعمال المنتدى: إن إمارة الشارقة استطاعت عبر تعزيز دور الأسرة، وإنشاء مؤسسات الطفولة والناشئة، وبناء جهاز إعلامي يقدم النافع والمفيد، أن تواجه مجموعة من التحديات الناجمة عن الانفتاح، وانتشار القيم الدخيلة، والتطور التكنولوجي المتسارع الذي أدى إلى تسلسل بعض السلوكيات والأخلاقيات التي تتنافى مع مبادئنا إلى المجتمع. وأكد سمو الشيخ القاسمي على أن التحديات ستظل موجودة والأهم هو إيجاد الحلول، قائلًا: إن التحديات بشتى أشكالها لم تتوقف، ولكل حقبة وزمان تحدياته الخاصة.

وأشار سموه إلى أنه بفضل الله، ثم بفضل العقول النيرة، ما زلنا نستلهم من دروس الماضي عبرًا تعيننا على مواجهة شتى التحديات، بل إن بعض الحكومات أصبحت لديها القدرة على التنبؤ ببعض الكوارث، واستشراف المستقبل وتهيئة المناسب لتقليل أثر التحديات.

خلاصة

قدمت علياء السويدي مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة تسع توصيات تشكل خلاصة ما قدمه (160) متحدًا وخبيراً عالمياً في مجال الاتصال الحكومي، ودعت التوصية

الأولى الحكومات إلى إطلاق منصة حلول إبداعية إلكترونية للتحديات التي تواجهها بمشاركة الأفراد والقطاع الخاص وصناع المحتوى من المؤثرين، وتبني أفضل الحلول وتفعيلها بعد إخضاعها للتصويت.

وتطرقت التوصية الثانية إلى ضرورة استحداث «دليل حوكمة الاتصال الحكومي» بتعاون الجهات المعنية من مؤسسات رسمية وخبراء اتصال.

فيما أشارت التوصية الثالثة إلى أهمية استحداث دليل لغوي متخصص لإدارة الأزمات يشمل على المصطلحات والكلمات الأكثر ملاءمة لخطاب الجمهور.

وشملت التوصية الرابعة تفعيل الشراكة بين الحكومات ومنتجي الدراما العربية؛ لنقل الرسائل الإيجابية وإحداث التأثير على نطاق عالمي والدعوة للمزيد من الاستثمار في الدراما العربية حاملة الثقافة والقيم والتراث.

فيما دعت التوصية الخامسة إلى استحداث مناهج تعليمية وبرامج تدريبية تسهم في بناء جيل قادر على إيجاد حلول لتحديات المجتمعات وإعداد قادة التأثير بقوة الكلمة.

وتضمنت التوصية السادسة دعوة للتعاون بين فرق الاتصال



ورش عمل وفعاليات متخصصة

وتحت مجموعة من مواضيع التواصل الأكثر إلحاحاً، تحدث نخبة من كبار المسؤولين المحليين والدوليين وقادة الفكر والمثقفين والفنانين حول تجاربهم ورؤاهم في (10) «خطابات ملهمة» تحت عناوين: «أي نوع من الحكومات يحتاج العالم؟»، «مستقبل الاقتصاد الإبداعي.. هل نحن مستعدون؟»، «القيادة بالتأثير»، و«ثقافات متوازنة.. علاقات متكافئة»، و«السينما.. قنوات اتصالية متجددة»، و«تحقيق الأحلام لا يعترف بالمستحيل»، و«قوة العادات»، و«الشراكات الخلاقة وحراس البوابة الجدد»، و«اقتصاد المهارات والجيل القادم من الحكومات»، و«النمو الأخضر.. آليات اتخاذ القرارات».

فضلا عن ذلك نُظمت ثلاث ورش عمل إبداعية على مدار اليومين، قدمها متخصصون من جامعة الدول العربية، ومؤسسة صحافة الذكاء الاصطناعي للبحث والاستشراف، وأكاديمية سكاى نيوز عربية، هي: «الاتصال الحكومي الفعال في العصر الرقمي»، و«الدبلوم المهني (المصغر) الأول في صحافة الذكاء الاصطناعي»، و«ابتكار محتوى رقمي.. من وإلى الهاتف».

أما فيما يتعلق بالفعاليات المصاحبة، فقد قدمت مواضيع وقضايا متنوعة في عدد من أبرز المحاور على الساحتين الإقليمية والدولية، منها: «حواء الملهمة» التي ناقشت قضايا الاتصال المتعلقة بالمرأة، و«مختبر تحديات المستقبل» الذي ناقش التكنولوجيا ودورها في الإعلام الجديد، في حين استعرضت قاعة «تحدي الجامعات» قضايا تهم كليات الإعلام وطلابها، أما «حوارات شجاعة» فتطرق إلى مواضيع تقنيات المستقبل والذكاء الاصطناعي، وناقشت قاعة «أكاديمية



في المؤسسات الاقتصادية والأكاديمية ومراكز الدراسات المتخصصة باستشراف المستقبل الاقتصادي واستباق الحلول للمشكلات الاقتصادية المتوقعة.

في حين أشارت التوصية السابعة إلى أهمية إعداد خطط وبرامج مدروسة تستهدف جميع أفراد المجتمع وتتوافق مع احتياجاتهم وطبيعتهم لبناء ثقافة التكيف مع الأزمات وإيجاد الحلول وصولاً إلى «هندسة التغيير».

أما التوصية الثامنة فقد دعت إلى الاستعداد لمستقبل الاتصال ومواكبة إعلام الذكاء الاصطناعي والميتافيرس والتقنيات الناشئة.

وحدت التوصية الأخيرة إلى وضع البرامج الحكومية الكفيلة بحماية التنوع الثقافي والحفاظ على التوازن بين الثقافات واحترام الاختلاف والخصوصية.

شعار المنتدى هذا العام أكد على دور الاتصال الحكومي في تعريف المتخصصين والجمهور بالتحديات، واستخدام منهجيات الاتصال المناسبة التي تحفز الجمهور على المساهمة في ابتكار الحلول والممارسات الملائمة للتغلب على التحديات والعقبات.

وتضمنت الفعاليات (7) جلسات تحت عناوين: «نضالات التغيير.. كيف تكون؟»، و«الأزمات الاقتصادية، بين الاحتواء الإيجابي والتكيف السلبي»، و«الدراما، ما بين البناء الفكري واللغوي»، و«عندما يصبح الصفر إنجازاً» و«التدمير الإبداعي.. ما الذي استفاده العالم؟»، و«مستقبل العالم بين الويب 3 والميتافيرس والذكاء الاصطناعي»، و«انعكاسات الاتصال العمومي على المشاريع الناشئة».



في بلدانها بسهولة، إلا أنها أحدثت ضرراً بالغاً وتحولت إلى أداة لفرض الهيمنة الثقافية، وإعادة تشكيل هويات الشعوب بطرق ناعمة.

جائزة الشارقة للاتصال الحكومي

يقدم المنتدى جائزة باسم جائزة الشارقة للاتصال الحكومي، التي فاز بها «مكتب الشارقة الرقمية» عن فئة أفضل مبادرة للتواصل العمومي بإمارة الشارقة، وفي فئة «الموظف المثالي للاتصال الحكومي» على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة، فازت بالجائزة الموظفة في صندوق أبوظبي للتقاعد، فاطمة الشريقي، وحصد الهلال الأحمر الإماراتي الجائزة عن فئة «أفضل استجابة للأزمات على مستوى الإمارات».

وتضمنت فئة «أفضل المنظومات في الاتصال الحكومي» على مستوى الوطن العربي (4) جوائز في (4) قطاعات، حيث فازت مدينة الشارقة للإعلام «شمس» بالجائزة عن قطاع الممارسات، وفي قطاع التدريب والبرامج الأكاديمية فازت بالجائزة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، وعن قطاع أفضل منظومة تخدم الأشخاص ذوي الإعاقة، فازت بالجائزة شرطة أبوظبي، وفي قطاع أفضل منظومة تخدم كبار السن حصدت الجائزة دائرة الخدمات الاجتماعية بحكومة الشارقة، وفاز صندوق أبوظبي للتقاعد بالجائزة في فئة «أفضل اتصال حكومي في مجال الإعلام الرقمي» في الوطن العربي، وفي فئة «أفضل السياسات والممارسات البيئية» عربياً، فازت بالجائزة شركة بتروال الإمارات الوطنية (اينوك).

وفي فئة «أفضل بحث علمي تطبيقي في الاتصال الحكومي»، فازت الباحثة ولاء يحيى مصطفى، من جامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية بجائزة أفضل بحث فردي أو جماعي على المستوى العالمي، أما جائزة «أفضل شخصية

الإعلام الجديد» أساليب العمل الصحيحة على منصات البودكاست وشبكات التواصل الاجتماعي والمدونات وغيرها.

الاتصال والمشاريع الناشئة

في منتدى هذا العام سلط خبراء في الاقتصاد وريادة الأعمال الضوء على أهمية المشاريع الناشئة على اقتصادات بلدان المنطقة والعالم، وتوقفوا عند حجم التطور الذي شهده هذا القطاع والاهتمام البالغ الذي حظي به من قبل الحكومات، وعلى وجه التحديد في دولة الإمارات وإمارة الشارقة، مؤكداً أن الاستثمارات في المشاريع الناشئة يتزايد باستمرار وتحديداً في القطاعات التقنية والإبداعية.

جاء ذلك خلال جلسة بعنوان «انعكاسات الاتصال العمومي على المشاريع الناشئة»، تحدث خلالها كل من البروفيسور محمد يونس، رائد الأعمال الاجتماعي والخبير الاقتصادي، وهزاع إبراهيم المنصوري، إعلامي وخبير ريادة أعمال، ومارك تورنبول، مستشار الاتصال الاستراتيجي، ومحمد هلال الحزامي، رئيس مجموعة محمد هلال.

البروفيسور محمد يونس، الحائز على جائزة نوبل ورائد الأعمال الاجتماعي والخبير الاقتصادي في بنغلاديش، قال إن ريادة الأعمال مهارة مشتركة لدى كل البشر ومع ذلك الكثير منا انجرف نحو الاقتصاد التقليدي والوظيفة، مع أن الوظيفة يجب ألا تكون المحطة الأخيرة للفرد؛ لأننا ولدنا بمزايا ابتكارية وإبداعية ولا بد من استغلالها بالشكل الأمثل.

أما الدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة في جمهورية مصر العربية، فقد قالت إن اقتصاد المعرفة يمثل فرصة للعرب للإسهام في عجلة الابتكار العالمية، والاستفادة من الفرص الاقتصادية الهائلة التي يتيحها، مشيرة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي حملت المعرفة الإنسانية إلى المجتمعات



أما جائزة لجنة التحكيم فئة «أفضل محتوى إعلامي ودرامي» فجاءت في فرعين: الأول «أفضل مضمون إعلامي» عربي، وفاز به برنامج «كفو» من مملكة البحرين، والفرع الثاني «أفضل محتوى درامي» عربي، وحصل على الجائزة مسلسل «الاختيار» من جمهورية مصر العربية.

قبل الانطلاق

وكانت قد انطلقت مجموعة من الفعاليات وورش العمل الاستباقية قبيل الانطلاق الرسمي للمنتدى، أبرزها برنامج «Comms»، الذي قدم في الفترة من 19 وحتى 22 سبتمبر، وتضمن مجموعة من ورش العمل التدريبية الخاصة بالشباب وطلبة الجامعات، بعنوانين: «الاتصال الحكومي وإدارة قضايا المجتمع»، و«توظيف الإنفوغرافيكس في خدمة الاتصال الحكومي»، و«مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير محتوى صفحات شبكات التواصل الاجتماعي»، و«إعلام الميتافيرس.. كيف تصنع محتوى إعلامي مميز في عالم الميتافيرس؟»، و«مهارات القائم بالاتصال (المتحدث الرسمي) في البيئة الرقمية»، و«الاتصال الحكومي وتطوير العلاقات الإعلامية».

كما تضمنت الفعاليات الاستباقية مجموعة من ورش العمل والجلسات الخاصة في مواضيع متنوعة، مثل: «إدارة أزمات التواصل»، و«مختبر تحديات المستقبل»، و«تحدي الجامعات»، و«مهارات إدارة المشاريع في ضوء الاتصال الحكومي»، و«جلسة فن الإقناع في الطوارئ».

في ختام المنتدى قدّم مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، طارق سعيد علي، شكره الجزيل لكل من أسهم في إنجاح نسخة هذا العام، مشيرًا إلى أنه نال صدى واسعًا ولاقى إقبالاً من المختصين في مجال الاتصال الحكومي.

مؤثرة عبر التواصل الاجتماعي على مستوى الوطن العربي»، وفازت بها المؤثرة إحسان بن علوش، من المملكة المغربية.

وتكونت فئة «أفضل اتصال حكومي يستهدف الشباب» في الوطن العربي من فئتين، الأولى «أفضل مبادرة شبابية في مجال الاتصال الحكومي»، وفاز بها باسل المدني من سوريا، عن مبادرة رواد سورية 2030، والفئة الثانية «أفضل مبادرة للتأثير في أجيال المستقبل»، وفاز بها البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب من الأكاديمية السلطانية للإدارة بسلطنة عُمان.

أما في فئة «أفضل البرامج المؤثرة في المسؤولية المجتمعية» على المستوى العالمي، ففاز بجائزتها برنامج «مبادرة ما ينسكت عنه»، لإحدى مبادرات مجلس الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي، وفي فئة «أفضل صورة في الاتصال الحكومي» عالميًا فازت بالجائزة صورة من السلفادور بعنوان «أقفاص العصابات» لجايلز كلارك.

أما فئة «أفضل ابتكار في الاتصال الحكومي عالميًا»، والتي تتكون من فئتين هما «أفضل ابتكار في الاتصال الحكومي»، وفاز بها Citizenlab، و«أفضل تحدي لمبادرات المستقبل في الاتصال الحكومي»، وفازت بها مبادرة «فريق أحلام نومك مهم»، كما خصص المنتدى جائزة استثنائية لهذه الدورة في فئة «أفضل مبادرة جامعية لتأهيل موظفي المستقبل في التواصل العمومي»، وفازت بها مبادرة Smart Visitors System من جامعة الإمارات، وفئة «أفضل مبادرة للاتصال الحكومي لتمكين المرأة» عالميًا، وفاز بها برنامج «هامة لتعزيز جاهزية المجندات للمستقبل»، من دولة الإمارات العربية المتحدة.



امتداداً للتغيرات التي يشهدها الإعلام حول العالم بي بي سي أغلقت أبواب الإعلام التقليدي إلى المزيد من الرقمنة وخفض النفقات

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - خاص

ردًا على قرار الحكومة البريطانية بتجميد رخصة المشاهدة عند قيمتها الحالية للسنتين القادمتين للمنزل في السنة، أعلنت «بي بي سي» عن سلسلة من إجراءات تخفيض النفقات تتضمن إلغاء (382) وظيفة في خدماتها العالمية، ووقف عدد كبير من خدماتها من أجل التركيز على خدمات البث التدفقي عبر الإنترنت.

الإذاعة المحلية في المزيد من البرامج، بينما سيتم إغلاق بعض نشرات الأخبار التلفزيونية المحلية. ووفقًا لصحيفة ذا غارديان البريطانية ستكون هناك أيضًا تخفيضات في خدمات التلفزيون والإذاعة المحلية في إنجلترا، على الرغم من إصرار هيئة الإذاعة البريطانية على الحفاظ على الميزانية الإجمالية للصحافة المحلية، مع إعادة توزيع الإنفاق بدلاً من ذلك لتوظيف الصحفيين لإنتاج محتوى عبر الإنترنت. المفارقة بحسب الصحيفة أن الغالبية العظمى من إنفاق هيئة الإذاعة البريطانية يتركز حاليًا على قنوات البث التلفزيوني والإذاعي التقليدية، بينما يتحول الجمهور حول العالم إلى الإنترنت.

وفي حديثه للعاملين قال المدير العام إنه يتعين عليهم قبول الحاجة إلى الابتعاد عن القنوات التلفزيونية والإذاعية التقليدية والاستثمار في البرامج المصممة خصيصًا لخدمات على الإنترنت مثل iPlayer و BBC Sounds.

وقال أيضًا: «هذه هي لحظتنا لبناء أول «بي بي سي» رقمي، شيء جديد حقًا، مؤسسة إعلامية للعصر الرقمي، قوة إيجابية للمملكة المتحدة والعالم، وللقيام بذلك نحتاج إلى التطور

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن حوالي (1000) وظيفة ستفقد في هيئة الإذاعة على مدى السنوات القليلة المقبلة مع الإعلان الأخير، بعد سنوات من التسريح والتخفيضات.

هذا ما جاء على لسان المدير العام لبي بي سي، تيم ديفي، يوم الخميس 26 مايو 2022م، ردًا على قرار وزيرة الثقافة البريطانية نادين دوريس بتجميد رسوم الترخيص عند (159) جنيهًا إسترلينيًا للعامين المقبلين، وبعد يوم من حديثه هذا تم الإعلان عن الاستغناء عن 400 موظف وإغلاق إذاعتها بعدد من لغات العالم، منها إذاعة بي بي سي العربية تيم ديفي أضاف أن العديد من خدمات اللغات الأجنبية في وورلد سيرفيس ستكون على الإنترنت فقط، بينما ستندمج قناة بي بي سي نيوز الحالية التي تركز على المملكة المتحدة مع بي بي سي وورلد لتشكيل خدمة إخبارية تلفزيونية عالمية واحدة.

من المحتمل أيضًا أن يؤدي دمج القنوات الإخبارية التلفزيونية الحالية للشركة إلى تقليل كمية المحتوى الذي يركز على المملكة المتحدة، كما ستشارك المحطات

بين منصات وخدمات «بي بي سي» على نحو يبسّر للقصص الإخبارية فرصة الوصول إلى آفاق أبعد حول العالم، إلى جانب المملكة المتحدة.

الهيئة ستعمل على بناء وحدة عالمية صينية جديدة في لندن، كما سيتم بناء مركز دينامي للمحتوى في أفريقيا؛ يقدّم محتوى رقمياً بالأساس يكون الأول من نوعه باللغات الأفريقية الاثنتي عشرة، جنباً إلى جنب مع تغطية القارة السمراء عبر باقي خدمات «بي بي سي»، مع مواصلة البث التلفزيوني الخطي باللغتين العربية والفارسية، والاستثمار في بناء طاقات إذاعية وأخرى رقمية بالعربية والفارسية لتحل محل الإذاعة.

بحسب «بي بي سي» تتماشى هذه الخطوة مع تغيّرات طرأت على احتياجات الجمهور حول العالم، مع تحوّل المزيد من الناس صوب المنصات الإخبارية الرقمية، جنباً إلى جنب مع ما تفرضه التحديات المالية الراهنة حول العالم.

ووفقاً للمقترحات، ستتحول خدمة «بي بي سي» بسبع لغات أخرى إلى المحتوى الرقمي فقط، وذلك اقتداءً بنجاح الخدمة بلغات أخرى تقدّم بالفعل محتوى رقمياً خالصاً وتحقق مشاهدات جماهيرية جيدة.

وترى مديرة خدمة «بي بي سي» العالمية، ليليان لاندر، أن «الدور الذي تضطلع به «بي بي سي» عالمياً لم يكن ذات يوم أكثر أهمية منه الآن»، وقالت إن «بي بي سي محلّ ثقة مئات الملايين حول العالم نظراً لما تحرص عليه من مهنية فيما تقدّمه من أخبار، لا سيما في دول تعرّض فيها المهنية» مضيفة «إننا نساعد الناس في أوقات الأزمات، وسنواصل تقديم الصحافة المثلى للجماهير سواء باللغة الإنجليزية أو بأكثر من (40) لغة، فضلاً عن زيادة الأثر والتأثير بعملنا الصحفي عبر الدفع بقصصنا الإخبارية إلى أفق أوسع».

وتتابع قائلة: «ثمة حاجة ماسة إلى التوسع في المحتوى الرقمي المقدم عبر خدمتنا العالمية من أجل تحسين الخدمة وتحسين التواصل مع جمهورنا، إن الطريق التي يصل بها الجمهور إلى المحتوى الإعلامي تشهد تغيّراً، وفي خضم ذلك يتزايد التحدي الذي يكتنف عملية الوصول إلى الناس حول العالم بصحافة موثوقة وذات جودة».

جدير بالذكر أن الإذاعة البريطانية حققت تواجداً واسعاً في المنطقة العربية من خلال برامج ومواد إخبارية متنوعة، فضلاً عن تقديمها بأصوات ألمع الإعلاميين الذين صنعوا مكانة مرموقة في العالم العربي.

وقد تأسست هيئة الإذاعة البريطانية عام 1922م تحت اسم «شركة الإذاعة البريطانية» وبدأت البث كشركة راديو خاصة، وفي مطلع العام 1927م تحولت الهيئة إلى شركة عامة عندما تدخلت الحكومة البريطانية للحفاظ على الوسيلة الإعلامية الجديدة.

اعتمدت إذاعة بي بي سي على مصدريين للتمويل في ذلك الحين، الأول كان من الحكومة البريطانية في صورة منحة مالية سنوية، والثاني من رسوم التراخيص الخاصة بأجهزة استقبال الراديو، وقد استمرت هذه الرسوم عند ظهور التلفزيون في المملكة المتحدة ومازالت قائمة حتى اليوم.

بشكل أسرع واحتضان التحولات الضخمة في السوق من حولنا». تقول الغارديان إن تجميد رسوم الترخيص يتطلب من «بي بي سي» إيجاد (285) مليون جنيه إسترليني من المدخرات السنوية، وبدلاً من ذلك، قرر ديفي أن يذهب إلى أبعد مما هو مطلوب، وخفّض ميزانية الخدمات التلفزيونية والإذاعية الحالية بمقدار (500) مليون جنيه إسترليني، مع استثمار المدخرات الإضافية في الخدمات الرقمية الجديدة فقط.

قد تكون التغييرات في الخدمة العالمية مصدر قلق خاص للحكومة، التي تعتبرها أداة رئيسية للقوة الناعمة البريطانية في الخارج، ومع ذلك تم التوقف عن تمويل الخدمة العالمية كجزء من سلسلة من التخفيضات في التمويل التي فرضتها الحكومات المتعاقبة، بقيادة المحافظين، على هيئة الإذاعة البريطانية، ما يجعل من الصعب وقف عمليات الإغلاق.

وبينما تتحول فئات الشباب والأطفال إلى منصات البث عبر الإنترنت، يلاحظ أيضاً أن عدة ملايين من البريطانيين، غالباً من كبار السن والفقراء، ليس لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت، في حين أن الكثيرين لا يمتلكون النطاق العريض المنزلي المطلوب للوصول إلى خدمات البث المباشر، ويمكن أن تتضرر هذه المجموعات أكثر من غيرها من جراء أي تخفيضات في خدمات البث الإذاعي والتلفزيوني التقليدية التي تبثها هيئة الإذاعة البريطانية.

هذه الإجراءات ليست مفاجئة، ففي يوليو هذا العام أوردت الإذاعة بالتفصيل خططاً لدمج قناة «بي بي سي» أخبار العالم ومثيلتها في بريطانيا في قناة واحدة لإطلاقها في أبريل من العام المقبل، وبموجب خطط إعادة الهيكلة، ستتحول النسخة الصينية والأوروبية والأوردو وغيرها من البي بي سي إلى منصة رقمية فقط، كما ستتوقف الخدمات الإذاعية باللغات العربية والفارسية والقرغيزية والهندية والبنغالية والصينية والإندونيسية والتاميلية والأردية.

تتضمن التغييرات المقترحة للخدمة العالمية وفقاً لما تم نشره مؤخراً التركيز على منصات «بي بي سي» وعلى وجودها بالأسواق، والحد من حجم المحتوى الإذاعي والتلفزيوني الذي يتم بثه عبر منصات شريكة في بعض البلدان، والتركيز على التأثير أكثر من الوصول، ما يعني حاجة الهيئة دخول مزيد من الجمهور على منصاتهما، بحيث تكون صلة الجمهور بـ«بي بي سي» أوثق، وسيتم تطوير نظام بث رقمي بالأساس، واستحداث مركز لإنتاج المحتوى قائم على جمع الأخبار بهدف تقديم محتوى عالي التأثير للبث عبر خدمات «بي بي سي» غير الناطقة بالإنجليزية.

فضلاً عن ذلك ستنقل بعض عمليات الإنتاج إلى خارج لندن بحيث تكون أقرب إلى الجمهور المستهدف، على سبيل المثال، نقل الخدمة النرويجية من لندن إلى بانكوك؛ والخدمة الكورية إلى سول؛ والبنغالية إلى دكا؛ والنشرة الأفريقية إلى نيروبي.

كما سيتم تجميع الأنشطة ذات المحتوى الطويل كالتحقيقات والوثائقيات التي يضطلع بها فريق برنامج أفريقيا آي (عين أفريقيا)، ووحدة التحقيقات والوثائقيات التي يضطلع بها فريق «بي بي سي» عربي، وذلك تمهيداً لمزيد من التعاون



تحت شعار "فصول الثقافة" واجهت الرياض تستقبل زوار "معرض الرياض الدولي للكتاب 2022م"

|| الرياض - إذاعة وتلفزيون الخليج

انطلقت فعاليات "معرض الرياض الدولي للكتاب" في 29 سبتمبر 2022م، تحت شعار "فصول الثقافة"، حيث سيقدّم المعرض على مدى (10) أيام برنامجاً ثقافياً شاملاً يغطي كافة أوجه الإبداع، وسط مشاركة (1200) دار نشر ودور بالوكالة تمثل (32) دولة، وبتنظيم من هيئة الأدب والنشر والترجمة ضمن مبادرة "معارض الكتاب" إحدى المبادرات الإستراتيجية للهيئة .



معرض الرياض
الدولي للكتاب
Riyadh International Book Fair

بالشأن الثقافي، فالمعرض يأخذ زواره في رحلة أدبية ومعرفية، من خلال أجنحة دور النشر التي تقدم مؤلفات نادرة وحديثة في مختلف المجالات الأدبية والثقافية والمعرفية والعلمية، إلى جانب أجنحة الهيئات الثقافية والمؤسسات العلمية والأكاديمية في المملكة التي تثرى زوارها بمعرضاتها من مخطوطات ومؤلفات، وأنشطة توعوية

معرض الرياض الدولي للكتاب أضخم حدث ثقافي
يعود معرض الرياض الدولي للكتاب هذا العام بحلة متجددة مليئة بألوان الثقافة والأدب والمعرفة، بصفته أضخم حدث ثقافي في عام 2022م، وواحدًا من أكبر التجمعات الثقافية في العالم التي تجمع صناع الأدب والنشر والترجمة من المؤسسات والشركات المحلية والدولية مع القراء والمهتمين



في عدد من القطاعات الثقافية، كالطهي والتراث والأزياء والمكتبات وغيرها، وكذلك جناح الطفل المصمم خصيصاً لتعزيز حب القراءة والكتابة لدى الناشء، وتنمية شغفهم في مختلف المجالات الإبداعية.

حديث الكتاب

يقدم المعرض في برنامجه الثقافي لهذا العام نخبة من الكتاب والمؤلفين الذين يتحدثون للزوار عن مؤلفاتهم عبر سلسلة لقاءات "حديث الكتاب"، إضافة إلى الندوات والمحاضرات الثقافية، والجلسات الحوارية التي تستضيف المفكرين والمبدعين في مختلف الموضوعات.

أمسيات شعرية وورش عمل

يتضمن البرنامج الثقافي لمعرض الرياض الدولي للكتاب أيضاً "الأمسيات الشعرية"، وورش عمل الطهي الحي، إلى جانب ما يزيد عن (150) ورشة عمل في مختلف المجالات الثقافية، والعروض السينمائية التي تقدمها "سينما الحوش" لعشاقها، والحفلات الغنائية، والعروض المسرحية المصاحبة.

معرض الرياض الدولي للكتاب يحتفي بالثقافة

التونسية

يحتفي معرض الرياض الدولي للكتاب في نسخته الحالية 2022م، بالثقافة التونسية، كضيف شرف للمعرض عبر جملة من الفعاليات في التراث والثقافة التونسية، بحضور كبار المفكرين والأدباء والمثقفين، والمختصين في الثقافة والتراث التونسي، إضافة إلى حفلات غنائية يصفح من خلالها فنانون تونسيون جماهيرهم ومحبيهم، كما يقدم شعراء تونسيون إبداعهم الشعري في فضاء المعرض.

مؤتمر الناشرين في نسخته الثانية

نظمت هيئة الأدب والنشر والترجمة تزامناً مع انطلاق فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب، مؤتمر الناشرين في نسخته الثانية يومي 27 و28 سبتمبر 2022م، لبحث مستجدات صناعة النشر المحلية والإقليمية والدولية، وسط مشاركة من خبراء وقيادات في قطاع النشر من مختلف دول العالم، واستشراف مؤتمر الناشرين الآفاق المستقبلية لصناعة الكتاب والنشر، حيث شكّل فرصة لتلاقح الأفكار وبلورتها وتبادلها، وناقش

قيادات صناعة الكتاب في جلسات حوارية لتصدير الثقافة السعودية إلى الخارج، ونقل الخبرات والتجارب الاحترافية لدور النشر الناشئة، وآلية بيع وتداول حقوق الملكية الفكرية، إلى جانب تحديات النشر وسبل الاستفادة من الثورة الرقمية، وتقديم أفضل الممارسات الدولية في تسويق الكتب وطباعتها ونشرها وترجمتها.

وسعى المؤتمر الذي أقيم للعام الثاني على التوالي في المملكة إلى إيجاد بيئة مناسبة يتم من خلالها تداول الحقوق بين الناشرين العرب والمحليين والدوليين، وتبادل الأفكار والرؤى حول موضوعات متعددة في قطاع النشر تسهم بدورها في رفع كفاءة وجاذبية قطاع النشر في شتى مناحي التنمية، وتحقيق تكاملاً وتعاوناً بين دور النشر لتحقيق النمو المنشود، وتعزيز من استدامة صناعة النشر، إلى جانب دعم جهود معارض الكتاب ودورها في نشر الفكر والمعرفة. وهدف مؤتمر الناشرين إلى تطوير منظومة صناعة الكتاب، وتعزيز جاذبيتها للكاتب والمستثمر ودور النشر؛ لضمان إنتاج ثقافي عربي مستمر ومتنوع ذي جودة عالية، وذلك في إطار الجهود الحديثة التي تقودها هيئة الأدب والنشر والترجمة لتنظيم صناعة النشر في المملكة والعالم العربي، والارتقاء بها إلى مستوى المعايير الدولية.



ضمن فعاليات موسم (الجيمرز) الرياض تحتضن الدوري العربي الإلكتروني ومنتدى العالم القادم

|| الرياض - إذاعة تلفزيون الخليج

شهدت العاصمة السعودية الرياض انطلاق الدوري العربي الإلكتروني، على مدار يومي 1 و2 سبتمبر 2022م، وذلك ضمن فعاليات موسم "الجيمرز" الحدث الأكبر للرياضات والألعاب الإلكترونية عالمياً، والذي يستضيفه الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية، والتي أقيمت في بوليفارد رياض سيتي في منطقة فوف للبطولات المجتمعية منذ شهر أغسطس الماضي.

بطولتين منفصلتين للعبة (VALORANT, TEKKEN 7)، وشارك في رياضة (TEKKEN 7) الإلكترونية سبعة عشر منتخب من الرجال وتسع منتخبات من النساء، بينما تضم لعبة (VALORANT) ثمانية دول مشاركة لكلا الجنسين.

وانطلق الدوري العربي الإلكتروني بمشاركة سبع عشرة دولة عربية، هي: "السعودية، والبحرين، وقطر، والإمارات، ومصر، ولبنان، والكويت، وفلسطين وعمان، والصومال، والجزائر، وتونس، والمغرب، ولبانيا، والعراق، والأردن وجيبوتي" في



وخلال افتتاح البطولة أكد الأمير فيصل بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز، رئيس الاتحاد العربي للرياضات الإلكترونية، أن بطولة العرب نقطة فاصلة في مسيرة المنطقة في مجال الرياضات الإلكترونية، حيث يسعى الاتحاد العربي للرياضات الإلكترونية إلى الإسهام في إيجاد المواهب العربية الشابة، وأن تكون لديهم منصة تنافس احترافية تجعلهم ينطلقون منها لكبرى محافل الرياضات الإلكترونية الدولية، مضيفاً أن اجتماع الاتحادات العربية في بطولة واحدة يعد هدفاً إستراتيجياً بأن تكون الدول العربية مثلاً يحتذى به على مستوى العالم في الرياضات الإلكترونية، لافتاً الانتباه إلى أن المنطقة العربية لديها العديد من الأبطال الدوليين العرب الذين حققوا إنجازات عالمية، ونهدف من خلال هذه البطولة بأن يحتك اللاعبون العرب بأخوتهم لتطوير مهاراتهم وأن يصبح العرب مستقبلاً أبطال العالم في جميع الرياضات الإلكترونية.

وأُسفرت المنافسات في الدوري العربي الإلكتروني عن فوز منتخب مصر ببطولة الدوري العربي الإلكتروني في لعبة VALORANT لفئة الرجال، بعد تغلبه على منتخب السعودية بنتيجة 2-1.

فيما حقق منتخب السعودية بطولة لعبة VALORANT لفئة النساء، بعد الفوز على المنتخب المغربي.

- منتدى العالم القادم الحدث الأكبر
- فيصل بن بندر: محظوظون بدعم القيادة
- نظمي النصر: «ذا لاين» ستكون عاصمة الرياضة الإلكترونية
- العضو المنتدب للقدية: سنكون مركزاً للرياضة والترفيه

شهدت الفعاليات الرياضية على مدار يومي 7 و8 سبتمبر 2002م، بالعاصمة الرياض افتتاح فعاليات منتدى العالم القادم، الذي نظمه الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية بحضور نخب من قيادات العالم في الألعاب والرياضات الإلكترونية. وأكد الأمير فيصل بن بندر بن سلطان خلال تدشينه أعمال المنتدى، أن الرياضة الإلكترونية في السعودية محظوظة بدعم القيادة العليا في البلاد وكذلك دعم القطاع الخاص، موضحاً أنه وفريق عمله يعملون على مدى بعيد وأنهم يعملون مع الشركاء لتنمو الألعاب في البلاد.

وقال الأمير فيصل بن بندر بن سلطان خلال حديثه في الجلسة الأولى، إن رحلة الرياضة الإلكترونية في السعودية



بدأت بفريقيين اثنين ووصلت الآن إلى (100) فريق محترف تم توفير كل السبل لهم للوصول إلى أعلى مراتب الاحترافية والأداء.

من جهته، لفت المهندس نظمي النصر، الرئيس التنفيذي لـ«نيوم»، أن معنى المدينة الجديدة هو «نيوم»، مشيراً إلى أنهم في موقف أفضل من مؤسسات عالمية، لأننا نعتمد



على الألعاب ونركز عليها لبناء اقتصادنا، كاشفًا أن مدينة "ذا لاين" ستكون عاصمة الألعاب عالميًا، مشيرًا إلى أن قطاع الإعلام من أهم القطاعات في "نيوم"، والألعاب جزء مهم من ذلك، وخلال شهرين سنُنهي التشريعات، وبدأنا بالشراكات مع جهات كبيرة عالميًا وإقليميًا.

من جانبه، قال عبد الله الداود عضو مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة "القديرة للاستثمار": إن (القديرة) ستكون مركز الترفيه والرياضة ومن بين القطاعات المهمة لديهم الألعاب الإلكترونية، ولديهم منطقة كبيرة مخصصة لها داخل المنطقة وستوفر فيها البنية التحتية المناسبة.

وشهد اليوم الثاني من المنتدى العديد من الفعاليات والأنشطة وورش عمل متنوعة ناقشت التحديات التي تواجه القطاع، وعددًا من الموضوعات، حيث بدأت فعاليات اليوم الثاني بكلمة افتتاحية من الرئيس التنفيذي للعمليات في الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية أحمد البشري، أكد فيها أهمية التعاون بين جميع الأطراف لتطوير مشهد قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية، مشيرًا إلى أن قيمة قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية، رغم حداثة، تخطت قيمة القطاعات الإعلامية بأكملها، ويتجه نحو مستقبل مشرق يتخطى فيه - أيضًا - قيمة الرياضات التقليدية، مؤكدًا أن هذا القطاع هو قطاع المستقبل، بنى أسسه شباب وفتيات يمتازون بالشغف، وبإذن الله ستكون المملكة رائدة ومحركة لنموه عالميًا.

واشتمل اليوم الثاني على مجموعة واسعة من الجلسات والنقاشات والموضوعات الفاعلة، بما يشمل دور القطاع في العمل الخيري وتنظيم بيئة القطاع والارتقاء بالرياضات الإلكترونية، وأهمية البطولات العالمية ونجومية اللاعبين الموهوبين وصحتهم، ودور مصممي الألعاب المستقلين وجذب المواهب، بالإضافة إلى مراجعة سريعة لأنشطة قطاع الألعاب الإلكترونية دوليًا.

وأفاد رئيس الاتحاد الدولي للرياضات الإلكترونية "فلاد مارينيسكو" أن الجميع متحدٌ ومجتَمعٌ لهدف وغرض واحد، وهو مناقشة الوضع الحالي واستعراض العالم القادم للألعاب والرياضات الإلكترونية، مؤكدًا السعي نحو توفير الفرص للاعبين ليصبحوا أبطالاً ثم تمكينهم لإلهام الجيل القادم، فيما أكد مدير التواصل والتسويق والشراكات بالاتحاد





السعودي للرياضات الإلكترونية عمر بترجي خلال إحدى جلسات الحوار أن الألعاب والرياضات الإلكترونية أثبتت أهمية دورها الاقتصادي والمجتمعي خلال السنوات القليلة الماضية، مشيراً إلى أنه وعبر عدد من المبادرات والبطولات التي تم استضافتها في المملكة تم التبرع بأكثر من (30) مليون دولار لخدمة قضايا مختلفة، بالشراكة مع مركز الملك سلمان للمساعدات الإنسانية.

كما أشاد الرئيس التنفيذي لمجموعة (ESL) رالف ريتشيرت بالتوجه الذي تتبناه المملكة، خصوصاً الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية بما يختص بدعم اللاعبين الشباب، وقال: «دول قليلة اتبعت هذا النهج الرائد الذي يتبعه الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية، الذي يسعى لمنح الشباب الفرص ليصبحوا أفضل اللاعبين والرياضيين عالمياً».

وفي إحدى الجلسات الخاصة باحترافية الألعاب وتشريع قوانينها وتنظيمها، قال المدير التنفيذي للتسويق والتواصل المؤسسي باللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية عبد العزيز البقوص: «تُصنف الرياضات الإلكترونية رياضة رسمية، إذ تتضمّن العمل عن قرب مع الرياضيين ودعمهم ومنحهم الفرص والإرشادات اللازمة ليصبحوا جزءاً من الفرق السعودية في مختلف الألعاب».

وعلى مدار يومين كاملين، ركزت ورش عمل (Game masters) على تعزيز ودعم تقنية تطوير الألعاب، بما في ذلك تقديم سرد قصصي وتصميم مستويات مميز، كما سلّطت - أيضاً - ورشة عمل (FTW) الضوء على مستقبل الألعاب والرياضات الإلكترونية، عبر الألعاب المستقلة وتقنية (Block chain)، ولم ينصب تركيز الورش على الجانب التقني فحسب، بل قُدمت أيضاً ورش خاصة بالجانب التمويلي والاستثماري في صناعة الألعاب.

المنتدى .. وعدد من الاتفاقيات

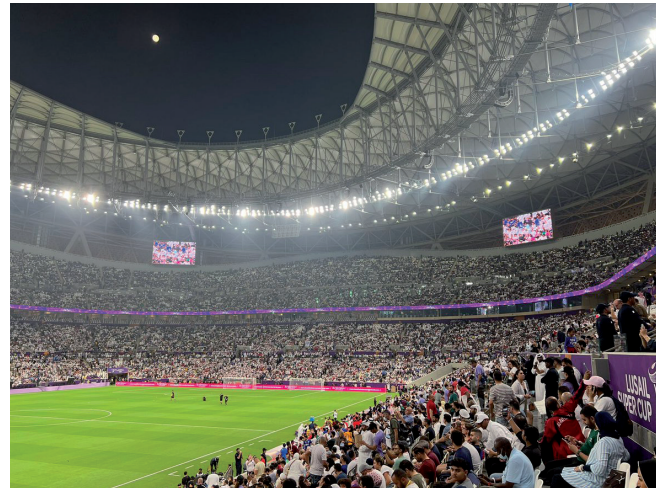
شهد «منتدى العالم القادم» توقيع عدد من اتفاقيات شراكة جديدة بين الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية وكلّ من الاتحادين التايواني والكوري للرياضات الإلكترونية، إذ ستعزز هذه الشراكات سبل التعاون بين الاتحادات لتبادل الخبرات وتحقيق التنمية المستدامة ومنح فرص أكبر للشباب لشغل الكوادر الريادية في الألعاب والرياضات الإلكترونية.



في محاكاة لتنظيم كأس العالم (قطر 2022) الهلل السعودي يتوج بكأس سوبر لوسيل على حساب الزمالك المصري

|| الدوحة - إذاعة وتلفزيون الخليج

توج نادي الهلال السعودي بكأس «سوبر لوسيل» إثر فوزه على نادي الزمالك المصري بركلات الترجيح والتي انتهت لصالح نادي الهلال (1/4) في المواجهة التي جمعت بين بطلي السعودية ومصر في 2022/9/9م، على ملعب لوسيل، الذي سيستضيف نهائي كأس العالم لكرة القدم في ديسمبر المقبل بدولة قطر، وشارك الزمالك في المباراة بصفته بطل الدوري المصري، فيما شارك الهلال بصفته بطل الدوري السعودي.



ما جعله أكبر ملاعب مونديال قطر، ويستضيف (10) مباريات في جميع مراحل منافسات كأس العالم، منها (6) مباريات في دور المجموعات تبدأ بمباراة الأرجنتين والسعودية في 22 نوفمبر المقبل، لحساب المجموعة الثالثة، كما يستضيف مباراة واحدة في كل من أدوار ثمن النهائي، وربع النهائي، ونصف النهائي، إضافة إلى المباراة النهائية يوم 18 ديسمبر المقبل، تزامناً مع اليوم الوطني لدولة قطر.

يتسم الملعب الذي يقع في مدينة لوسيل العصرية الحديثة بتصميم فريد يعكس طابع المدينة التي شيدت على أحدث طراز، وليرمز في الوقت ذاته إلى ثراء وعراقة ماضي البلاد والمنطقة، واستوحى التصميم الفريد من تداخل الضوء والظل الذي يتميز به الفنار العربي التقليدي أو الفانوس، ويعكس هيكل الملعب وواجهته النقوش ذات التفاصيل الدقيقة التي تحملها أوعية الطعام والأواني التقليدية، وغيرها من القطع الفنية التي انتشرت في أرجاء العالم العربي والإسلامي خلال النهضة التي شهدتها المنطقة، ومع مرور الوقت، سيتلاشى اللون الذهبي على الواجهة الخارجية ليحاكي ألوان الأواني المعدنية القديمة، محدثاً بثقافة المنطقة ونطاقاً بعراقة تاريخها.

رُود الملعب بنظام تبريد متطور جداً يسمح باستخدام الملعب في كل فصول العام من دون تأثر بالعوامل الجوية خارجة، كما أضيفت إلى تصميم الملعب العديد من تقنيات عكس الحرارة.

بحضور جماهيري كبير ووسط أكثر من (77) ألف مشجع، تنافس الفريقان في مباراة أعلنت الافتتاح الرسمي لملاعب لوسيل، الذي سيحتضن نهائي كأس العالم بدولة قطر في 18 ديسمبر المقبل، الموافق لليوم الوطني لدولة قطر، والتي تُعد الدولة العربية الأولى التي تحظى باستضافة المونديال. وقد انتهى الوقت الأصلي للعبة العربية بالتعادل (1/1)، حيث افتتح بطل آسيا وبطل الدوري السعودي التسجيل بهدف النيجيري "أوديون إيغالو" بتسديدة مهارية من فوق الحارس محمد عواد في غياب الرقابة بالدقيقة (18) من زمن المباراة، وأدرك هدف التعادل لبطل الدوري المصري الزمالك، أحمد مصطفى سيد (زيزو) من متابعة لتسديدة سيف الدين الجزيري المرتدة عن طريق الخطأ من الحارس عبد الله المعيوف في الدقيقة (33) من عمر المباراة، لتذهب المباراة إلى الاحتكام لركلات الترجيح، ليسجل للهِلال "أوديون إيغالو" وسالم الدوسري ولوتشيانو فييتو وأندري كاريلو"، بينما سجل للزمالك محمد أشرف روكا، وأهدر "أحمد سيد زيزو ومحمود حمدي الونش"، ليتوّج الهلال بكأس "سوبر لوسيل".

الهلال يحصد جائزة أفضل لاعب

فاز اللاعب عبد الله المعيوف بجائزة أفضل لاعب في المباراة، لتسديه لركلة الجزاء التي توجت الهلال بلقب سوبر لوسيل.

ملعب لوسيل مسرح نهائي المونديال

نظمت اللجنة الوطنية للمشاريع والإرث في قطر بطولة كأس سوبر لوسيل ليكون بمثابة الاختبار الحقيقي للحشود الجماهيرية التي ستحضر في الملعب خلال مونديال قطر، حيث يستضيف استاد لوسيل نهائي المونديال الذي سيقام في 18 ديسمبر المقبل، ويُعد ملعب لوسيل ثامن ملاعب بطولة كأس العالم في قطر، وبقية الملاعب هي: خليفة الدولي، والجنوب، والمدينة التعليمية، وأحمد بن علي، والثمامة، والبيت، و974.

ويتميز ملعب لوسيل بأنه أكبر ملاعب بطولة كأس العالم 2022 في قطر، ومسرح المباراة النهائية في المونديال الأول بالشرق الأوسط، كما أنه أكثر الملاعب الثمانية استضافة لمباريات البطولة، فضلاً عن تشييده على أرض أحدث مدينة ذات طراز عالمي في قطر، ويتسع الملعب لأكثر من (80) ألف مشجع، وذلك

إعلام بلا حدود

لا شك أن الإعلام رسالة ومرآة للأحداث وأداة مهمة في سياسات الدول الخارجية، بعد أن أصبحت أهم من تحريك الجيوش وتخطي الحدود واستعراض الصواريخ الإستراتيجية العابرة للقارات. الإعلام هو الأداة المؤثرة في حاضر البشرية ومستقبلها وتأكيد صريح بأن الإنسان باني الأرض ومدمرها أيضاً.

ومصادقية لما قيل إن «احتلال العقول يسبق احتلال الحقول» نجد أن الصور والرسالة الإعلامية المتناقلة حالياً هي إن العالم دخل مرحلة الصراع النووي وأسلحة الدمار الشامل وفناء البشرية بسبب السباق نحو السيطرة والهيمنة، لو تابعنا الحرب الروسية الأوكرانية وقضية إيقاف الغاز الروسي إلى أوروبا وصراع إنهاء القطب الواحد وأزمة الطاقة والقمح، ومسرحية الاتفاق النووي مع إيران لفهمنا جزءاً مهماً من رسالة السيطرة على العقول وجعلها تدور في مسارات الفناء المحتوم، ولو شاهدنا صراع الديكة السياسي في أمريكا بين الحزب الديمقراطي واعتقادات اليسار من جهة ومناصري الرئيس السابق دونالد ترمب لعرفنا أن المستقبل يحمل الكثير من المتغيرات وكأن المشهد يمهد لهيمنة الحزب والفكر الواحد في أمريكا، السبب الرئيس في هذا التحول هو الإعلام الذي يضع الأزمة ثم يقنع العقول بالتماهي معها كمسألة للواقع. صواريخ وتجارب كوريا الشمالية عبر سماء جارتها الجنوبية وبحر اليابان مؤشراً آخر على البعد الإعلامي وتأثيره في المستقبل بعيداً عن الأهمية العسكرية أو الإستراتيجية، وهو ما ينطبق على زيارات رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي لكل من تايوان وأرمينيا، ولا ننسى التأثير لتيارات وأخلاقيات وممارسات مؤثرة في الأفلام والإعلام الرقمي بسبب المحتوى الموجه للمتلقين لتغيير المعتقدات والمسلمات الإنسانية، والتأثير في الأجيال الحالية والقادمة لأهداف محددة.

في كل الأحوال الإعلام بكل وسائله التقليدية والرقمية أصبح لاعباً رئيسياً في المشهد العالمي يؤثر سلباً وإيجاباً في صناعة الحدث أو متغيرات السياسة، الإعلام لم يكن يوماً محايداً ولم يعد وسيلة تنموية أو تعليمية أو ترفيهية كما درسها طلاب الإعلام، بل أصبح أداة هيمنة وتغيير لا يعترف بالإنسان أو المكان، فمن يكسب الحاضر والمستقبل الإعلام أم الأزمة؟ لا إعلام بلا أزمات .. ولا نار بلا دخان!! وسائل الإعلام أصبحت محرك أساسي في تأجيج الأزمة أو إطفائها .. الإعلام فاز بالمركز الأول، ولكنه الوحيد بالسباق وهو المنظم والراعي والسياسي في المدرج ويتفرج!!!

أيها العالم أما أن لليالي الأزمات والتأزيم أن تنجلي .. الله وحده يعلم.



مجري بن مبارك القحطاني



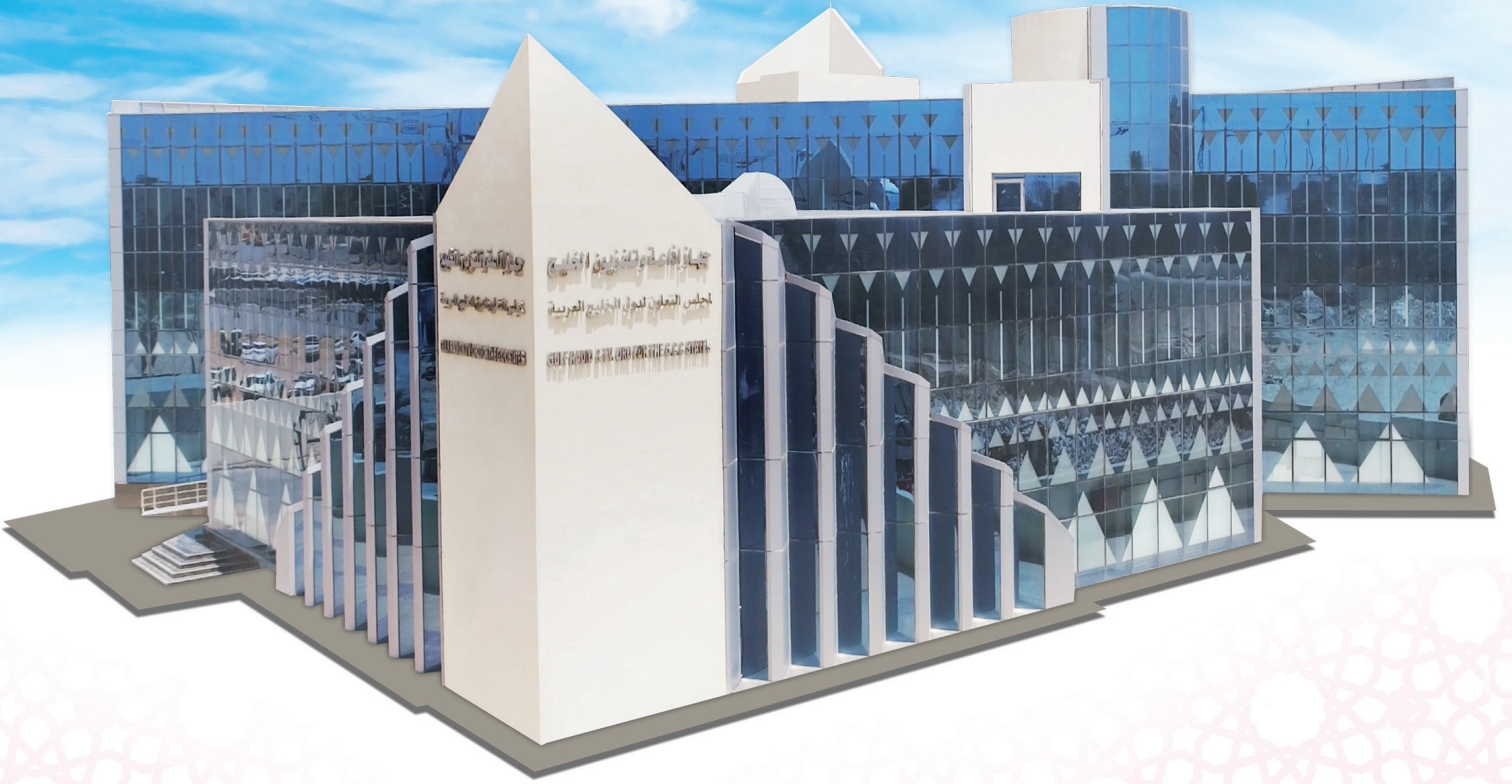
البوابة الإلكترونية لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج



جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

GULF RADIO & T.V. ORG. FOR THE G.C.C STATES



نبني للمستقبل